« عمر عبد الرحمن » يهاجم بيان شيخ الأزهر وينتقد موقف الشعراوى والغزالى والنجار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥٠ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ ● ١٦ يناير ١٩٨٩م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٨٠ ● ٢٠ قرشا AL-AHRAR 16 january 1989 ● NO. 580

« مصطفى السعيد » وزير الاقتصاد الأسبق أمام النيابة بتهمة تبديد أموال شركة السعد للتوظيف

كتبت ليلى عبد السلام :

تحقق نيابة الدقى مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق بتهمة تبديد شيك بمبلغ ٥٠ الف دولار خاص بشركة السعد لتوظيف الاموال .

كان أشرف السعد صاحب شركة السعد للتوظيف قد تقدم الى النيابة ببلاغ ضد الدكتور مصطفى السعيد . قال فيه انه سلم الدكتور السعيد بصفته مستشاره القانونى شيكا لحامله بمبلغ ٥٠ الف دولار لتوصيله الى أحد شركاء السعد فى باريس . ولكن الدكتور السعيد سلم الشيك لابن شقيقه المهندس وليد محسن السعيد الذى قام بصرفه بالدولار وبيع قيمته بالجنيه المصرى لاحدى شركات المتلفات التابعة لشركة الريان ! !

دافع الدكتور مصطفى السعيد أمام النيابة بأن ابن شقيقه صرف الشيك وسلم قيمته اليه وأن الدكتور السعيد بعد أن عاد من باريس قام بتسليم جزء من المبلغ لسكرتيرة شريك السعد التى تصادف وجودها فى القاهرة وانه يحتفظ ببقية المبلغ تحت حساب اتعابه فى تحرير عقود للسعد .. وقال ان الاتهام الموجه إليه من السعد كاذب ويهدف الى الانتقام منه لانه عندما كان وزيرا للاقتصاد ادرج اسم السعد ضمن تجار العملة الممنوعين من التعامل مع البنوك وان الاتهام يهدف ايضا محاباة عبد الخالق المحجوب شقيق رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والمتهم فى قضية رد الأموال المصادرة .

كان فتحى رجب محامى عبد الخالق المحجوب قد تدخل فى البلاغ المقدم ضد مصطفى السعيد وطالب بمضاهاة توقيع أحد موظفى شركة المتلفات على ظهر الشيك لصرفه بالتوقيعات الموجودة على طلبات رد الأموال المصادرة والتى تفيد موافقة مصطفى السعيد عندما كان وزيرا للاقتصاد على ردها والتى نفى الدكتور السعيد فى قضية المحجوب أنها توقيعاته واكد خبير الخطوط انها فعلا ليست توقيعات الدكتور السعيد ، واتهم عبد الخالق المحجوب بانه زورها لحساب أصحاب الاموال المصادرة ليستردوا أموالهم المصادرة فى قضايا عملة او تهريب نقد للخارج

أمر سعد نتيهم وكيل نيابة الدقى فى نهاية التحقيق بالقبض على الدكتور مصطفى السعيد والافراج عنه بضمان جواز سفره من سراى النيابة تمهيدا لتحويل الأمر الى القضاء .

(التفاصيل ص ٨)

لجنة عليا لرد أموال شركات التوظيف

تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة اموال شركات التوظيف بالخارج والعمل على ردها الى مصر بالطرق الدبلوماسية والقانونية بناء على توجيهات سياسية عليا .

يرأس اللجنة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وتضم فى عضويتها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء الداخلية والمالية والاقتصاد ومحافظ البنك المركزى ورئيس هيئة سوق المال .

بدأت الاتصالات بالبنوك والدول الاجنبية للتوصل الى أرصدة شركات التوظيف بالخارج .

إخطارات ضحايا التوظيف ترسل بالبريد فقط ! !

قرر مجلس إدارة هيئة سوق المال قبول طلبات إبلاغ المودعين عن أموالهم بشركات التوظيف عن طريق البريد فقط . تم تخصيص صندوق البريد رقم ٦١٨ العتبة لهذا الغرض .

كانت الهيئة قد خصصت عددا من موظفيها لتلقى طلبات المودعين .. ثم قررت الاستفادة بهم فى حصر إعداد المودعين وإعداد الجداول الزمنية لرد اموالهم فى الشركات التى لا ترغب فى توفيق أوضاعها .

الحبس وجوبى لأصحاب السيارات

انتهت وزارة الداخلية من إعداد مشروع قانون بالحبس الوجوبى الذى يتراوح بين أسبوع وشهر لمخالفات المرور وتضاعف العقوبة فى حالة تكرار المخالفة .

القانون الجديد يعطى لشرطة المرور حق سجن اصحاب السيارات .... دون ضوابط أو مراجعة .

صالونات حلاقة حكومية ! بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

● رأى المعارضة ●

ارتفاع الأسعار !! والركود الجبار !!

يلمس كافة المواطنين فى هذه الايام ارتفاعا مستمرا فى كافة اسعار السلع والخدمات بلا استثناء ويشكو المواطنون من ان الزيادة الاخيرة التى تقررت فى المرتبات ومقدارها ١٥ ٪ هذا العام و ٢٠ ٪ فى العام السابق ، يشكون من ان هذه النسب اقل بكثير من الارتفاع الذى يلمسونه فى كل الاسعار وتحتج الحكومة على ذلك بانها مقيدة بعجز الموازنة العامة وان رفع المرتبات بنسب اعلى من النسب التى رفعت بها سيؤدى الى مزيد من ارتفاع الاسعار وان شروط صندوق النقد الدولى لدعم الاقتصاد المصرى والتى وافقت عليها الحكومة بغير ادنى ضغط من الصندوق وبارادتها الحرة ، كل ذلك لايمكن الحكومة من زيادة المرتبات والأجور إلا فى الحدود الاقتصادية السليمة .

والحكومة على حق فيما ذكرته ولكن المواطن ايضا على حق فيما ذكره من ان زيادة الاجور لاتتمشى مع زيادة الاسعار وان الفجوة بين الاجور والاسعار تزداد ولاتقل ، لا عاما بعد عام ولكن شهرا بعد شهر !!

إذن ما هو الحل ؟

وهل لدى المعارضة حلول لهذا الموقف الصعب المعقد ؟

والاجابة نعم .. هناك حلول سبق ان اعلنها حزب الاحرار تحت قبة البرلمان وفى صحف الحزب « الاحرار - الحقيقة - النور - شباب الاحرار » وفى الندوات السياسية العديدة التى يعقدها حزب الاحرار لمناقشة المشاكل الجماهيرية الهامة .

ولكن الأمر يقتضى ان نكرر وجهة نظرنا فى علاج الارتفاع المستمر فى الاسعار ومايصاحبه من ركود فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية اى ضعف الطلب على السلع والخدمات الى درجة ان المبيعات فى محلات التجزئة قد انكمشت بما لايقل عن ٣٠ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضى اضف الى ذلك

« البقية ص ٦ »

مصطفى كامل

تصريحات الحكومه بتبقى سخنه فى الشتا
عشان تدفى جيوب الموظفين ..

عمر عبد الرحمن فى حديث لـ « الأحرار »

فى حديث خاص لـ « الاحرار » هاجم الشيخ عمر عبد الرحمن امين عام الجماعات الاسلامية بيان شيخ الازهر حول احداث عين شمس .

وانتقد عمر عبد الرحمن البيان الذى القاه الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى واعده مع العالمين الكبيرين الشيخ محمد الغزالى والشيخ الطيب النجار .

(التفاصيل ص٣)

التصالح بين الجماعات الإسلامية ومجلس نقابة اطباء الاسنان

كتب - محمود خليل :

تم الاسبوع الماضى احتواء الانقسام الذى كان يهدد مجلس نقابة اطباء الاسنان وهيئة مكتبها بعد تنازل بعض اعضاء النقابة عن القضية رقم ٢٧٧٤ ضد النقيب .

كان عدد من اعضاء النقابة من الجماعات الاسلامية قد اقاموا دعوى قضائية امام مجلس الدولة عقب اعلان نتيجة الانتخابات فى ابريل الماضى التى فاز فيها د . مراد عبد السلام بمنصب النقيب وطالبوا فيها بالغاء النتيجة لمخالفتها لمواد القانون واللائحة المنظمة لها .

استمر نظر القضية امام القضاء الادارى ٩ شهور حتى تم التصالح بين الفريقين فى جلسة عاصفة .

« عاطف صدقى » أعلن براءة وزير العمل السابق قبل أن تنتهى النيابة العامة من التحقيق !

ارتكب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مخالفة قانونية اخرى ! ! .. اعلن رئيس الوزراء براءة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق من الاتهامات الموجهة إليه .. جاء إعلان رئيس الوزراء قبل ان تنتهى نيابة الاموال العامة من التحقيق فى الوقائع المسندة إلى وزير العمل السابق . وبالتالى لم يصدر حتى الان من النيابة العامة اى قرار بشأنها .

والمعروف أن قرار حظر النشر الذى أصدره النائب العام فى هذا التحقيق مازال ساريا .. ورغم ذلك أعلن رئيس الوزراء براءة الوزير السابق ونشر اعلان البراءة الصادر من رئيس الوزراء فى جميع الصحف ! !

هذا وقد تدخل عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة الحالى لمنع عدد من رؤساء النقابات من نشر تهانى فى الصحف ببراءة الوزير السابق التى أعلنها رئيس الوزراء ، ومنع بعض قيادات اتحاد العمال من إقامة حفل تكريم للوزير السابق بمناسبة براءته ! !

كان الدكتور عاطف صدقى قد أعلن منذ أسبوعين أمام مجلس الشعب براءة المسئولين المتواطئين مع الريان من تهمة الاستفادة من كشوف البركة وذلك قبل أن تنتهى النيابة من التحقيق فى قضية الريان ورغم قرار حظر نشر أخبار التحقيق فيها الذى أصدره النائب العام ورغم ما ورد فى التحقيقات الفرعية من وجود أسماء بعض المسئولين فى كشوف البركة ! !

عاطف صدقى — سعد محمد احمد



مصطفى كامل مراد

الجامعة الاهلية وإصلاح التعليم

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بأن الموافقة على انشاء الجامعة الاهلية تعتبر خطوة ايجابية فى إصلاح السياسة التعليمية ، ودفع الجهود الذاتية للمواطنين لانشاء الكليات والمعاهد لتعليم ابنائهم .

واضاف زعيم الاحرار ان الطريقة المثلى لإنشاء هذه الجامعة هى أن تجتمع جمعية تأسيسية من اساتذة الجامعات المصرية ، لتأسيس جمعية تعاونية بهدف انشاء

[البقية ص ٦]

خلافات حول قانون الاسكان الجديد

اعترضت لجنتا الاسكان بالحزب الوطنى ومجلس الشعب على مشروع قانون الاسكان الجديد الذى اعده حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير .

طلبت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى الغاء قرارات التخفيض التى تمت خلال الخمسينات والستينات على الوحدات السكنية .

قالت اللجنة ان زيادة الايجارات فى المشروع الجديد لا تمثل زيادة حقيقية للوحدات القديمة حيث تتراوح بين ٥٠ قرشا و١٥٠ قرشا وان النسب المقررة للاصلاحات لا تكفى لاصلاح حنفية !

٤٢ مركزا للتدريب تواجه شبح الاغلاق

يواجه ٤٢ مركزا للتدريب المهنى - التابعة لوزارة القوى العاملة حالة من الركود بعد رفض خريجى المدارس العامه - الالتحاق بها

سبب الرفض عدم اعتراف الشركات وجهات العمل بشهادات التدريب كمؤهل مناسب

« وزارة لمراقبة الجماهير » اغرب اقتراح امام مجلس الشعب

[ص٥]

تحقيقات سرية حول تبديد تبرعات سداد ديون مصر !

كتب - صلاح العنانى

تجرى فى سرية تامة تحقيقات واسعة النطاق مع المسئولين عن حصيلة التبرعات التى تم جمعها لسداد ديون مصر .

تبادل الاتهام بين كل الجهات التى أشرفت على تحصيل التبرعات والمسئولين عن الصندوق الخاص بالتبرعات .

تم الاتفاق على تسوية هذه المبالغ تحت بند « مشروعات الخير والبر ولجان الزكاة » حتى لا يتم فضح أمر المسئولين عن حصيلة التبرعات .

وزير الصناعة ينتقم من عمال المحلة !

التزمت الحكومة الصمت .. وآثر سبعة من نواب رئيس الوزراء والوزراء عدم الرد على حقيقة هامة ذكرها نائب الأخوان المسلمين فى مجلس الشعب حول واقعة تشتيت العمالة فى مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بعد الافراج عنهم من المعتقلات .

قال محفوظ حلمى نائب الاخوان ان عشرة من العمال الذين اعتقلوا فى احداث اضراب عمال المحلة بعد واقعة رفض الحكومة لصرف منحة المدارس قد افرج عنهم الأسبوع الماضى وبمجرد خروجهم من المعتقلات اصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ١٠ قرارات فورية بنقل العمال الى اقاصى الصعيد والبحر الأحمر والاسكندرية .

بسبب نقص العملات الحرة :

إلغاء استيراد الحكومة للسلع الغذائية الرئيسية !

بسبب نقص العملات الحرة... تم الغاء الاستيراد الحكومى لعدد من السلع الغذائية الرئيسية والتى كانت تستوردها هيئة السلع التموينية لحساب شركات وزارة التموين .

تجمد نشاط الهيئة فى استيراد القمح لحساب الشركة العامة للصوامع واصبحت ادارات الهيئة والعاملون بها .. بلا عمل .

الغت الهيئة نشاطها فى استيراد الدواجن والالبان الجافة والمسلى والزبد والشاى واللحوم المجمدة وغيرها .

طالب تقرير حكومى اعدته اجهزة الرقابة المالية فى الدولة بتخفيض العمالة فى الهيئة والاستفادة بالعاملين فيها فى سد احتياجات العمالة فى الشركات ونقل تخصص استيراد القمح الى شركة الصوامع .

تم ارساء استيراد الدواجن على ٤ مكاتب استيرادية معروفة .. واللحوم تركت للقطاع الخاص .. وأعطى حق استيراد السكر لشركة اركوم ومصانع القطاع الخاص والشاى لشركات الانتاج ومكتب استيراد بالاسكندرية .

توقف إنشاء مستشفى طنطا بعد صرف ٨ ملايين جنيه !

كتب - عماد ناصف :

قررت جامعة طنطا وقف تنفيذ مشروع المستشفى الجامعى الجديد بناء على توجيهات وزارتى التخطيط "اعلم بعد أن بلغت قيمة ما صرف على .. ميمات المشروع ٨ ملايين جنيه !

كانت وزارة التخطيط قد وافقت على ادراج المشروع فى الخطة الخمسية الحالية بتكلفة مبدئية ٥٥ مليون جنيه حتى يسع المستشفى ٥٠٠ سرير .. كبديل لمشروع المستشفى الفرنسى .

اختفاء ٢٥ ألف طلقة رصاص من أحد مخازن وزارة الداخلية

كشف تقرير خطير رفعته مديرية امن الجيزة الى وزير الداخلية عن اختفاء ٢٥ الف طلقة رصاص متنوعة الاحجام من مخزن الدفاع المدنى بالجيزة .

كانت لجنة الجرد السنوى قد اكتشفت الواقعة اثناء قيامها بالجرد .. وعند مواجهة مسئول المخزن ارتبك ولم يبد اى تعليل لاختفاء طلقات الرصاص .. ثم انصرف سرا مستقلا دراجته البخارية ..

تبين ان مسئول المخزن لقى مصرعه تحت عجلات سيارة نقل فور انصرافه !!

عميد شرطة بالجيزة يوزع تذاكر الهيروين

القت مباحث المخدرات بالجيزة القبض على عميد شرطة يعمل بالدفاع المدنى بالجيزة متلبسا ببيع ٣ تذاكر هيروين .. امرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

كان الضابط المتهم يعمل بمباحث الجيزة .. وتم نقله الى الدفاع المدنى بسبب تردده المستمر على بعض تجار المخدرات وصداقته لهم !

الرئيس مبارك يطلب مراجعة قانون مجلس الشورى

علمت « الاحرار » أن الرئيس حسنى مبارك طلب مراجعة مواد مشروع قانون تعديلات قانون مجلس الشورى الذى اقره مجلس الوزراء الأسبوع الماضى ، ويتضمن قواعد الانتخابات الفردية والغاء نظام الانتخاب بالقائمة وذلك قبل إحالته إلى مجلسى الشورى والشعب لاقراره .

وعلمت « الاحرار » أن الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بضرورة وضع النصوص التى تشجع احزاب المعارضة على إنهاء مقاطعتها لانتخابات مجلس الشورى .

القانون المعدل لن يصدر قبل فبراير القادم ..

تعيين القيادات الصحفية بعد انتخابات الشورى

تقرر تأجيل تعيين القيادات الصحفية - بالصحف القومية إلى ما بعد تشكيل مجلس الشورى الجديد ..

كان عدد من القيادات الصحفية القومية قد بلغوا السن القانونية التى تستوجب ابعادهم عن مناصبهم الرسمية ..

العالم الخارجي

من يخـــرج الســـوفييت من المـــأزق الأفغانـــى ؟!

المخاوف من اندلاع حرب أهلية وسقوط حكومة نجيب الله .. تدفـــع موســكو إلى مراجعـــة حســاباتها

من المفترض ان تكون القوات السوفيتية قد اتمت انسحابها الكامل من الاراضى الافغانية بعد شهر من الآن بمقتضى إتفاقات جنيف التى تم توقيعها فى مارس الماضى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وافغانستان وباكستان وتحت مظلة الأمم المتحدة . إلا ان التصريحات التى ادلى بها يول فورنتسوف مساعد وزير الخارجية السوفيتى وسفير بلاده فى كابول تؤكد ان ذلك قد لايتحقق بسبب الصعوبات الجديدة التى طفت على السطح والمخاوف الكامنة فى نفوس القادة السوفييت بالكرملين من الانسحاب . دون حسم الصراع القائم على السلطة ، فقد اكد فورنتسوف ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذى كان مقررا إنجازه فى ١٥ فبراير القادم قد لايتم فى هذا الموعد بعد إنهيار المحادثات التى أجراها مع الثوار الافغان حول إقامة حكومة موسعة فى كابول .

وقد ادلى فورنتسوف بهذه التصريحات لدى عودته الى موسكو قادما من بيشاور فى باكستان حيث اجرى محادثات مع قادة تحالف المجاهدين الافغان الذى يضم سبع جماعات ومع المسئولين الباكستانيين ايضا . وقد اعرب فورنتسوف عن اسفه ازاء اعلان زعيم تحالف المجاهدين الافغان عدم إستئناف المحادثات مع الاتحاد السوفيتى ورفض وقف اطلاق النار الذى عرضته بلاده على المجاهدين ، وذكر المسئول السوفيتى فى مؤتمر صحفى تناول فيه المحادثات التى اجراها مع المجاهدين الافغان ان زعماء المجاهدين كانوا قد ابدوا فى بداية المحادثات موقفا يميل الى تاييد الانضمام الى حكومة موسعة تنبع من مجلس موسع مكون من عدد يتراوح بين خمسمائة وستمائة عضو يمثلون مختلف الاتجاهات ويقوم ببحث امكانية تشكيل حكومة موسعة فى كابول وايجاد حل سلمى للمشكلة الافغانية .

ويعكس ذلك بوضوح المأزق الذى تعانى منه موسكو مع إقتراب فترة إنسحاب القوات السوفيتية من افغانستان ولهذا المأزق اكثر من وجه واكثر من سبب لعل فى مقدمته أن الاتحاد السوفيتى بعد تسعة أعوام من احتلال قواته لافغانستان لم يستطع أن يحسم الصراع العسكرى أو حتى السياسى لصالح القوى الموالية لموسكو ، فلايزال المجاهدون يشكلون شوكة ضارية فى حلق الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف على الرغم من أنه ليس الزعيم المسئول عن ارسال القوات السوفيتية الى افغانستان الا انه يحاول اخراج قواته من الاراضى الافغانية باكبر قدر من المكاسب حتى يحفظ صورة ومكانة قواته فى الداخل والخارج ، وقد دفعه ذلك الى التعامل مع المجاهدين الافغان لأول مرة بعد أن كانت موسكو تصفهم على الدوام بأنهم مجموعة من العصابات والقوى الرجعية العميلة للولايات المتحدة .

إلا أن السياسات البرجماتية التى يتبناها الزعيم السوفيتى جورباتشوف دفعته الى التعامل مع المجاهدين وإرسال سفير بلاده فى كابول يول فورنتسوف الى بيشاور للتباحث مع المجاهدين حول ترتيبات الحكم وادارة السلطة فى افغانستان بعد إنسحاب القوات السوفيتية فى الخامس عشر من فبراير القادم ، ويحاول جورباتشوف من خلال مباحثاته مع زعماء الثوار وعلى راسهم برهان الدين ربانى وقلب الدين حكمتيار الحصول على موافقة الثوار للمشاركة فى حكومة موسعة يشارك فيها الحزب الشيوعى الافغانى الذى يرأسه فى المرحلة الراهنة نجيب الله رئيس الدولة .

ولم تعد القضية بالنسبة لجورباتشوف أو الاتحاد السوفيتى بصفة عامة هى الابقاء على نجيب الله فى السلطة أو الاطاحة به ، فلم يعد فى الوقت متسع من أجل البحث عن بديل له ، ومن ثم فقد إنصرف اهتمام الاتحاد السوفيتى الى العمل على تنصيب حكومة ليست بالضرورة موالية كلية للسوفييت ولكن يكفى إنها لاتناصب موسكو العداء ،

ويحاول الاتحاد السوفيتى فى الوقت ذاته سقوط كابول والحكومة الموالية لموسكو فى ايدى الثوار الافغان بعد إنسحاب القوات السوفيتية فى الشهر القادم ، وذلك أمر متوقع ، حيث أن الثوار يسيطرون على معظم اراضى افغانستان ويتمتعون بقوة عسكرية هائلة اتضحت فى الهجمات التى شنوها تباعا على المدن الافغانية التى إنسحب منها السوفييت .

وإذا كان السوفييت قد لجأوا الى الملك الافغانى السابق ظاهر شاه من أجل إعادته الى الحكم لينتزع الحكومة القادمة ، فإن الثوار الافغان أعلنوا صراحة رفضهم وضع ايديهم فى يد الحكومة الشيوعية القائمة فى كابول باعتبارها حكومة عميلة جاءت على قمة الدبابات السوفيتية ، وإنطلاقا من إحساسهم بقوتهم ودورهم الفعال على الساحة السياسية الافغانية ، فإن الثوار الافغان رفضوا كل المحاولات السوفيتية لاقناعهم بالاشتراك فى حكومة موسعة مع الحزب الشيوعى وطالبوا بإنسحاب القوات السوفيتية من كل الأراضى الافغانية فى الموعد المحدد مؤكدين عزمهم على مواصلة القتال حتى تسقط حكومة نجيب الله العميلة .

ويجعل ذلك الزعيم السوفيتى فى موقف حرج للغاية حيث أن خروج القوات السوفيتية فى هذه المرحلة الحرجة وفى ظل الأوضاع الامنية العسكرية المتدهورة فى كابول سيجعل من سقوط حكومة الحزب الشيوعى نجيب الله فى موقف بالغ الحرج ، فضلا عن أن عدم انسحاب القوات السوفيتية فى موعدها من كل الأراضى الافغانية سوف يعد انتكاسة خطيرة لجهود السلام ولمحاولات الخروج من مأزق الصراعات الاقليمية مما قد يكون له انعكاسات خطيرة على العلاقات بين الشرق والغرب والمحاولات المكثفة التى يبذلها جورباتشوف من اجل نزع السلاح والتفرغ للداخل لتحديث المجتمع السوفيتى . ويبقى على جورباتشوف أن يدفع ثمن قرار الغزو السوفيتى لافغانستان وهو القرار الذى لم يتخذه على الاطلاق

يول فورنتسوف سفير الاتحاد السوفيتى فى كابول يتحدث للصحفيين بينما جلس عن يمينه هومليون خان وزير الدولة الباكستانى للشئون الخارجية





المجاهدون خيبوا آمال الكرملين ورفضوا الاشتراك فى أية حكومة ائتلافية مع الحزب الشيوعى




جورباتشوف نجيب الله

حدوته

مازالت بعض محلات القطاع العام تحتاج الى تطوير .. خاصة لشركات بيع المصنوعات وعمر افندى حيث ان كلاهما يمتلك فروعا كثيرة فى جميع انحاء الجمهورية .. يحتاج الى تطوير فى اسلوب تعيين المديرين لهذه الفروع .. فعندما تدخل فرعا لشركة بيع المصنوعات .. تجد مكتبا فخما يجلس عليه رجل .. لا تعرف من هو هل هو رئيس مجلس الادارة .. ام المدير التجارى .. ام من ؟ .. حوله هالة .. مرسوم على مكتبه .. ليس له هوية .. سوى الجلوس على مكتبه .. حدث ان دخلت احد فروع هذه الشركة اسأل عن نوع من الاقمشة .. واذا بالبائع يقول لى « مفيش » .. اصل احنا بقى كل سنة وانت طيبة خارجين من الاكازيون ، فقلت له .. ان الاوكازيون الصيفى انتهى منذ خمسة شهور وبعد شهر سيبدأ الاوكازيون الشتوى ، فنظر لى نظرة كلها استغراب .. ولم يرد !! انن لو كان هذا المدير الذى يجلس على مكتبه يعرف نوعية البضاعة التى يحتاجها هذا الفرع .. لما كان حدث هذا .. ولو احس المدير بان رئيس مجلس ادارة الشركة .. يمر على هذه الفروع فى زيارة مفاجئة .. دون ترتيب سابق لهذه الزيارة .. لحدثت معجزات .. واصبحت فروع هذه الشركات التى نسميها القطاع العام احسن حالا .. مما هى عليه الآن ..

ومايحدث فى بعض فروع بيع المصنوعات يحدث فى بعض فروع عمر افندى .. واكثر .. وياليت احد المسئولين فى عمر افندى يقوم بزيارة مفاجئة لفرع شارع عبد العزيز بعابدين ليرى العجب .. وقد روى لى احد الاصدقاء بفخر بانه ذهب لاحد فروع عمر افندى فاعجبت زوجته بصالون موديله حديث . فقال ذهبنا للمدير فهو صديق حميم لنا .. وطلبت منه ان يقوم بتغيير صالون كانت زوجته قد اشترته من الفرع منذ ستة شهور .. بهذا الصالون الحديث .. فقام بتغييره لها بمنتهى السهولة .. وكأن المحل يمتلكه يتصرف فى بضاعته كيفما يشاء ..

ان عندى من الوقائع .. عن هذا القطاع مايكتب فى صفحات .. ولكن من اجل هذا المال العام .. اطالب وزير التموين - ان يقوم بزيارات مفاجئة لبعض هذه الفروع .. حفاظا على مالنا العام حتى يشعر المديرون بان هذه « التكية » لها صاحب !! ولو كلف رئيس مجلس ادارة كل من هذه الشركات نفسه وخرج من صومعته العاجية ليرى بنفسه المخازن .. المستباحة بفروع عمر افندى وبيع المصنوعات .

ليلى عبد السلام

شـركة النصـر للمرافق والتركيبات
الأمــل الذى ولد عملاقــا

موضوع تسجيلى

شركة النصر للمرافق والتركيبات هى إحدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد التابعة لوزارة الأسكان والتعمير والمرافق والمجمعات الجديدة التى تأسست بموجب القرار الجمهورى الصادر فى ١٩٧٣/٧/١٦

واستطاعت الشركة خلال هذه الفترة القياسية من عمرها أن تحقق من الأنجازات الكبيرة والمتعددة ماجعل الجميع ينظرون اليها بقدر كبير من الأحترام والتقدير ...... وقد حرصت الشركة على ان تقوم بواجبها على اكمل وجه فى المجال الرئيسى من مجالات المقاولات الذى اعتبرته تخصصا رئيسيا لها على وجه التحديد وهو مجال المشروعات الخاصة بالمرافق ... وفى هذا المضمار قامت شركة النصر للمرافق والتركيبات بتنفيذ العديد من المشروعات العملاقه ومن بينها :

١ ـ محطات المياه الرئيسية والرفع والخزانات العلوية والأرضية وشبكات المياه الرئيسية والفرعيه بجميع مشتملاتها بالأضافه الى تصنيع وتركيب وحدات المياه المرشحة بما فيها الأعمال الأنشائية للقواعد والمآخذ

٢ ـ وفى مجال الصرف الصحى قامت شركة النصر للمرافق والتركيبات بتنفيذ محطات التنقية لمياه الصرف الصحى الرئيسية سواء فيما يتعلق بالأعمال الأنشائية والتركيبات ومحطات التعادل ونظم معالجة صرف المخلفات الصناعية ومحطات الرفع وخطوط الطرد والانحدار وشبكات الصرف الصحى داخل المدن الجديده وتطوير الشبكات القديمة .

٣ ـ وفى مجال التركيبات الميكانيكية والكهربائية قامت شركة النصر للمرافق والتركيبات بتوريد وتركيب المعدات والأجهزة الكهربائية والميكانيكية للمحطات الآتية :

المياه المرشحة . توليد القوى الكهربائية وملحقاتها . نظم معالجة وصرف مخلفات المصانع . تنقية مياه الصرف الصحى . رفع المياه والصرف الصحى . تركيب خطوط الأنتاج الميكانيكية والكهربائية للمصانع المختلفه ، تركيب الكابلات بمختلف قطاعاتها واكشاك التوزيع وشبكات الأناره والأعمده

٤ ـ توريد وتركيب وحدات التحلية لمياه البحر والآبار

٥ ـ تصميم مشروعات المرافق للمجتمعات العمرانية الجديده

٦ ـ أعمال الطرق

٧ ـ اعمال الرى والصرف المغطى وإنشاء طلمبات الرى

٨ ـ التصميمات والأستشارات الهندسية مثل محطات المياه والشبكات الرئيسية والفرعية . محطات الصرف الصحى وخطوط الأنحدار والطرد والمجتمعات الجديدة . الشبكات الكهربائية الرئيسية والفرعية وتوزيع الطاقه للضغط المتوسط والمنخفض . الخزانات ووحدات المياه المرشحه للقرى والمجتمعات الصغيرة

٩ ـ كما قامت شركة النصر للمرافق والتركيبات بمد وتركيب الخطوط الناقله للبترول والأنشاءات المعدنية المتكاملة للمصانع والورش واعمال التركيبات للسنترلات التليفونية وشبكاتها واعمال تمرير المواسير بالدفع واعمال البايات المائيه والسكك الحديديه

● ويهمنا فى نهاية هذا الموضوع أن نشيد بجهود الرجال الذين يحملون على اكتافهم هذا الأمل العملاق من عمال وفنيين ومهندسين وان نشيد بالرجال الذين يقودون بخطى ثابتة هذه الانجازات الضخمة

جورج بوش يتاهب لمواجهة أعباء الرئاسة الأمريكية



قضية فى كاريكاتير

● ● الرئيس الامريكي المنتخب يواجه خطرا كبيرا أسمه العجز فى الموازنة .. بينما اكتفى هو بقرع الطبول لمواجهته !!

أخبار فى فقرات

● ● [illegible] ... الرئيس فرانسوا ميتران ... فى القمة الفرنسية - الافريقية التى عقدت مؤخرا فى الدار البيضاء عن خفض القوات العسكرية الفرنسية فى المنطقة قريبا

● ● اعلنت بريطانيا انها ستسحب كاسحات الالغام من القوة البحرية البريطانية العاملة فى الخليج لانه لم يعد لها عمل هناك ولكنها ستبقى جاهزة للعودة اذا دعت الحاجة الى ذلك . وذكر راديو لندن انه عندما تنتهى فترة توزيع كاسحات الالغام الثلاث وسفينة قيادتها فى مارس المقبل فإنها ستعود الى بريطانيا ولن ترسل قطع بحرية عوضا عنها . اما المجموعة البحرية البريطانية المكونة من فرقاطات ومدمرات فستبقى فى الخليج . وكانت بريطانيا قد ارسلت كاسحات الغامها الى منطقة الخليج منذ نحو ١٦ شهرا . وقال مسئول بريطانى ان سحب هذه السفن يتم فى ضوء استمرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران وعدم ظهور الغام جديدة فى الاونة الاخيرة . واشار الى ان كاسحات الالغام ستعود لاداء مهامها فى المياه الاوروبية الا ان ثلاثا منها سوف تظل [illegible] بشكل سريع فى منطقة الخليج اذا دعت الضرورة



آية الله الخمينى

[illegible]

● لقطة الأسبوع ●

الطلاب الأفارقة يقاطعون جامعة بكين

طالب إفريقى يرتدى قناعا وقفازا ونظارة سوداء لاخفاء شخصيته عندما بدأ يقرأ بيانا يعلن فيه مقاطعة الطلاب الأفارقة للدراسة فى جامعة بكين الصينية بعد ١١ يوما من الاشتباكات العنصرية التى تفجرت داخل حرم الجامعة . وقد اعرب الطلاب الأفارقة الذين يقدر عددهم بالمئات عن رفضهم العودة الى الفصول الدراسية الى ان يتم اطلاق سراح ٤ من زملائهم كانت السلطات الصينية قد اعتقلتهم فى جامعة نانكينج لاستجوابهم حول إشتباكات تفجرت خلال إحتفالات أعياد الميلاد . وقد ذكرت تقارير صحفية ان السلطات الصينية طردت عددا من الطلاب الافارقة مما اثار إستياء زملائهم الذين إزدادت شكواهم من التعرض لمعاملة عنصرية داخل الجامعة .

خامينى يطالب بدعم دور القطاع الخاص فى إيران

طالب الرئيس الايرانى على خامينى وزير تجارته بخفض حدة السيطرة التى تفرضها الدولة على التجارة الخارجية وذلك فى إتجاه جديد لدعم دور القطاع الخاص فى الوقت الذى بدأت فيه السلطات الايرانية خفض القيود المفروضة على الاقتصاد الايرانى منذ نحو ثمانى سنوات .

وقال خامينى ان الوزارة يجب أن تسهل الاجراءات وتخفف قبضتها عن الاقتصاد وان تترك بعض مسئوليات التجارة الخارجية للشعب .

وقال خامينى أنه بسبب الظروف الاستثنائية التى فرضتها حرب الخليج فإن الحكومة كانت مضطرة ان تكون لها سلطات غير محدودة على شئون الدولة ، إلا انه بعد وقف إطلاق النار على ساحة الحرب العراقية الايرانية فإن الشعب الايرانى لا يفتقر الى اى شىء ، ويستطيع أن يقوم بهذه المسئوليات بنفسه وتجىء تصريحات خامينى فى الوقت الذى تحركت فيه الحكومة الايرانية من أجل دعم دور القطاع الخاص

على خامينى

من أجل السيطرة على ١,٥ مليون شخص

معارك عنيفة فى بيروت وجنوب لبنان

رغم إستمرار الأزمة السياسية فى لبنان والمتعلقة بفشل كافة القوى المختلفة فى اختيار رئيس جديد خلفا للرئيس السابق امين الجميل ، وفى ظل وجود رئيسين للوزراء الأول رئيس حكومة مدنية وهو الدكتور سليم الحص والثانى رئيس حكومة عسكرية وهو العماد ميشيل عون . إلا ان ذلك لم يكن حائلا دون تغيير الخريطة السياسية واوضاع القوى المختلفة خاصة فيما يتعلق بمسالة التحالفات بين الميليشيات العديدة التى تموج بها الساحة اللبنانية او انهيار تحالفات كانت قائمة فى الماضى . ولعل من ابرز هذه التحولات هى تلك المعارك الطاحنة التى تندلع باستمرار بين ميليشيات حركة أمل الشيعية الموالية لسوريا وميلشيات حزب الله الموالية لايران . وقد تفجرت هذه الظاهرة اساسا منذ دخول القوات السورية الى لبنان منذ نحو عامين لانهاء معارك طاحنة كانت قد إندلعت بين الميليشيات اليسارية والاشتراكية الموالية لها فى بيروت الغربية . وقد عملت القوات السورية ـ فى إطار مهمة شاقة ومن خلال نحو ٢٠ الف جندى ـ على إقرار الامن والنظام فى لبنان .

ولكنها تعمل من اجل تحقيق هدف آخر وهو ضرب نفوذ اى قوة اجنبية فى لبنان من اجل الحفاظ على الدور السورى المميز . وقد كان ذلك يحتم ان تعمل سوريا على تقليم اظافر ميليشيات حزب الله التى كانت تعكس تزايد نفوذ إيران فى لبنان ، وقد إرتكبت القوات السورية ونفذت العديد من المذابح ضد ميليشيات حزب الله قتل خلالها المئات منها إلا انها لم تكن تستطيع الاستمرار فى هذا الدور الى ما لا نهاية فاوكلته الى الميليشيات الموالية لها المتمثلة فى حركة امل التى كانت تفقد كل مراكزها ونقاطها الحصينة امام ميليشيات حزب الله خلال معارك بيروت الطاحنة التى إندلعت فى مايو الماضى لولا تدخل القوات السورية . والهدف الظاهر وراء هذا الصراع الدامى هو اعطاء الفرصة لميليشيات حركة امل للسيطرة على حوالى ١,٥ مليون شيعى يعيشون فى لبنان بكل ما يمثلونه من قاعدة قوية قد تساهم فى حسم اى صراع بين نفوذ القوى الاجنبية

ولذلك فإن سوريا قدمت كل الدعم والعون الممكن لميليشيات حركة أمل خلال المعارك التى إندلعت فى الاسبوع الماضى بين ميليشيات حركة أمل الشيعية وميليشيات حزب الله فى بيروت الغربية والمناطق القريبة من مدن صيدا بجنوب لبنان حيث تسعى حركة أمل الى السيطرة المطلقة على كافة القرى والمناطق الشيعية فى هذه المناطق ، وقد إستغلت حركة أمل فى هذا الشأن العديد من العوامل التى طرأت على الساحة اللبنانية لعل فى مقدمتها الاتفاق الذى وقعته حركة أمل مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل وقف حرب المخيمات الدامية التى إستمرت لمدة اربع سنوات وأسفرت عن مصرع وإصابة الالاف من الطرفين ، وقد ادى هذا الاتفاق الى انهاء المواجهة بين حركة أمل والفلسطينيين مما اتاح الفرصة لميليشيات أمل لان تتفرغ لانجاز مهمتها المتعلقة بالسيطرة على الطائفة الشيعية فى لبنان وذلك إنطلاقا من عوامل سياسية بحتة لاعلاقة لها بالطائفية



احد افراد ميليشيات امل يقف الى جوار جثة زميله الذى لقى مصرعه فى معارك بيروت مع حزب الله

الدكتور عمر عبد الرحمن أمير عام الجماعات الإسلامية فى حديث لـ« الأحرار »

بيان شيخ الأزهر اعتمد على « أخبار اليوم » فجاء غير منصف

كان المفروض ان يذهب شيخ الأزهر الى عين شمس ليشاهد الأحداث على الطبيعة

تزاحمت تساؤلات كثيرة فى ذهنى فالرجل أمير عام الجماعة الاسلامية فى مصر وهو متهم بالتطرف والارهاب ومساندة الارهابيين والفتوى لهم فى امور تعتبرها الحكومة ارهابا وتحريضا ضد السلطة ..

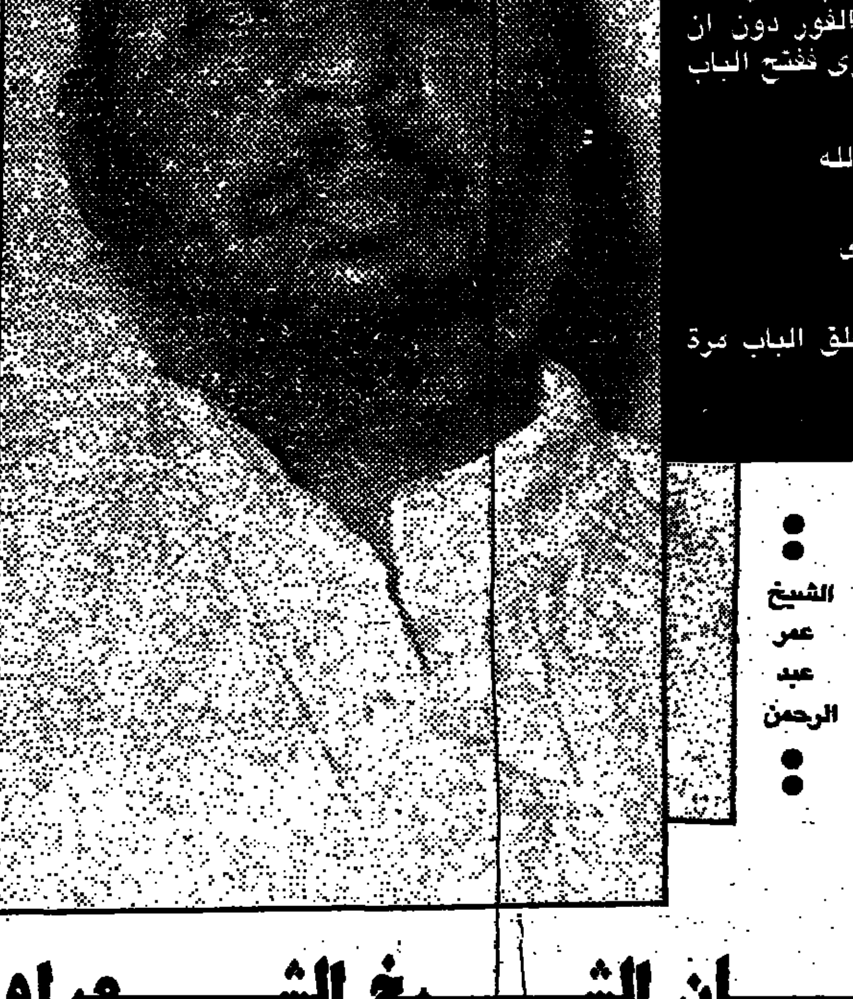
فى الساعة الثالثة والنصف وعقب صلاة العصر كان موعد لقائنا .

اتجهت الى حى « الحادقة » شارع الورشة بالفيوم حيث يقيم الأمير ببلك رقم ٢ فى الطابق الثالث ..

وصلت الى باب شقته . طرقت الباب وادرت له ظهرى انفتح الباب ثم اغلق على الفور دون ان يحدثنى احد .. طرقت الباب مرة اخرى ففتح الباب طفل صغير

قلت له السلام عليكم ورحمة الله
قال وعليكم السلام ورحمة الله
انت الصحفى الذى ينتظرك ابى

قلت : نعم
قال .. انتظر قليلا من فضلك .. واغلق الباب مرة ثالثة ..



● ● الشيخ عمر عبد الرحمن ● ●

بعد قليل خرج الطفل ومعه اثنان من اشقائه ومعه « سلسلة » مفاتيح وقال .. لتصعد معنا الى الطابق الرابع .. ففى هذا الطابق شقة ثانية للدكتور عمر عبد الرحمن ..

وفى شقة صغيرة بالطابق الرابع جلست انا واولاده فى انتظار الشيخ عمر عبد الرحمن ..
سألت .. هل سيتأخر فضيلة الشيخ

قال ابنه عبد الله انه متعب وسوف يأتى بعد ساعة تقريبا لأنه الآن فى الراحة

طُرق باب الشقة فنهض ابنه واستقبل أحد اعضاء الجماعة وهو مدرس لمادة العلوم بإحدى المدارس الثانوية .. الذى قدم الى مجلسنا .. وجلس بعد ان قدم لنا تحية الاسلام ..

سألنى .. ماذا تريد أن تسأل فضيلة الشيخ ؟ .

قلت .. اريد ان اواجهه ببعض الاسئلة التى تتردد فى الشارع المصرى .

قال .. ما هى هذه الاسئلة ؟
قلت .. احداث عين شمس وبيان شيخ الأزهر هما اهم اسئلتى .

نظر الى [illegible] وامسك بلحيته ثم نظر الى [illegible] الأمير الكبير وقال له : احضر الشاى

وبعد نصف ساعة جاء عبد الله ومعه الشاى وقال ابى يصعد الآن الدرج [illegible]

وصل [illegible] عمر عبد الرحمن الى مجلسنا [illegible] الشاب الذى كان يحدثنى [illegible] بيد الأمير ليجلسه [illegible]

جلس ثم قال السلام عليكم ورحمة الله واهلا ومرحبا بك فى بيتك وفى عجلة .. قال ماذا تريد ان تسألنى ؟

آخر الأحداث

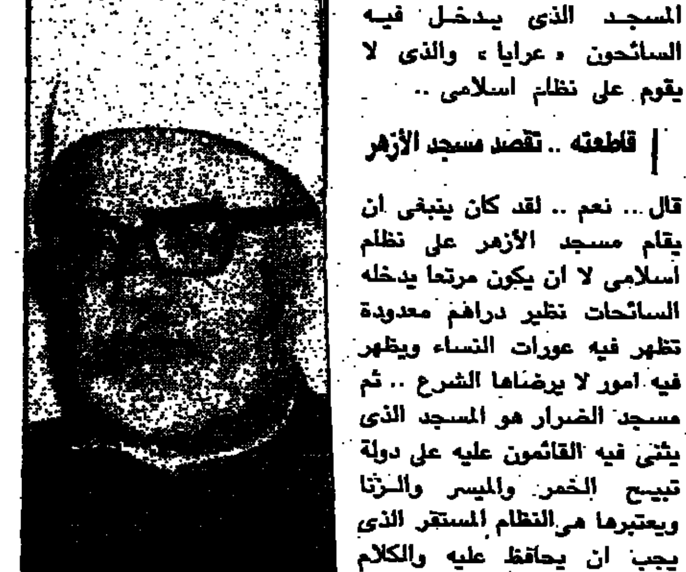
ـ قلت .. سأبدأ معك من آخر الأحداث وهو بيان شيخ الأزهر ..

● قال .. إما بيان شيخ الأزهر فنجده فى اول الأمر قد بناه على ما نشر فى الصحف القومية ولا سيما اخبار اليوم وما ذكروه عن احداث عين شمس فقد نشرت الصحف هذا الكلام يوم السبت وصدر بيانه يوم الأحد مما يدل على انه بيان كان قد اعد سابقا بتقريرات وصلت اليه من جهات أمن وهذا بيان لم يتحر فيه شيخ الأزهر الانصاف ولم يكن قد بنى كلامه على خبر يقينى ذلك لأن ما نشر فى الصحف ولا سيما اخبار اليوم يعرف باتجاهه الخاص الذى تسبح فيه الصحف بحمد الحاكم وتتخذ اتجاها خاصا ضد المسلمين بعامة ولا سيما اننا نجد ان « موسى صبرى » قد بارك البيان ونصح ووجه بان يدرس هذا البيان فى المدارس والجامعات كدرس اول .. على اى حال فان شيخ الأزهر كان عليه ان يتبين ولا سيما وانه هو الذى كتب قبل ذلك ان هذه الصحف لا تراعى فى دين الاسلام توجيها ولا بيانا حقيقيا وانها تنشر ما يخالف العقيدة وتنشر ما يشيع الفاحشة للذين آمنوا حين تنشر حوادث الاغتصاب ونحو ذلك فنذكر فى حوالى ما يقرب من ٢٩/٩ فى العام الماضى بيانا عاب فيه على الصحافة هذا الاتجاه .. فكان عليه ان يتبين الأمر وان يذكر قول ربنا عز وجل « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » .. فبيان شيخ الأزهر فيه تجن واضح على الشباب المسلم حيث جعل مساجدهم مسجد « الضرار » وهذا ما كان لينبغى من شيخ الأزهر ان يقول مثل هذا الكلام فان مسجد الضرار ليس هو الذى يقال فيه الحق ويتبين فيه امر الاسلام انما مسجد الضرار هو الذى يجامل الحكومة ويثنى عليها ويعتبر نظام دولة لا تحكم بما انزل الله هو نظام الأمن والاستقرار .. مسجد الضرار هو المسجد الذى يدخل فيه السائحون « عرايا » والذى لا يقوم على نظام اسلامى ..

قاطعته .. تقصد مسجد الأزهر

قال ... نعم .. لقد كان ينبغى ان يقام مسجد الأزهر على نظام اسلامى لا ان يكون مرتعا يدخله السائحات نظير دراهم معدودة تظهر فيه عورات النساء ويظهر فيه امور لا يرضاها الشرع .. ثم مسجد الضرار هو المسجد الذى يثنى فيه القائمون عليه على دولة تبيح الخمر والميسر والزنا ويعتبرها هى النظام المستقر الذى يجب ان يحافظ عليه والكلام طويل فى بيان شيخ الأزهر وكان الواجب على شيخ الأزهر بدلا من بيانه الحارق الخارق كان عليه ان يوجه كلمة للحكومة ينصحها فيها بالرفق والمعاملة الحسنة مع هذا الشباب ثم يقول ان هذا الشباب لو وجه توجيها حسنا . ويقصد كلام شيخ الأزهر لكان خيرا لهم وكان عليه ان ينصح الحكومة بالا تعتقل هذا الشباب والا يسجنوه لا لشىء الا لانهم ينادون بتطبيق الشريعة الاسلامية .. فبيان شيخ الأزهر يظهر فيه المجاملة ويظهر فيه انه يحابى من عينه شيخا للأزهر ولو ان شيخ الأزهر كان منتخبا من كبار العلماء لكان ذلك خيرا وما كان قال هذا القول المجامل للنظام ..

ولا نستغرب هذا من شيخ الأزهر فهو الذى كتم الشهادة عندما دعى لأن يشهد فى محكمة امن الدولة العليا فى القضية المسماة بالناجون من النار وهو الذى شارك فى اصدار قانون الأحوال الشخصية الذى كله عيوب ومفاسد .. حتى ان بعض العلماء اوصل من اصدر هذا القانون وشارك فيه الى مرحلة « الكفر » والعياذ بالله ونحن لا نستكثر هذا من شيخ الأزهر .. فبيانه ساقط ولا يستحق الاعتبار او المناقشة ذلك لانه من أوله الى آخره هجوم وعنف وشدة على الجماعة الاسلامية وهو يطالب العلماء بأن يقوموا بثورة عارمة فى الجامعات والمدارس بدلا من ان يدعوهم الى ان يلتقوا بهذا الشباب وان يتبادلوا الحوار لكان ذلك هو الخير ..



الشيخ محمد الغزالى

الشيخ الطيب النجار

ـ قلت : ربما الذى دفع شيخ الأزهر وفضيلة الشيخ الشعراوى لإلقاء مثل هذا البيان احداث عين شمس ومصرع ضابط الشرطة عصام الدين شمس وخاصة ان التوتر كان يخيم على منطقة عين شمس .

● قال .. الحقيقة ان الأمور يجب ان تعالج ولا يتصرف الانسان بعصبية تجاه اى حل ولا سيما الذين يتصلون بأمر من امور الدين فكون ذلك نشر وان الصحف امتلأت بمثل هذه الأحداث .. كان لابد ان يتبين الانسان وان يذهب الى هذه الأماكن ويعرف الحق

قلت .. اذن كان على شيخ الأزهر ان يتوجه الى منطقة عين شمس ليعرف ويتحرى بنفسه عما كان يحدث وحدث بالضبط ؟

قال .. ليس صعبا عليه ـ اى شيخ الأزهر ـ ان يتوجه ومعه رجاله وان يتبينوا ما الذى حدث .. هل كانوا يعلقون المشانق هل كانوا يصلبون الناس هل كانوا يضربونهم ويمنعونهم من الذهاب الى اعمالهم ام ان هذه اتجاهات مغرضة وكلام مغرض يقصد به ومن ورائه تحقيق اهداف معينة ، فلو انه ذهب الى مثل هذه الأماكن لسمع الخير كل الخير بدلا من انه قرأ الشر كل الشر ، لسمع ان الجماعة الاسلامية هى التى تقوم بالاصلاح بين الناس وهى التى تعالج المرضى بما تفتحه من عيادات وهى التى تحل مشاكل الناس وهى التى تمشى مع المظلوم حتى تقضى حاجته وهى التى تقف ضد الظالم حتى يعطى المظلوم حقه ولسمع الكلام الطيب الذى امر به الاسلام فى معاملة الأخ لأخيه .

فسيعرف عند ذلك ان البيان فى غير موضعه وان البيان فيه احاديث ونصوص انما سيقت فى غير موضعها وسيقت لأناس ما كان ينبغى ان يساق لهم مثل هذا .

بيان الشعراوى

قلت ـ هنك بيان آخر اصدرته لجنة من العلماء مكونة من فضيلة الشيخ الشعراوى وشيخين فاضلين لهما كل الاحترام والتوقير هما : الشيخ الغزالى والشيخ الطيب النجار ماذا تقول عن هذا البيان ؟

ـ قال .. هذه يا سيدى ليست بلجنة مستقلة كما قيل عنها انما هى لجنة اصدرت بيانها فى وقت معين ونسأل .. لماذا الآن ؟ ؟ .. لو كانت لجنة مستقلة لما اصدرت هذا البيان فى هذا التوقيت ..

ـ ماذا تقصد بلجنة غير مستقلة ؟

ـ قال .. غير مستقلة لأنها تابعة لجهة معينة فالذى دعاها للاجتماع هو وزير الأوقاف ..

ـ قلت : الشيخ الشعراوى ليس تابعا لوزير الأوقاف ..

ـ قال ولو : ان الذى دعا هو وزير الأوقاف .. اللجنة المستقلة هى اللجنة التى يلقى بعضها بعضا يقول كل منهم للآخر تعالوا نجلس فى مكان ما ننظر الى احداث مصر ونقول رأى الدين فى هذا . لكن دعا وزير الأوقاف هذه اللجنة وزعم انه لا يوجهها ولا تسيطر عليها الحكومة وستجلس فى صحن الأزهر فاذا بهذه اللجنة تصدر ما يكاد يمليه عليهم وزير الأوقاف واصبحت لجنة موجهة ولجنة صادرة من السلطة وهى تنفى عن نفسها انها من علماء السلطة وهذا النفى هو اتهام لعلماء السلطة وعلماء السلطة يشملون الوعاظ ومفتشى الأوقاف وجهاز الأوقاف كله هذا اتهام انهم ينفون عن انفسهم انهم علماء السلطة فكونهم ينفون عن انفسهم انهم علماء السلطة ولو سألوا ماذا تقولون عن علماء السلطة حيث تنفون هذا الوصف عن انفسكم ، ماذا يقولون ؟ ماذا يقولون فى جهاز الأوقاف وآلاف العلماء والمفتشين والوعاظ . هذا الجهاز الضخم وجهاز الوعاظ التابع للأزهر هم ينفون عن انفسهم انهم علماء السلطة كأنهم يشعرون او يوجهون الاتهام الواضح لمن يعمل فى الجهاز التابع للحكومة ويسمونهم علماء السلطة وهم ينفون عن انفسهم هذا الوصف .

غير ان هذا الوصف ملازم لهم حيث اصدروا البيان موجها اصابع الاتهام الى طرف ومنجيا ومنقذا للطرف الآخر وعلماؤنا الاجلاء كان الواجب عليهم كى يحلوا مشكلة مصر وما يرونه فى هذا الوقت العصيب كان عليهم ان يوجهوا هذا الشباب توجيها حسنا ثم يوجهوا الحكومة الى تطبيق الشريعة الاسلامية والا يزعموا ان الوقت غير مناسب للتطبيق بدلا من هذا كان عليهم ان يوجهوا الحكومة الى تطبيق الشريعة غير منتظرين من اى ظرف من الظروف وعليهم ان يقولوا للحكومة اخرجوا هذا الشباب من المعتقلات والسجون وامنحوهم الأدوية والغذاء والكساء لمن حكم عليه بالسجن وعليهم ان يقولوا للحكومة اخرجوا النساء من اقسام الشرطة التى يحتجزونهم كرهينة حتى يسلم الابن نفسه والأخ نفسه والأب . كان عليهم ان يقولوا هذا الكلام فى بيانهم انصافا للحق بدلا من بيان يجاملون فيه الحكومة مجاملة ليست بعدها مجاملة لو كان هذا البيان خرج من مباحث امن الدولة لقلنا انها جهة منحرفة اصدرت هذا البيان كيف وهو يصدر من علماء ينتظر الشعب المصرى منهم ان يقولوا الحق والا يخافوا فى الله لومة لائم ؟ ! .

بيان الشيخ الشعراوى مجامل للسلطة !!

مسجد الضرار .. ليس مسجد الجماعة الإسلامية وانما هو الذى يدخله السائحون عرايا !

الشيخ الشعراوى

الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر

أجرى الحوار

هشام طنطاوى

ـ انت تقول ان البيان مجامل للحكومة وبيان غير أمين .. اذا طلب منك ان تلقى بيانا فى احداث عين شمس ومصرع ضابط الشرطة .. ماذا كنت تقول ؟

● قال .. البيان لابد وان يكون معدا لأن البيان يفترض فيه التركيز وفيه الدقة لكى استطيع ان اوجه الى ان الدين يجب ان يكون هو وجهتنا واتجاهنا ويجب ان ندعو الى الله دعوة صحيحة وندعو الى الاسلام الى كل مبادئه .

ـ قلت ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة .

● نعم ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة كما امرنا ربنا وانه لا يختلف اثنان ان الدعوة يجب ان تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وان البيان القرآنى والبيان النبوى يجب ان يشرح للناس باسلوب هين لين وان تكون الاساليب فيها رقة . يجب ان ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة هذا هو بيانى الذى كنت القيه لو طلب منى ذلك .

(بقية الحوار العدد القادم)

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

القضاء فى الإسلام « ٢٠ » تنفيذ الأحكام

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

حرص الاسلام على وجوب تنفيذ احكام القضاء اذا ماستقامت وقامت على مايتفق مع شريعة الله .. فلا كرامة لبلد لايصان فيه حكم القاضى .. ولن يصان الحكم الا باحاطته بتقدير واحترام وتنفيذ ماقضى به .. فاذا فقدت الاحكام قوتها التنفيذية صارت محل سخرية من الناس .. فقدسية الحكم تتمثل فى تنفيذه ولوكان الحكم صادرا ضد الولاة والحكام .. بل ان تنفيذ الحكم لاينفصل عن الايمان .. فقال تعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .. ! !

فلنتدبر تلك الاية الكريمة لنعلم ان تنفيذ الاحكام مرتبط بالايمان ..

فاية ضمانة اعظم واروع واشمل من ذلك .. واية حماية يبسطها الاسلام على تنفيذ احكام القضاء اقوى من ارتباط ذلك التنفيذ بالايمان .. فليس بمؤمن كل من يمتنع عن تنفيذ حكم القاضى ... فقد وضع الاسلام ذلك الذى يمتنع فى مصاف غير المؤمنين .. ذلك لان تنفيذ الحكم ليس حقا لمن صدر الحكم لصالحه فحسب .. وانما هو حق السلطة القضائية على الناس جميعا فى ان تحظى مايصدر عنها من احكام بالهيبة والتقدير والاحترام .. فصار لزاما على الدولة ان تبادر الى تنفيذ احكام القضاء سواء صدرت تلك الاحكام ضد الدولة نفسها او ضد غيرها ..!!

وانظر كذلك الى مايقرره الامام الماوردى فى شأن تنفيذ الاحكام ، اذ يقول مخاطبا كل ممتنع عن تنفيذ احكام القضاء (فأما اهل العمل ـ المحكوم ضدهم ـ فالتنفيذ لازم فى حقوقهم باظهار الطاعة والتزام الحكم ، فان امتنعوا عن التزامه لعذر اوضحوه وان كان لغير عذر ارهبوا ، فان اقاموا على الامتناع حوربوا ، لان التزام القضاء من الفروض . فاذا امتنعوا عن التزامه حوربوا عليه ، كما يحاربون على امتناعهم عن الفروض) .. وهكذا يجعل الامام الماوردى تنفيذ الاحكام من الفروض ، فيجرى على التنفيذ مايجرى على كافة الفروض التى فرضها الخالق .. ! !

ليس لاحد ان يمتنع عن تنفيذ الحكم القضائى ، او المساس بحجيته او الانتقاص من قوته .. حتى انه لايسوغ للقاضى الذى اصدر حكما ان يعدل عن حكمه .. فأولى بالقاضى نفسه ان يلتزم بتنفيذ ماقضى به .. فقد ورد بكتاب تبصرة الحكام (اذا ماصدر الحكم وفق اصوله الشرعية فانه يجب على القضاة تنفيذه فلا يجوز للقاضى الذى اصدره ولالغيره من القضاء ان ينقضوه) .. ! !

ان للقضاء مراتب ثلاث ، اولها الثبوت والاحاطة بالخصومة المطروحة والتحقق من الادلة الشرعية الواجبة التطبيق ، وثانيهما الحكم نفسه يتعين ان يصدر وفق الاصول الشرعية ، وثانيهما التنفيذ .. فالحكم يتجرد من قيمته اذا ماتجرد من قوته .. وقوة الحكم فى تنفيذه على من صدر ضده .. وقد ورد فى رسالة القضاء التى بعث بها امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى (فانه لاينفع تكلم بحق لانفاذ له) .. وقال الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه فى كتابه الى الاشتر النخعى (واعط القاضى فى المنزلة لديك مالم يطمع فيه غيره من خاصتك) .. ومامن ريب ان تلك المنزلة تقاس بالقدر الذى يتم بموجبه تنفيذ الحكم .. فالقاضى الذى لاتصادف احكامه قدرة على تنفيذها لااحترام له .. فيقدر احترام تلك الاحكام او تنفيذها بقدر ما يتوافر للقاضى ذات القدر من الاحترام .. !!

تنفيذ الاحكام ضد الحاكم

ان على الحاكم التزاما بتنفيذ مايصدر ضده من احكام .. فاذا كان مطلوبا من المحكوم تنفيذ مايحكم به عليه ، فانه اولى بالحاكم ان يكون قدوة فى احترام الاحكام القضائية وتنفيذها .. واذا كان للمحكوم ان يستعين بالحاكم فى امر تنفيذ حكم يصدر لصالحه بما للحاكم من سلطة جبرية تلزم المحكوم ضده على تنفيذ الحكم .. فانه اجدر بالحاكم ان يلتزم بتنفيذ مايصدر ضده من احكام .. فالويل لامة يمتنع الحاكم فيها عن ان ينزل عند احكام القضاء فيمتنع عن تنفيذها .. فتلك امة ضاع الحق فيها وقام القهر والبطش مقام القانون .. ! !

ان عظمة الدولة الاسلامية تتمثل فى استقلال قضائها واحترام الولاة لاحكام القضاء .. فاذا امتنع الحاكم او الخليفة عن تنفيذ حكم قضائى .. فانه ليس امام القاضى الا ان يعتزل ويتخلى عن منصب القضاء .. !!

ان التاريخ الاسلامى يروى صورا مشرقة للحاكم المسلم الذى ينزل عند حكم القضاء .. فهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يتفق ـ اثناء خلافته ـ على بيع فرس لاحد الاشخاص .. وبعد ان استلم المشترى الفرس تبين ان به عوارا .. فاختصما الى شريح القاضى الذى استمع الى اقوال كل من امير المؤمنين والمشترى .. وقضى شريح بقوله (يا امير المؤمنين خذ ماابتعت اورد كما اخذت) .. فقال عمر (وهل القضاء الا هكذا) .. وتنفذ الحكم من جانب امير المؤمنين .. ! !

وهذا الامام على بن ابى طالب ـ اثناء خلافته ـ يشكوه يهودى الى القاضى شريح لانه اخذ سيفه ..

وقضى بالزام الخليفة ان يرد السيف الى اليهودى .. فلم يغضب الامام عليه ، ولم يحتج بانه خليفة المسلمين وانه فوق القانون ولم يهدد القاضى ولم يعزله من منصبه ، بل نزل عند حكم القاضى ، وبادر الى تنفيذه بتسليم السيف الى خصمه .. !!

وهذا هو الخليفة عمر بن عبد العزيز يتلقى شكوى من اهالى مدينة سمرقند ضد قائد جيش المسلمين بانه اقتحم المدينة قبل ان ينذر على خلاف ماتقضى به الشريعة الاسلامية من تخييرهم بين الاسلام او الجزية او الحرب .. فاحال الخليفة شكوى اهل المدينة الى واحد من القضاة المسلمين الذى اصدر حكمه بخروج الجيش من المدينة ، وان يعود اهلها الى حصونهم .. والزام قائد الجيش باتباع ماتفرضه الشريعة فى هذا الشأن .. وتنفذ الحكم فورا باخراج الجيش من المدينة .. !!

تلك صورة مشرقة لعدالة القضاء فى الاسلام من حيث وجوب تنفيذه .. فكل الناس حكاما ومحكومين خاضعون لاحكام القضاء .. وليس لحاكم اية حصانة ضد مايصدر عليه من احكام .. ويضربون اروع الامثال فى تقرير مبادىء العدل والمساواة امام القانون .. ويؤكدون ان بالعدل وحده تستقيم كل الامور .

(يتبع بالعدد القادم)

بدون مقدمات

لان مجلس الشورى وشيك الحل ، ولان قانونه وشيك التعديل ، ولان اختصاصاته وشيكة التطوير .

لأن اعضاءه اثبتوا كفاءة يفتقر ليها « إخوانهم الاعداء »

ولأن مهمته اسمى من الاشتراك فى صراعات الاحزاب .

ولأن انتخابات الشورى القادمة ستكون فردية وليست طبقا للقوائم الحزبية .

فانني أرى ، حتى يتسق كل هذا ، ان تخرج انتخابات مجلس الشورى عن الحزبية والا تقحم الأحزاب نفسها فى هذه الانتخابات ويترك كل مرشح ليعبر عن افكاره المستقلة ـ دون ان يقيد بحزب ينتمى اليه وليكن الولاء للناخبين وليس للأحزاب التى تصنع « تماثيل صامتة » !!

● المستوى العلمى والجراة التى تتقدم لمجلس الشورى وفى غالبيتها لاأى بنفسها عن المعترك الحزبى الذى ثبت تدنى مستوى ادائه السياسى .

● اثبتت تجربة مجلس الشعب (٨٤) الذى حل فى فبراير ٨٧ قبل اكتمال مدته الدستورية ، وبصرف النظر عن دستورية او عدم دستورية قانون القائمة الانتخابية ، اثبتت التجربة انه افرز نوعية من النواب تطبق عن ظهر قلب « انا لا ارى . انا لا اسمع انا لا اتكلم » ومادام الحزب راضيا ، فلا يعنينى الناس !!

إننى اتصور لو رفعت الاحزاب يدها عن انتخابات مجلس الشورى او لو منعت بقانون بحيث تترك الانتخابات للمستقلين عن الاحزاب والا يعلن كل حزب عن ان المرشح فلان يتبعه وتبدأ اساليب الانتخابات « غير المشروعة » لو تم ذلك ، فسنجد اول مجلس نيابى حقيقى يدين للشعب ويرتفع مستوى ادائه لصالح مصر .. هذه مجرد تصورات ليتها تجد فرصة من البحث !

جمال عبد السميع

لا ياشيوخنا الكبار !

لاأستطيع الزعم انى على قدر من دراسة الدين يسمح لى بمناقشتكم فى امور هذا الدين ، ولكن عندما نرى شيئا يبدى الخطأ فان لدينا من امور ديننا الحنيف ان ننصح بتصحيح هذا الخطأ ولوصدر من علمائنا الأجلاء .

فقد اتانا نبأ تظاهرة دينية بالجامع الأزهر العتيد مهد العلم والعلماء صحبتها تظاهرة صحفية غطت عدة صفحات من كل صحيفة

وشدنى كما شد الناس كل الناس فى مصر اسم كبير لعالم كبير وجليل هو فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . ولقد حزنت حزنا شديدا لاشتراك فضيلتكم فى هذه التظاهرة لماذا !!!!!؟

سيدى فضيلة الشيخ ....

حسبتك بحقية المسلمين فى مصر و انا ذاهب الى الأزهر فنسمع منك توازنا هائلا تقول فيه ماالله لله وماقيصر لقيصر . ولايشك احد فى العالم الاسلامى انك تعرف ماالله وقد سمعتوسمعه معى العالم الاسلامى كله من خلال احاديثك فى المذياع والتلفزة ومن خلال مؤلفاتك ، ولكن اصدقك القول بانه فى هذه المرة قد اختل منكم الميزان ولم ستطيعوا ـ معذرة شيخنا الكبير ـ ان يضبطوا الميزان فى ايديكم اذا اعطيتم لبصر جزءا مما هو حق لله وحده اذ قلتم ان الحكم فى مصر لايرد لله حكما وذا غير صحيح لأن الحكم الذى يبيح شرب الخمر فقد خالف احكام الله واول ما يجب ان يدرسه رجل يعتلى كرسى الوزارة هو دستور البلاد وهو ابو القوانين فماذا يقول الدستور فى مادته الثانية « الاسلام دين الدولة ، واللغة العربية لغتها الرسمية ، ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع » فهل القانون الذى يبيح شرب الخمر ويرخص للحانات والخمارات من مبادىء الشريعة الاسلامية ، وهل التصريح بقانون بلعب الميسر فى الفنادق الكبرى ولو كان مقصورا على الأجانب من مبادىء الشريعة الاسلامية ، وهل فوائد البنوك الربوية من مبادىء الشريعة الاسلامية ؟؟

سيدى هذا ماكنت انظر ان تقوله انتم وعلماء مصر ليكون لك الحق ان تعظ الشباب بالقول المعروف والموعظة الحسنة ، وبهذا التوازن المعقول نستطيع ان نخرج من اذهانهم الشوائب الخطئة فى فهم الاسلام لأن من ادخل فى ذهنه هذه الأفكار قد عرى امامه كل قبيح فى مصر وحجب عنه كل حسن فيها وبدون موازنة دقيقة بين ماالله وماالقيصر فانك لاتسمع الصم الدعاء .

وانا ياسيدى لا اوافق مطلقا على اسلوب تغيير المنكر بالقوة ولكن نصح الحاكم وتحرك الحاكم نحو اتباع شريعة الله بقدر مايمكنه هو الوحيد الذى يوجد التوازن فى القضية ويجعل هؤلاء الشباب يطوعون أذانهم وعقولهم اما ان تقول لهم الاسلام هو الحل كما يقولون صباح مساء ثم تقول فى مؤتمر الأزهر ان المسئولين فى مصر لايريدون لله حكما ولاينكرون للاسلام مبدا... لاسيدى هنا يسقط من يدك الميزان وقد كان من اثر ذلك انكم قد اخرتم عودة شبابنا الى الصواب

وكاتب هذه الكلمات وقف يوما بالنادى السياسى فى وجود المرحوم الرئيس محمد انور السادات والرئيس محمد حسنى مبارك وكان نائبا للرئيس فى ذلك الوقت وحاور السيد الرئيس فى عدة قضايا حيوية فى وجود الوزراء ونواب الشعب وكان اهم ماقلته له ان وزراءه ليسوا سياسيين ولايعرفون الفرق بين القرار السياسى والقرار الادارى وانت تطلب من الناس ان يطلبوا المعلومات من المسئول وقلت له انه ليس لديهم معلومات وان وجدت فلا يعرفون عنها شيئا وموضوعات هامة وحساسة جدا اخرى وتقبل الرئيس السابق كل هذا النقد ورفضه بعض الوزراء واراد احدهم ان يرد علينا فرفض الرئيس السادات وقال له « لقعد ماذا تريد ان تقول له ـ ان كل ماقاله صحيح ولو كنتم تسمعون كلامى لما سمعتم هذا الكلام » وذهب البعض الى الرئيس حسنى مبارك وكان وقتها نائبا للرئيس وشكوا تصرفى له فقال لهم لقد قبل الرئيس كلامه ولاتعقيب .

فضيلة الشيخ الشعراوى اننى لعلى يقين من ان لقاءك مع السيد الرئيس هذا الرجل المتواضع النقى الشريف المستقيم سيكون له اكبر الأثر فى اصلاح احوال العباد واولهم شبابنا الضائع الذى يعيش على ارض مصر بلا امل اوجدوا له الأمل واضيئوا له الطريق يعطيكم مالايمكن ان يتصوره بشر ، ومعذرة لاستاذنا الجليل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، وغفر الله لى ولكم .

عبدالعال عرجون
المحامى

كلمة عتاب

عندما يلتقى الشامى والمغربى .. والحكومى والمعارض .. فى مكان وتكون المنصة محايدة .. تحدث الدربكة وتنكشف اللكلكة فى اختيار رجال المملكة .. (المكان) صالون البابا شنودة (الزمان) ليلة عيد الميلاد .. (الحضور) البابا شنودة يجلس على يمينه ممثل الاحزاب والوفد والعمل والاخوان وعلى يساره الوطنى والتجمع .. والحوار .. قضية تحديد النسل .. عبدالشافى :ـ الاديان ترفض تحديد النسل والغذاء يمكن ان يكفى سكان العالم .. تذمر المحجوب .. عبدالشافى :ـ خليك معانا يا د . المحجوب .. المحجوب :ـ اخلينى معك كيف !! علشان يقولوا المحجوب مع عبدالشافى .. دى تبقى كارثة .. تبقى مصيبة (ضحكات) واتهاف المحجوب :ـ الاديان لم تؤكد الا على شىء واحد هو عدم ازهاق الروح .. وانا عندما سافرت للبعثة .. وعلى فكرة يا ابراهيم باشافرج .. انا لم اسافر البعثة بمنحة من حكومة الوفد كما تحاول جريدتكم ان تعايرنى كل يوم .. ابراهيم فرج :ـ انت سافرت بمنحة حكومة الوفد .. المحجوب منفعلا :ـ ابدا حكومة حسين سرى .. احمد سيف الاسلام البنا :ـ حسين سرى بتاع مين .. احنا لنافيه .. ابراهيم باشا (بصوت عالى) : ابوك يارفعت هو اللى قال انها منحة الوفد .. المحجوب :ـ والله العظيم ليس من الوفد .. (القفشة) من مصطفى مراد .. لكنك يادكتور رفعت كنت وفديا .. (احمر وجه المحجوب) وقال :ـ نعم انا كنت وفديا لأن الوفد كان قريبا من الشعب .. علقت عليه وقلت :ـ كان ام مازال .. (تكهرب الجو) المحجوب :ـ الوفد كان .. وقد انتهى الوفد بقيام ثورة ٥٢ .. وهنا انتفض عليه ابراهيم فرج وعواطف والى وفهمى ناشد وبعض الوفديين .. وحاول البابا ان يفك الاشتباك بسماحته وقفشاته وحلاوة حديثه وقال :ـ نعود لتحديد النسل .. فقال مصطفى مراد :ـ لافرق بين تحديد النسل وتنظيم النسل .. ويجب ان يكون برضا الزوجين .. تدخل المحجوب :ـ كيف لا ننظم والفقر انتشر .. فاتقولوا ايه الحل .. ان عندى الحل (انتبه الجميع) انى ادعو الله بان يموت جميع الفقراء (ضحكات) ثم نظر لنا وقال :ـ اعمل لكم ايه .. تحديد النسل كلمة ليست مقبولة لكن التنظيم مقبولة .. ولكنهم يؤدون نفس الغرض .. علقت عليه وقلت :ـ د . المحجوب هذا بالضبط مثل النكسات والايلولة .. ضجت القاعة بالضحك .. وقال المحجوب وهو لايتمالك نفسه من الضحك :ـ هل تفضلها النكسة ام فيلولة .. قلت افضلها تركوله .. وزاد الضحك .. وعلت ضحكات البابا شنودة .. ثم قام البابا شنودة ليغير ملابسه لتبدأ مراسم العيد .. وسلم على ضيوفه يشكرهم .. فحاصر الوفديون (بدعم من الاحرار) المحجوب وقالوا :ـ كيف الوفد انتهى .. فقال منفعلا :ـ قولوا على لسانى الوفد انتهى وانتهت رسالته بثورة ٥٢ .. فثار الوفديون .. وظل حصار المحجوب لمدة عشر دقائق .. حتى وصل بصعوبة الى سيارته .. ولم يجد حوله احد من نواب التزوير .. وكانت رئاسة المجلس والاغلبية مع المعارضة .. لعدم وجود زكى بدر وكمبيوتر احمد راسخ .. واكد مجلس البابا على تلاحم المسلمين والاقباط بمحبة وسلام وتعاون لمقاومة الدكتاتورية .. وكل عام والأخوة الاقباط بخير وسلام .

(البقية ص ٦)

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

فى الصميم

● ثورة الحجارة فى فلسطين لاتعرف الرجوع .. تأبى الخنوع .. ترفض الاستسلام والخضوع .. ابطالها يموتون فى معركة الحياة .. والويل كل الويل للغزاة .. ! !

● ياعدو الحرية .ربما تسلبنى حريتى وحياتى .. ربما تحرق كتبى ومقالاتى ... ربما تقدم جسدى للكلاب المفترسات .. لكنى لن اساوم .. بل الى آخر الرمق ساقاوم .. ! !



دعك من الاسم الاسلامى لشركات توظيف الأموال مثل : الهدى والهلال والريان (نهر فى الجنة) وبدر . ودعك من اللحى المطلقة ، والمسابح المدلاة ، والجلابيب البيضاء وعلامة الصلاة على الجباه . ودعك من مقولة الاستثمار الاسلامى والأرباح الحلال ومشاركة العميل فى المكسب والخسارة دعك من هذا كله ، فهو شىء لزوم الشىء .. وتعال ننظر سويا الى الهدف الحقيقى لهذه الشركات واقصد الجادة منها .

ان الهدف الحقيقى لأصحابها هو ببساطة شديدة المكسب ، والحصول على الآلاف والملايين والتمرغ فى بحبوحة العيش ، والتمتع بالفيلات وحمامات السباحة وركوب المرسيدس ولذيذ الطعام والشراب والتمتع بالنساء مثنى وثلاث ورباع وبكل مااخترعه العلم الحديث لتجميل الحياة الدنيا !

وفى نفس الوقت ـ وحتى لانكون ظالمين فان الهدف الثانى لهذه الشركات هو تحقيق نسبة ربح عالية للمودعين لكى يستمر تدفق الودائع وتزايدها يوما بعد يوم .

ولكى تحقق الشركات هذين الهدفين ، اختار اصحابها اقرب الطرق وسلكوه وكان طريق الاستثمارات ذات العائد المرتفع بسرعة دوران راس المال : مثل : محلات البقالة واللحوم والأسماك ومحطات البنزين وتجارة الذهب وتجارة العملة وشراء الأراضى والعقارات ، والمضاربة فى كل شىء

هل هذه الأنواع من الاستثمارات حلال كلها ؟ .. لايهم !

هل تحقق التنمية الاقتصادية والتقدم والرخاء للبلاد ؟ .. لايهم !

هل السبيل مامون والأسلوب اخلاقى ؟ .. لايهم !

ولقد يشهد الجميع وتشهد الحكومة ايضا بان اصحاب هذه الشركات حققوا مليريدون ببراعة حتى دهمهم القانون الاخير : فلقد اصبحوا بسرعة من اصحاب الملايين وكونوا امبراطوريات مالية واقرموا الحكومة .. وفى نفس الوقت زادت ارباح المودعين وانتعشت احوالهم وصمدوا امام هجمات الغلاء ولو جزئيا .. وكانت النتيجة ان تدفقت الجموع من جميع المستويات يودعون تحويشة العمر عن طيب خاطر .

هذا ماكان من امر الشركات واهدافها فماذا عن الحكومة واهدافها؟

لقد استهدفت الحكومة زيادة الانتاج : وتركت قوانين العمل والادارة السيئة تهبط بالانتاج ! واستهدفت جذب المدخرات وتركت الفائدة الضئيلة وضريبة التركات تطرد المدخرات ! واستهدفت الاستثمار وتركت البيروقراطية ومستنقع الرشاوى يغرق الاستثمارات ! واخيرا استهدفت انهاء المباراة الخاسرة بينها وبين الشركات

والخلاصة المحيرة والمحزنة :

ان الشركات سلكت ـ لتحقيق اهدافها ـ الطريق الخاطىء والحكومة لم تسلك ـ لتحقيق اهدافها ـ الطريق الصحيح !!

الشركات مذنبة .. والحكومة ايضا !!

محمد شبل

بريد الأحرار

عقلاء الحزب الوطنى فى صفوف المعارضة


الدمرداش العقالى

تابعنا باهتمام مناقشات بيان الحكومة فى مجلس الشعب فعرفنا ان نواب الحزب الوطنى الحاكم طائفتان .. الطائفة الاولى تصفق وتهلل لكل وزير وتقدم قصائد المدح والشكر طمعا فى مصالح خاصة جدا ..

اما الطائفة الثانية فاقترح تسميتها « عقلاء الحزب الوطنى » وتضم الدكتور حمدى السيد والدمرداش العقالى والدكتوره ليلى تكلا .. لقد انتقدوا الحكومة بجرأة ورفضوا الانضمام لطوابير المصفقين والمهللين واعظم شهادة تمنح لهم انهم طالبوا بالغاء قانون الطوارىء واعترفوا بان الحكومة لم تقدم حتى الآن خطة واضحة لمعالجة مشاكل الديون والبطالة والتضخم .. الخ .

محمد ابراهيم الفيومى
سيدى جابر ـ الاسكندرية

كلمة حق

خدمة الوطن واجب مقدس وكل مشاكل الجماهير هو المدخل لحسم مشاكل الاحباط واللامبالاه .

واذا كنا نؤاخذ البعض لان اقوالهم تخالف افعالهم فان من حق كل مسئول يتجاوب مع نبض الجماهير ولايتوانى فى الاستجابة لمطالبهم ان نوفيه حقه .. ومحافظ الجيزة عمر عبد الاخر واحد من هؤلاء

طلعت ابو الحديد
حزب الاحرار

نداء انسانى

فقدت ساقى فى حادث قطار ورغم ذلك صممت على مواصلة دراستى حتى حصلت على دبلوم الثانوى الصناعى والآن انظر الى المستقبل وقلبى يخفق خوفا من العجز والفشل .. واملى كبير فى ان ينظر لى اصحاب القلوب الرحيمة بعين العطف والرعاية ومساعدتى

رابح عبد الله رمضان الديب
البريجات كوم حمادة بحيرة

غرقنا فى المياه

سكان شارع أحمد زكى بحدائق المعادى والشوارع المتفرعة منه يعانون من انفجار كبير فى ماسورة مياه الشرب الرئيسية التى اغرقت الشارع باكمله وعطلت مصالح المواطنين .. منذ شهر ونحن نصرخ طالبين النجدة من المسئولين بمرفق مياه القاهرة لاصلاح مواسير المياه

كمال سالم شعبان

وماذا بعد الزيارة ؟!

استجاب الأزهر للحملة الصحفية التى قامت بها « الاحرار » حول المعاهد الأزهرية التى اقيمت بالجهود الذاتية ولكن اكتفى الأزهر بارسال لجنة لزيارة هذه المعاهد وتوجيه الشكر للمواطنين الذين شاركوا فى انشائها .

اليس من حقنا ان نطالب الأزهر باستكمال الطابق الثالث للمعهد الاعدادى الثانوى الذى أقيم بالجهود الذاتية بـ ٢٠٠ الف جنيه واستكمال التوسعات فى المعهد الابتدائى

محمد عبدالحميد
رئيس لجنة الجهود الذاتية
مونسة ـ اشمون ـ المنوفية

إلى وزير الدفاع أرجو مساعدتى لاجراء العملية

تم تجنيدى بسلاح الاشارة فى ٢٦ فبراير ١٩٨٤ واثناء الخدمة وبسببها حدثت لى اصابة بتاريخ ٤ يناير ١٩٨٥ تم تشخيصها على انها دوالى بالمرىء وقرحة فى الاثنى عشر نتج عنها عجز بنسبة ٣٥ ٪ ودخلت المستشفى العام العسكرى بالقبة وبواسطة لجنة طبية فى ٢٨ فبراير ١٩٨٥ قررت نفس التشخيص السابق . وفى ١ يوليو ١٩٨٦ تركت الخدمة لعدم اللياقة الطبية ومنذ ذلك اليوم وانا اتردد ما بين السجلات العسكرية وادارة المعاشات .. وبعد ثلاث سنوات صرف لى معاش ضئيل عشرة جنيهات فقط ووصلت بى الحالة المرضية الى ضرورة اجراء عملية فورا لوقف نزيف الدم المستمر ولكن من اين احضر مبلغ الفى جنيه لاجراء هذه العملية

طارق سعد عبدالسلام
حلوان المساكن الاقتصادية
بلوك ٢٢ مدخل ٢ شقة ٢٢٥



دعم الرغيف للاثرياء !!

حتى وقت قريب كان القادرون يشترون رغيف الخبز بعشرة قروش وكانت فئة غير القادرين يشترون الرغيف المحسن بقرشين فقط .. وبدلا من ان تسارع الحكومة برفع الغلاء عن الفقراء والمطحونين قدمت الدعم للاغنياء ليكونوا والفقراء سواء فجاء « الرغيف الطباقى » ليضيف الى ميزانية الفقير ثلاثة قروش ويوفر على الثرى خمسة قروش .. عاشت حكومة الاغلبية .. وعاش الدعم للاثرياء الكادحين !!

احمد شوقى الخطيب
ميت رهينة ـ البدرشين الجيزة

حملات وهمية للتطعيم

حملات التوعية بشأن تطعيم الاطفال لاتتوقف فى الاذاعة والتليفزيون ورغم ذلك عندما تذهب باطفالنا الى مراكز الصحة والتطعيم يقولون لنا « لاتوجد امصال للتطعيم » !!

حمدى رزق صالح ميت الكرما ـ طلخا

رسوم بلا قانون فى ابو كبير

فى الوقت الذى تؤكد فيه الحكومة عدم جواز فرض رسوم او ضرائب بدون استصدار قانون يقوم مجلس مدينة ابو كبير شرقية بفرض رسوم اضافية على بطاقات التموين ورخص اشغال الطريق وايصالات تحصيل المياه والكهرباء وغيرها .. فهل توجيهات الحكومة لم تصل الشرقية ؟

محمد احمد على ابراهيم
ابو كبير ـ شرقية

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر تحت عنوان « تباطؤ شركات المقاولات يسبب ١٠ ملايين جنيه خسائر » نفيدكم انه اسند لشركة النصر العامة للمقاولات تنفيذ عدد ٢ مطحن سلندرات المنيا وقد تمت جميع الاعمال بكفاءة كما اسند لشركة المقاولات المصرية مطحن سلندرات اسيوط وتم الانتهاء منه فى ١٩ / ١١ / ١٩٨٨ .. واسند للشركة المساهمة المصرية للمقاولات ٥ مطاحن على النحو التالى : مطحن سرس الليان ودسوق وتم استلام موقع العمل فى ١٩٨٨/٨/١ مطحن سلندرات طنطا وقد تم تسليم المشروع للشركة المطاحن فى ٢٨ / ٢ / ١٩٨٨ ـ مطحن بوهلر بمدينة السلام وينتظر الانتهاء منه فى يوليو ١٩٨٩ ـ مطحن الهرم وتاخر استلام بعض المواقع وسيتم تسليم جسم المطحن لشركة جنوب القاهرة للمطاحن فى نهاية الشهر الحالى لتقدم الشركة بالاعمال الميكانيكية والتجهيزات

محمد حسنى امين
وكيل وزارة التعمير

● ردا على مانشر تحت عنوان « اجهزة تسخين حمام سباحة نادى هليوبوليس تكلفت اكثر من مائة الف جنيه » نفيدكم ان هذه الاجهزة تم تشغيلها منذ عام ١٩٨٣ وتكلفت ٦١ الفا و ٨٧٠ جنيها ونظرا لحدوث عطل فى بعض الشمعات خلال عام ١٩٨٥ قام النادى باستبدالها وتكلفت مبلغ ٦١٢٠ جنيها وفى عام ١٩٨٨ قام النادى بطرح عملية تجديد واحلال لاجهزة التسخين وبلغ جملة المنصرف ٤١ الفا و ٤٧٠ جنيها علما بان هذه الاجزاء التى تم فكها من اجهزة التسخين كانت لاجراء عملية التجديد والاحلال .

فكرى عامر
وكيل الوزارة
ومدير الشباب والرياضة بالقاهرة

بيان الشعراوى وجوقة الحاقدين

الشيخ متولى الشعراوى

قبل ان يلقى العلماء بيانهم حول قضية التطرف كنا نعذر هؤلاء الذين اتهموا الشيخ محمد متولى الشعراوى بمساندة افكار الجماعات المتطرفة .. اما الآن وبعد ان صفق الجميع للبيان الشجاع فماذا نقول لهؤلاء الحاقدين الذين يحاربون الرجل لان فى قلوبهم مرضا ؟!

حسين ابراهيم بيومى
جامعة القاهرة

...رب اقتراح ..
...ام مجلس الشعب
...ابط وشيخ وعسكري
راقب...ونك !

الشيخ يوسف البدري يؤكد : أفكـ...ارى أمريكا...ى ووزارة المحتسب هى الحـ...ل !

كتب : هشام طنطاوى

احترس : ضابطان وعشرة « عساكر » وشيخ فى انتظارك فى الطريق العام ... داخل الاتوبيس ... فى الاندية والكازينوهات والمحال التجارية وتحت شرفة منزلك ! انها فكرة واقتراح تقدم بهما الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب امام المجلس يوم الاثنين الماضى طالب الشيخ يوسف الحكومة بانشاء وزارة جديدة تسمى « وزارة الحسبة » .

...ت « الاحرار » الى محل اقامة ... بالمعادى لتحاوره حول ...ه الوزارة وهدفها وقوامها ... الحسبة ؟

...ين وظائف الاسلام التى ... الحكام وهى وظيفة تتفق مع ... كتاب الله عز وجل وهذه هى ... بسم الله الرحمن الرحيم ... ير امة اخرجت للناس تأمرون ... وتنهون عن المنكر وتؤمنون ... صدق الله العظيم .

... هنا فان وظيفة وزارة ... الذى اقصده هو سيطرة ... على كل امور العباد وكل ... البلاد فى حراسة الدين ... مة فى الدنيا على اساس من ... كم الله وتطبيق شرعه بحيث ... يتقلد رجال « الحسبة » معروفا مهدرا امروا به واذا ماراوا منكرا يرتكب نهوا عنه

ـ ماشكل هذه الوزارة ؟

● سؤال جميل ، للوزارة مقر عام فى القاهرة ولها مقرات فرعية فى المساجد بحيث يصبح كل « مربع » به مسجد مقرا لمجموعة مكونة من شيخ وضابطين وعشرة عساكر او اكثر حسب مساحة المربع !!!

ـ كيف تمارس مجموعة الحسبة عملها فى الحى او المربع كما تسمونه ؟

● هذه مجموعة جوالة تجوب الطرقات والمصانع والمكاتب والمزارع والاندية والكازينوهات والساحات الشعبية والشركات والاتوبيسات العامة والخاصة وكل مكان عام فاذا ماراوا موظفا مهملا فى عمله او عاملا مهملا فى مصنعه او بياعا مطففا فى ميزانه او متلفا لشىء عام او بائعا لسلعة مغشوشة يقومون على الفور بكسر الميزان ولانذار المهمل اذا كان هذا الاهمال للمرة الأولى .

ثم يتذكر الشيخ يوسف البدرى وظائف اخرى لرجال الحسبة فيقول : خذ مثلا هذا المثال اذا قرا رجال الحسبة اعلانا عن شركة وهمية او شاهدوا اعلانا تليفزيونيا خارجا على القيم الاجتماعية من حقهم منعه .

ـ قلت : كيف يتثنى لرجال الحسبة ذلك ؟

● قال البدرى .... هناك مجموعة سوف تكلف بمراقبة التليفزيون وملخص عملها مراقبة ومشاهدة الاعلانات التليفزيونية اثناء تصويرها وقبل العرض فاذا وجدت ماهو خارج منعت اذاعته على الناس لاننا بالطبع سوف نتمتع بسلطة واسعة .

ـ فى بداية حديثك قلت ان مجموعة المحتسب هى مجموعة جوالة تراقب الشارع المصرى فكيف ستتصدى هذه المجموعة لانحرافات الشارع المصرى ؟ وماهى هذه الانحرافات من وجهة نظرك ؟

● الشارع المصرى يكتظ بالمخالفات لذلك فاننا سوف نراقب اجتماعات الشباب او غيرهم ، فى الطرقات وعلى النواصى ولم ولن نقف عند ذلك بل سنمنع تبرج المراة فى الشارع المصرى فاذا ماشاهد رجال الحسبة امراة متبرجة او ترتدى ملابس « محزقة » فمن حقهم ايقافها فى الطريق العام ومطالبتها بالعودة الى منزلها لازالة المكياج واستبدال ملابسها ! ! !

ـ قد تقول المراة المتبرجة لرجال الحسبة « انا تحت امركم » ثم تذهب الى حيث تشاء دون ان تزيل المكياج او تبدل ملابسها ..... كيف ستعرفون انها التزمت باوامركم ! ؟ ؟

● لا « قديمة » ، سنعرف اين منزلها ونراقبها .... لكل مشكلة عندنا حل ! ! !

ـ وماذا عن معاكسة الفتيات ! ؟ ؟

● سؤال عظيم ـ سوف نوقف الشاب المعاكس ونحلق له شعره

ـ اذن انتم فى حاجة الى حلاق يصاحب مجموعة الحسبة !

● يضحك البدرى ..... ثم يقول بلاش الحلاقة « نجلده » جلدتين او اربعة كما جاء فى عقوبة « التعذير » وخلاص .

ـ ماذا عن « سكير » الطرقات ؟

● سنجلده .

ـ هناك محال للخمور ؟

● سنحاول منعها بالتى هى احسن .

ـ ولكن الحكومة اعطتهم حق البيع والشراء وتجارة الخمور ؟

● سنراقب محل الخمور ونجلد المشترى او من يحوز خمرا فى الطريق العام بعد خروجه من المحل

ـ قلت انكم ستراقبون الاتوبيسات .

... ماذا تعنى المراقبة ؟

● انت تعلم وغيرك ماذا يحدث فى الاتوبيس .... سنقف فى ملابس متخفية ونراقب الشباب الذى يستغل الزحام ويضايق الفتيات والسيدات بالطريقة اياها ! ! ! ثم توقف الاتوبيس بعد الاعلان عن شخصيتنا ونقوم بجلد الشاب على طريقة « التعذير »

ـ وماذا عن الاندية والكازينوهات ؟

● سنراقب الشباب والفتيات فاذا وجدنا ماهو مخل منعناه .

ـ ماهو هذا المخل ؟

● هناك شاب يجلس مع صديقته فى اوضاع مخلة سنفاجئه ونمنعه من ذلك ثم نجلده جلدتين .

ـ هناك فتيات تلعب التنس بالشورت ... ماهو الموقف ؟

● اذا لم يكن هناك رجال فلا مانع اما ان كان هناك بين المتفرجين رجال ... سنفرقهم اولا ثم نأمر اللاعبة بارتداء ملابس طويلة .

ـ كيف تحرم « الفرجة » على غيرك وتسمح بها للمحتسب ؟

● المحتسبون مكلفون وهم اشخاص فوق الشبهات .

ـ اذن انت الآن تدخل فى موضوع النية وهى من علم الله !

● قلت هؤلاء فوق الشبهات !

● وماذا عن البلاجات ؟

● سنمنع المايوه البكينى وغيره بالنسبة للنساء ... سنراقب البلاجات فى جميع انحاء الجمهورية .

ـ اليس فى هذا تضييق على الحرية الشخصية ؟

● هناك آداب عامة يجب ان تحترم وهى مستمدة من الشريعة الاسلامية ثم ان الاصل فى « وزارة المحتسب » هو طمأنينة الناس لاتخويفهم .

ـ ماذا عن الشبهات وهى كثيرة فى بلادنا ؟

● ماذا تقصد بالشبهات ؟

ـ مايدور فى بعض « الشقق » من انحرافات كشرب الخمر والزنا والحفلات الراقصة وهى بالطبع امور تتم فى غرف مغلقة ؟!

● سنراقب هذه المنازل فاذا ماتبين لنا انحراف .... سوف نستصدر امرا من النيابة باقتحام المنزل وبعد ذلك سوف نضبطهم متلبسين سواء بشرب الخمر او الزنا .

ـ الشريعة الاسلامية فى حالة الزنا تطالب بشهود وان يمر بين الزانى والزانية خيط .

● ياسيدى ليس فى الخيط مشكلة والشهود بالطبع هم رجال الحسبة .

ـ شيخ يوسف : من اين جئت بهذه الافكار ؟

● من امريكا ودولة المماليك .. ففى امريكا ادارة اسمها ادارة حماية المواطن ولقد اخبرنى بذلك احد المغتربين فى المؤتمر الخاص بهم منذ سنوات ثم انه فى الدولة المملوكية وبالتحديد فى سنة ١١٠٠ هجرية كانت هناك وزارة المحتسب .

ـ اين ذهبت هذه الوزارة ؟

● ارتشت واثرت ثراء غير شرعى فذهبت وتبخر ريحها .

ـ هل تقبل ان تكون وزيرا للحسبة ؟

● سؤال خبيث .... بالطبع لا ! ! !

نظرة

...عطف الذى تمر به الامة اليوم ... فى الديون يترتب عليها مزيد من ... يتطلب منا جميعا ان نتصالح مع ... وجل لم نتصالح مع انفسنا ... ذلك بان نعود الى رشدنا ونتوب ... من كل فعل ارتكبناه واسهمنا ... فى هذا الحال وان نتصالح مع جميعا بالحوار الهادىء البناء ... لنقرع الحجة بالحجة ونؤكد الدليل الذى لايقبل الشك وان ... لنا الى الخير بالحكمة والموعظة

... جميعا الآن افرادا او جماعات ... او هيئات سلطة تنفيذية او ... كل الشعب اليوم مطالب بان ... الجد فالموقف جد خطير ... جهدا جهيدا من كل مواطن يؤمن ... واليوم الآخر ويعلم انه يوما ... امام احكم الحاكمين .

... اليوم المصارحة والمصالحة ... لدعوب لصالح هذا البلد الامين ... باه الله عز وجل بكل عناصر ... التى لم تتح لامة اخرى على وجه ... من تربة صالحة ومناخ مستقر ... وارض منبسطة وبشر اقوياء ... عقيدتهم التى لايدانيها عقيدة .

... اليوم حكاما ومحكومين وحكاما ... الاول ان نفكر ونتدبر فى امر واحد ... الانتاج لنتوقف عن القروض او ... لنقللها لاقصى حد ممكن . واقول ... بحاجة اكثر من اى يوم سبق ... قلب رجل واحد على كلمة سواء ... سبيل ربنا بالحكمة والموعظة

... الحكومة ان توفر المناخ الهادىء ... من الامن والطمأنينة وان نتوقف ... الناس ولن يكون هذا المناخ ... الا بمزيد من الحوار الهادف البناء ... فى الارزاق ولاتعويق فى الاعمال ... فى الانجاز ... على الحكومة ان ... المناخ للشعب لينصرف للعمل ... والجد والاجتهاد نحو زيادة ... على الحكومة ان تبادر بتعديل ... لتواكب العصر بتطابقها مع ... الحنيف وتلغى كل مايخالفه من ... على الحكومة ان تلغى القوانين ... حريات وان توحد اجهزة الرقابة ... فقد بلغ الامر الى حد اننا لانعرف من يحاسب من ؟ وبلغ ... حد لم يسبق له مثيل من فقدان ... الحاكم والمحكوم بل وصل ... عدم المبالاة وعدم الانتماء حتى ... عديد منا يعيش فى متاهات ... من الصادق ولامن الكاذب ؟ ... من الامين ومن الخائن ؟ لايعرف ... ومن اللص ؟ لايعرف اشياء

... دستور لايعرف التغيير ولا ... يعيش فى رحاب كتاب الله عز ... يوجد احسن منه دستورا .. لقد ... كل شىء تفصيلا فى مختلف ... الحياة سياسية واقتصادية ... الخ وليس علينا الا ان ... دستور والقوانين التى تحكمنا بما ... دستور رب العالمين وفى تلك ... نجد كلا منا يعمل وهو امن ... لومة لائم .

على المحكومين ايضا ان يحكموا ... بعضهم البعض وفيما بينهم ... سبحانه وتعالى ، كتاب الله الكريم ولا اجتهاد فيما ورد فيه ... جهد كل الاجتهاد الى ان يصل الجهد مفروض فرض عين على ... هذا المجتمع مما اصابه ... قصد السبيل .

فتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

قبل أن تحدث الكارثة

عقب سيجارة يكفى لاحتراق القاهرة

والسبب .. أنابيب الغاز الطبيعى !!

كتب عماد ناصف :

فى الاسبوع الماضى وبالتحديد يوم ٣١ ديسمبر الماضى تدخلت العناية الالهية لانقاذ حى الدقى من حريق مدمر .. بسبب وجود ثقب فى ماسورة الغاز الموجودة بمنطقة سليمان جوهر .. ولولا تمكن الاهالى من سد الثقب الموجود بالماسورة لأتت النيران على المنطقة كلها .. وقد احترقت ثلاثة منازل وبعض المحلات التجارية .

وفى الشهر الماضى تدخلت العناية الالهية لانقاذ منطقة البساتين من حريق مروع كاد ان يقضى على جميع المنشآت الموجودة بالمنطقة بسبب ماسورة الغاز بالمنطقة .

وحريق ثالث شب بمنطقة حدائق القبة بسبب ماسورة غاز حيث تسببت أعمال الحفر فى ثقب ماسورة غاز موجودة بالمنطقة .

وحرائق مماثلة بسبب مواسير الغاز فى مناطق .. الاوتوستراد .. مصر والسودان .. جاردن سيتى .. وغيرها .

ولا يمكن ان ننسى « كارثة المعصرة » التى حدثت عام ١٩٨٦ وراح ضحيتها اكثر من ٢٥ شخصا وتحطيم عدد كبير من السيارات والمنازل .. بعد ان شب حريق مروع منبعث من خطوط انابيب الغاز .. فادى الى اشتعال الماسورة الرئيسية .. وامتدت النيران الى بقية خطوط انابيب الغاز .. واستمرت سيارات المطافىء لمدة ٨٨ ساعة تحاول اخماد الحريق .. ولم تستطع الا بعد ان التهم اكثر من ٢٥ شخصا وعشرات السيارات والمنازل والمحلات التجارية ! .

حملت الاحرار هذه الحقائق والارقام ووضعتها امام المسئولين عن الغاز الطبيعى فماذا قالوا ؟

مهندس عبدالحميد ابو بكر رئيس مجلس ادارة شركة بتروجاس المسئولية عن الغاز الطبيعى .. ينفى ان تكون هذه الحرائق بسبب الغاز !! .. ويقول ان كل ما ينشر حول الحرائق بسبب انابيب الغاز اشاعات .. فحريق الاوتوستراد كان بسبب خط زيت وكذلك حريق البساتين .. وعند نشر هذه الحرائق اهتم الوزير واتصل بنا واكدنا له انه لا صحة لما يقال !! واعترف ان هناك حرائق قد حدثت ولكن الاهمال من جانب الاهالى كان السبب حيث ان لدينا فريق عمل يعمل ٢٤ ساعة لتامين خطوط الغاز .

ويضيف المهندس ابو بكر :

ولم تحدث الا حرائق بسيطة بسبب الغاز وكلها نتيجة جهل الاهالى .. (!!) ففى العجوزة عند تجريب خطوط الغاز حدث تسرب .. وحدث حريق .. ولكن حاصرناه بسرعة .. وفى طرة بعض الاهمال حيث قام الاهالى ببناء منازل فوق خط الغاز وكذلك يلجأ الاهالى فى بعض الحالات الى السباك لتغيير ماسورة الغاز وهذا خطأ كبير .. فالمفروض ان يلجأوا للشركة ...

ويضيف رئيس مجلس ادارة الشركة : ان عملنا الآن لا يزيد عن تحصيل ثمن الغاز وتامين الخطوط .. اما عملية التركيبات الداخلية والخارجية للمنازل فالتى تقوم بها هى شركة استثمارية اخرى وهى المسئولة عن اى حادث ناتج فى حدود عملها .

همسات

● ● ● بدأ مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيماوية اعماله يوم السبت ٧ يناير ١٩٨٩ وقامت مصر بدور رئيس ورائد واتفقت الدول العربية المشاركة على ان تتولى مصر نيابة عنها المعاونة فى صياغة البيان الختامى . وجاء فى كلمة الدكتور عصمت عبد المجيد ان اسرائيل تمضى فى تطوير قدراتها النووية دون اخضاعها لنظام دولى للضمانات كما انها تستخدم الغازات السامة ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وطالب المجتمع الدولى بحظر متبادل للاسلحة الكيماوية والنووية . وطالب الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران بتدمير جميع انواع الاسلحة الكيماوية واعلن وزير الخارجية السوفيتى عن استعداد بلاده للتخلص من مخزون الاسلحة الكيماوية بتدميره والتوقف عن الانتاج مستقبلا .

واننى اذ اشيد باتجاهات المؤتمر ارحب بالقرارات والتوصيات التى تضمنها البيان الختامى وادعو السكرتير العام للامم المتحدة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات وان يضع خطة للتفتيش للتحقق من التزام الدول بالتوصيات وتخلصها من مخزون الاسلحة الكيماوية وتوقف الانتاج .

● ● ● ان معدل البطالة فى مصر فى ازدياد الأمر الذى يضعف من قوة الانتماء ويدفع الى السخط والضيق ويهدد الأمن القومى . ولقد اضحى محتما إعادة النظر فى خطط القوى العاملة من اجل الاستثمار الأمثل للقوى البشرية وتصدير الفائض منها للخارج والاهتمام بالتدريب التحويلى وضغط اعداد الخريجين من الجامعات ومن التعليم النظرى والتوسع فى اعداد الملتحقين بالتعليم الفنى والحرفى وسد النقص فى السوق من العمالة الفنية وايقاف خطر البطالة المقنعة واتاحة فرص العمل امام العاطلين واشراك القطاع الخاص فى تحمل نصيبه فى حل المشكلة .

واذا كانت مصر بها وفرة فى الطاقات البشرية فلابد ان نسعى لاستثمارها وان تكون مصدر ثروة وخير والا تشكل عبئا ثقيلا غير محتمل والامر فى رأيى بحاجة الى تخطيط علمى سليم وتعديل فى السياسة التعليمية وان تستفيد من الخريجين فى زيادة الانتاج وسد حاجة العمالة الفنية وتصدير الفائض الى الخارج وتقوية الانتماء وصيانة المجتمع من البغض والانحراف .

● ● ● لاتزال حكومة اسرائيل تعيش فى احلام الماضى وترفض الواقع وتتمسك بالتعنت وتعرقل مساعى السلام وتفكر فى مبادرة تقوم على اجراء انتخابات فى الارض المحتلة وتعطى حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين وتجرى مفاوضات مباشرة على اساس احكام اتفاقية كامب ديفيد ومن الطبيعى ان يرفض العرب والفلسطينيون اجراء انتخابات تحت الاحتلال ولا يقتنعون بالحكم الذاتى المحدود ولا يقبلون احكام كامب ديفيد التى انتهكتها اسرائيل وعفا عليها الزمن ولا تساير متغيرات العصر .

وفى اعتقادى انه لابد لاسرائيل امام التأييد العالمى للحق العربى وامام الانتفاضة الشجاعة والمستمرة والخطوات الجادة المدروسة للزعامة الفلسطينية من ان تستيقظ من سبات احلام الماضى وتحمى نفسها من الحصار الدولى فتقبل على السلام ولا تهدد الفرصة المتاحة والا فانها سوف تواجه اوخم العواقب .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار

هكذا من الأصل

رأى المعارضة (بقية)
ارتفاع الأسعار والركود الجبار

المؤشرات الاخرى على الركود الاقتصادى وهى زيادة عدد حالات البروتستو ، التوقف عن الدفع ، والافلاس بالنسبة للتجار ولبعض الشركات الصناعية والزراعية ايضا . فقد توقفت بعض المصانع عن الانتاج والبعض الآخر انكمش انتاجه سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص لأسباب عديدة اهمها نقص العملات الحرة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج او قطع الغيار او معدات الانتاج نفسها فى حالة إعادة تأهيل المصانع اى ادخال المعدات الحديثة ذات الانتاجية المرتفعة ، وعدم قدرة البعض الآخر على سداد اقساط وفوائد قروض البنوك مما ادى الى قيام البنوك بالحجز على منشآتهم لاستيفاء ديونها ويرجع السبب الرئيسى فى ذلك كما نعلم الى ارتفاع سعر الدولار من ١٣٥ قرشا الى حوالى ٢٣٥ قرشا فى الفترة من مايو سنة ١٩٨٧ حتى الان اى أن نسبة الزيادة فى تكلفة الدولار وصلت الى ٧٠ ٪ !! وبالتالى تضاعفت قيمة القروض بالجنيه المصرى الى ثلاثة اضعاف ماكانت عليه فى اوائل الثمانينات اى عندما تم الاقتراض من البنوك حيث كان سعر الدولار لايتجاوز مائة قرش !! والنتيجة الحتمية هى عدم قدرة الشركات على السداد وعدم قدرتها على استيراد الحجم الكافى من مستلزمات الانتاج مما ادى كما ذكرنا الى توقف بعض المصانع عن الانتاج أو انخفاض البعض الآخر وهكذا تستمر موجات الركود موجة بعد اخرى مما يزيد الامور تعقيدا وركودا وزيادة فى ارتفاع الاسعار .

وقد ادى ذلك بطبيعة الحال الى تعطل بعض العمال عن العمل وهذا بدوره ادى الى زيادة نسبة البطالة حتى ارتفعت من ٦ ٪ الى مايقرب من ٢٠ ٪ وذلك طبقا للتقرير المقدم من الاستاذ الدكتور سمير طوبار عميد كلية تجارة الزقازيق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وعضو مجلس الشورى وذلك فى التقرير الذى يناقشه مجلس الشعب حول البطالة فى مصر !!

ولذلك فان الركود الاقتصادى الملحوظ الان والذى شرحنا اسبابه يحتاج الى سياسة اقتصادية جديدة سواء لعلاج الركود او الحد من ارتفاع الاسعار بمعدلات تزيد كثيرا عن معدلات زيادة الاجور وهو مايلمسه كافة المواطنين ويسبب لهم مزيدا من المعاناة كما انه يسبب قلقا متزايدا بين الشباب ويعتبر من العوامل الرئيسية للتصرف الى اليمين أو اليسار على السواء .

ولذلك فان حزب الأحرار يقترح مايلى لعلاج حالة الركود المصحوب بارتفاع الاسعار سواء فى المدى القصير أو فى المدى الطويل :

أولا : تطوير السوق المصرية النقدية الى سوق نقدية تجارية لها كافة مقومات السوق أى أن يتم فيها البيع والشراء معا وليس البيع فقط دون الشراء وهذا بدوره سيؤدى الى مزيد من التدفقات النقدية الحرة بحيث ترتفع الى مالايقل عن ١٢ مليون دولار يوميا بدلا من المعدل الحالى وهو ٩ ملايين دولار يوميا ولاشك ان ذلك سيساعد القطاعين العام والخاص على السواء فى استيراد مستلزمات ومعدات الانتاج اللازمة مما يؤدى الى زيادة الانتاج الزراعى والصناعى والحرفى على السواء .

ثانيا : فتح باب الحوار بين الاحزاب السياسية المختلفة والمعنيين بالأمر من الحكومة لعلاج مشكلة البطالة سواء بخلق فرص عمل جديدة لهم عن طريق زيادة الاستثمار الخاص وتشجيع الاستيعاب لجزء من المتعطلين عن العمل مع زيادة نسبة المشروعات الصغيرة فى الخطة الخمسية وتشجيع الانتاج الاسرى وتشجيع الشباب على العمل فى الخارج وازالة كافة المعوقات التى قد تعترض سبيلهم .

ثالثا : السماح للبنوك المصرية بفتح مزيد من الفروع فى الاقاليم لزيادة حجم الودائع والمدخرات مما يزيد من قدرة البنوك على الاقراض والمساهمة فى المشروعات الجديدة وهذا يعتبر من العوامل المؤدية الى زيادة الانتاج .

رابعا : إعادة النظر فى اسعار المحاصيل الزراعية التى تحتكر الحكومة شراءها مثل القطن والقصب والارز وتحديد اسعار شراء الحكومة لها بما يتمشى مع الاسعار العالمية مع الغاء كافة انواع الدعم الزراعى للمبيدات والاسمدة ومقاومة الآفات اذ ان السياسة السعرية السليمة تؤدى الى زيادة الانتاج كما حدث فى السعودية بالنسبة للقمح كما انها تزيد من موارد الخزانة ولاتنقصها كما يبدو من الوهلة الاولى لان زيادة اسعار المحاصيل الزراعية كما قلنا تؤدى الى زيادة انتاج الفدان نتيجة لزيادة عناية الفلاحين بالزراعة لتحقيق دخول اضافية لهم وهذا بدوره يؤدى الى زيادة الانتاج المحلى وزيادة الصادرات وزيادة الانتاج المحلى تعنى فرصا جديدة للعمل وزيادة موارد الدولة من التامينات الاجتماعية وضريبة كسب العمل وضريبة الارباح التجارية والصناعية وضريبة الايراد العام وهذا يزيد كثيرا عما تتحمله الخزانة من اعباء اضافية نتيجة لرفع اسعار السلع الزراعية التى تشتريها الحكومة كالقطن والقصب والارز .

خامسا : واخيرا وليس آخرا فان فتح باب الحوار بين احزاب المعارضة والحكومة وانهاء حالة الطوارىء وعلاج مشكلة التطرف باسلوب سياسى متكامل وليس بالأمن وحده كل ذلك يؤدى الى مزيد من الاستقرار وهذا يعنى بدوره مزيدا من الانتاج .

ان الركود الاقتصادى المصحوب بالتضخم امر على جانب كبير من الأهمية وما أوردناه فى هذا المقال ليس إلا بضع نقاط هامة من كثير يجب ان يقال فى هذا المجال والوسيلة الوحيدة لذلك هى الحوار الديمقراطى المعلن والمذاع فى هذه المشكلة الكبيرة التى تواجه المجتمع المصرى بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة .. انني ادعو الزميل الاستاذ الدكتور يوسف والى الى الحوار مع كافة احزاب المعارضة حول هذا الموضوع الخطير الذى يمس كيان الوطن والمواطنين والذى يهم الحزب الحاكم كما يهم احزاب المعارضة .. وانا على ثقة كبيرة من انه سيستجيب باذن الله .. فهل نبدأ الحوار حول ارتفاع الاسعار والركود الجبار ؟؟

مصطفى كامل مراد

الحزب الوطنى نسف الحوار الوطنى بافعاله

اكد محمد عبد الشافى عضو حزب الاحرار فى مجلس الشورى على ضرورة تعميق الممارسة الديمقراطية من خلال خطوات جديدة .

وقال امام المجلس الاسبوع الماضى ان الحزب الوطنى هو الذى تسبب فى نسف الحوار الوطنى الذى كان قد بدأ بين الحزب واحزاب المعارضة بسبب الحادث الذى دمر هذا الحوار .

كان عضو الحزب يقصد بذلك مفاجأة الحكومة بتمرير قانون الطوارىء من مجلسى الشعب والشورى فجأة لمدة ٣ سنوات جديدة .

مصطفى كامل مراد يعلن :
الحوار مع الشباب .. ضرورى حتى نقضى على العنف



مصطفى كامل مراد

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحوار مع الشباب ودراسة مشاكله وايجاد العلاج المناسب لها من اهم الوسائل للقضاء على ظاهرة العنف بين الشباب الذى يعانى ٦٠ ٪ منه الحياة تحت حد الفقر .

أضاف فى كلمته امام ندوة « السلام الاجتماعى ونبذ العنف » ان معاناة الشباب والفراغ السياسى الذى يعيشه وعجز الاحزاب عن اجتذابه يجعلنا نطالب بان يناقش الشباب مشاكله فى حرية كاملة والا - نسوقهم الى السجون .

الندوة نظمتها نقابة الاطباء وتحدث فيها عدد كبير من المفكرين والسياسيين وعلماء الاسلام مؤكدين على ضرورة الحوار الهادىء مع الشباب وعدم الاتجاه للعنف الذى يولد العنف المضاد .. وطالبوا بالابتعاد عن الارهاب الذى تمارسه السلطة .

□ محمد نوح فى ندوة شباب الأحرار :
لاتوجد سياسة بدون فن
أنا مع السلام قلبا وقالبا

كتب - موسى الدلجاوى :

واصل المعهد الفكرى لجريدة « شباب الاحرار » عقد ندواته الاسبوعية ، حيث عقدت يوم الاثنين الماضى الندوة السابعة حول « الفن والسياسة » .

استضافت الندوة الفنان محمد نوح .. وحضرها عدد كبير من شباب الجامعات . وادار الندوة محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد .

قدم فريد زكريا الفنان محمد نوح قائلا : عندما نتحدث عن علاقة الفن بالسياسة فاننا لن نجد اقدر من الفنان محمد نوح للحديث فى هذا الموضوع ، فهو فنان شامل ، يتحدث فى الاقتصاد ، والدين ، والسياسة ، ولديه افكار تمثل حلولا لكثير من مشاكل مصر ، وهو فنان وطنى بكل المقاييس ، رفض عروضا كثيرة للعمل خارج مصر ، ويكاد يكون الفنان الوحيد فى مصر الذى قرأ تاريخ مصر السياسى واحاط به احاطة كاملة ، وهو فنان واقعى ، يؤمن بضرورة إعمال العقل فى كل شىء ، وقد عانى الكثير بسبب مواقفه السياسية وصراحته فى مواجهته للواقع .



الفنان محمد نوح ومحمد فريد زكريا وعدد كبير من شباب الجامعات .

ثم تحدث الفنان محمد نوح فقال :

قبل ان نسترسل فى الحديث عن علاقة الفن بالسياسة اود ان اوضح معنى الفن ، فالفن عبارة عن مرآة لما يحدث فى الواقع ، هو تقرير مجمل بالخيال .. اما السياسة فهى الحياه ، والفن بمعناه الواسع هو السياسة ، فلا سياسة بدون فن .. والفنان الذى لايعرف دوره السياسى لايصح ان يكون فنانا ، ويخطىء من يتصور ان الفن شىء والسياسة شىء آخر ، وبالمناسبة فاننى اذكر أن الفيلم التركى « قطار فى نصف الليل » كان سببا فى إقالة الحكومة ! واذكر ان الفنان سيد درويش غنى لسعد زغلول ايام ثورة ١٩١٩ ، وتغنى بوطنه مصر « بلادى .. بلادى » .

واكد الفنان محمد نوح ان الاغنية التى تكون « مع » او « ضد » شخص معين فانها تنتهى بموت هذا الشخص ، ولذلك انتهت اغنيات سيد درويش التى غناها لسعد زغلول بمجرد موته ، وبقيت « بلادى .. بلادى » .

وعندما قامت ثورة ١٩٥٢ وتولى مقاليد البلاد مجموعة من « العسكر » بدأ « النفاق الفنى » يأخذ طريقه الى اجهزة الاعلام والتى يسيطر عليها مجموعة من هؤلاء « العسكر » وبدأت الاغانى على طريقة « ناصر ياحرية » فى الوقت الذى كانت فيه الحرية تذبح علانية .. !!

ومادامت الحكومة تسيطر على اجهزة الاعلام فسيستمر الحال على ما هو عليه ، فصحف الحكومة تحمل كل يوم « مانشيت » عن غزو الصحراء ، والحقيقة أن الصحراء ازدادت اصفرارا على اصفرارها .. !

والاعلام الحكومى لايتيح للفن ان يعبر عن الواقع ، ومايطلق عليه فن حاليا هو « فن التسلية » وظاهرة التردى الفنى نشأت وترعرعت فى احضان اجهزة الاعلام الرسمية ، وأن مقولة « الجمهور عايز كدة » هى مقولة خاطئة ، لأن الواقع يؤكد ان الشعب المصرى شعب راق بطبيعته ، وأن اجهزة الاعلام الرسمية هى التى فرضت عليه هذا النوع من الفن سواء فى المسرح ، او السينما ، لقد قتل الفن بعد قيام الثورة ، واصبح مجرد « دعاية » لنظام الحكم .

واذكر ان طلعت حرب لم يستخدم مؤسسة ثقافية واحدة من تلك المؤسسات التى انشأها لخدمة شخصه ، ولم تخرج اغنية تمتدح اعماله واصلاحاته الاقتصادية ، ولم ينتج فيلم لتمجيد اعماله . لانه لم يكن هناك فرض اى نوع من السيطرة على اجهزة الاعلام ، ومع هذا ظلت اعمال طلعت حرب شامخة بدون دعاية او اعلان فنى .

ثم دار حوار بين شباب المعهد وبين الفنان محمد نوح :

عن سؤال حول سبب انتشار الفن الهابط ، وهل نحتاج الى مسرح اسلامى ؟

قال الفنان محمد نوح : لايوجد مسرح اسلامى وآخر قبطى ، المسرح هو المسرح .. ان سيد درويش ، وزكريا احمد ، وابو العلا محمد ، من خريجى الازهر الشريف .. ومن هؤلاء من بنى المسارح والاوبرا ، وهذا هو الفن .. ولايمكن ان نطلب من الفن ان يرقى باخلاق المجتمع فى ظل هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى هى غاية فى الصعوبة .

وحول سؤال عن اهمية وجود الاغانى الوطنية فى فترات معينة ..

قال الفنان محمد نوح : انه فى الفترة مابين ١٩٥٢ وحتى نهاية السبعينات لم تسجل الاذاعة اغنية عاطفية واحدة ، باستثناء بعض اغنيات ام كلثوم وعبدالحليم حافظ ، وما عدا ذلك كان على حساب الشعب . ومن الضرورى ان تكون هناك اغان وطنية فى كل وقت ، ولكن الذى لا اقبله ان يصبح الفن « دعاية » لنظام معين ، واود ان اؤكد اننى ليس لى موقف من عبدالناصر او السادات ، ولكنى اسجل واقعا . ومن المعروف ان نظام الحكم لابد وان يسخر لصالح الاقتصاد وليس العكس ، لكن - للاسف الشديد - منذ ١٩٥٢ والاقتصاد يسخر لخدمة نظام الحكم !! لذلك فاننى اؤكد دائما ان الحاكم الذى يحكم لابد - ان يتعلم اولا كيف يحكم .. !!

وقال محمد نوح : ان الحل الاساسى هو الحريات .. حرية اصدار صحف جديدة لا حرية الكلام فى الصحف القائمة ! وحرية انتخاب الحاكم عن طريق الانتخاب الحر المباشر طبقا للدستور الذى يمثل عقدا يحرره الشعب مع الحاكم .

وحول سؤال عن تأييده للسلام .. قال : انا مع السلام قلبا وقالبا ، لقد دخلت السجن فى عهد السادات ، وكنت اول مطرب يدخل السجن بسبب اغنية ... لكننى اشهد ان السادات كان عاقلا ينظر الى الامور على المدى البعيد ، ان مافعله السادات منذ عشر سنوات اعترض عليه كثير من الساسة والحكام ، وهم الآن يسعون بكل الجهد لكى تعترف اسرائيل بدولة فلسطين .. مجرد « اعتراف » .. !!

واختتم الفنان محمد نوح حديثه قائلا : اننى وان كنت عضوا بحزب « الوفد » الا ان افكارى هى ذاتها افكار حزب « الاحرار » وقيادات حزب الاحرار اصدقائى ، واذكر اننى كنت احمل محمد عبدالشافى على اكتافى فى المظاهرات الطلابية بدمنهور لأن محمد عبدالشافى ثورى منذ نشأته - اما فريد زكريا فهو من السياسيين القلائل الذين وهبوا حياتهم دفاعا عن الحرية .

عيب

« بقية المنشور ص ١٠ »

الكريمة فى الريف ويستقلون الرجال ويخلعون الحلى والذهب من ايدى السيدات

فلو فوجئنا فى هذه الايام بواحد او اكثر من هذه الرموز قد عاد الى الحياة السياسية والاقتصادية فسيكون هذا بمثابة عودة وردة الى تلك الايام السوداء التى اخرت مصر اكثر من مائة سنة والتى انتهت بهزيمة ٥ يونيو لا اعادها الله .. ولاتلوموا الناس إن هم نظروا الينا بالشك والريبة واعقوا اموالهم الى تحت البلاطة او ذهبوا بها الى جهات اخرى داخل او خارج البلاد ..

وصدقونى انه فى نفس اليوم الذى فوجئنا فيه بعودة الدكتور رفعت المحجوب الى الشارع السياسى ..

وفوجئنا فيه بمحاولة عودة محمد حسنين هيكل مرة اخرى الى الاضواء .. صدقونى ان الناس بدأوا يشعرون بالذعر والشك .. وبدأت تتقلص استثماراتهم وتقل تحويلاتهم .. وهذا ليس رأيى وحدى .. ولكن يؤكده الواقع الملموس ..

فلكل عهد رموزه ورجاله الذين ينتهى دورهم بانتهاء ذلك العهد .. ونحن فى عهد انتسب عليه رموز ليست منتمية إليه ورجال ليسوا من انصاره .. صدقونى .. اذا اردتم مشاركة حقيقية للقطاع الخاص .. لا تعيدوا الى الاذهان .. اى واحد من جهابذة الستينات .

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

الجامعة الاهلية

« بقية ص ١ »

الجامعة الاهلية ، والمعاهد العليا فى التخصصات التى يحتاجها المجتمع المصرى ، وان يساهم اكبر عدد ممكن من اساتذة الجامعات وأولياء الامور الراغبين فى تعليم ابنائهم فى هذه الجامعة لتكوين المال اللازم لها ، فى شكل اسهم بالقدر اللازم للجامعة بعد عمل دراسة جدوى اقتصادية وفتح الباب لتلقى التبرعات والمعونات من مصر والخارج سواء من الافراد أو الهيئات .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا ان انشاء هذه الجامعة سيطور التعليم الجامعى فى مصر تطويرا يتمشى مع التقدم العلمى والتكنولوجى المطلوب ، كما انه سيوفر عشرات الملايين من الاموال التى كانت تصرف لتعليم ابنائنا على نفقتهم الخاصة فى الجامعات الاجنبية .

مهلا أيها الشباب

ماحدث فى لبنان منذ عشر سنوات كان سببه النعرة الدينية والتطرف الاعمى وهذا مسلم وهذا قبطى وهذا يهودى وهذا لا دين له كل هذه الامور تقف وراء كارثة ومصيبة لبنان والمجنى عليه الوحيد هناك فى الارض المحروقة هو الشعب اللبنانى فقط !!

الناس فى لبنان تتذكر الماضى وكأنه حلم جميل قطعته اليقظة على صوت العربات المفرقعة والمفجرة .. الناس هناك تتمنى ان يعود الماضى وان يعتلى الحكم من يشاء قبطى - مسلم - درزى - لادين له .. إنما يجب ان يعود الماضى ويجب ان تعود الحياة إلى شوارع المرج .. يجب ان يعود لبنان كاملا غير منقوص .

الناس تتمنى ان يخرج الجيش السورى والاسرائيلى من لبنان وان يرجع لبنان لأهله واصحابه هذه هى مأساة لبنان .. ضعف فى الداخل ادى إلى إنهيار وإنتهاك لحدوده .

الذى يحدث فى لبنان يمكن ان يحدث فى مصر ولم لا مادمنا اصبحنا نردد عبارات غير مفهومة واصبحت لغة الحوار هى لغة السكين وهذا هو اشد البلاء .

يجب ان يعرف شباب مصر ان الاسلام هو دين المحبة والتسامح وانه يطالبنا بان يكون حوارنا بالتى هى احسن .

يجب ان نعود إلى تعاليم ديننا الحنيف وان نقاوم الفساد بالحوار لابالسكين والقتل لاننا اولا واخيرا جميعا مسلمين واقباط ابناء وطن واحد هو مصر الأم .

شفيق جاد
الأمين العام المساعد للحزب

الأمانة العامة للحزب مساء بعد غد

تعقد الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب فى الخامسة من بعد غد الأربعاء بالمقر المركزى للحزب بعابدين لمناقشة تعثر النشاط الاستثمارى واثر توقف شركات توظيف الأموال على الاقتصاد الوطنى وآخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربى الراهن فى ظل التهديدات الأمريكية الأخيرة .

صرح بذلك حلمى سالم امين تنظيم الحزب .

تشكيل أمانة العمال بمحافظة الفيوم !

تقرر تشكيل امانة العمال لحزب الاحرار فى محافظة الفيوم على النحو التالى : -

عبد العال مسعود ابراهيم امين العمال وشعبان عبد الغفار محمد وكيلا ، وفتحى عبد الحليم وكيلا ، ورمضان فوزى على سكرتيرا ، والاعضاء كل من عبد الله عبد الرازق على ، وتهامى عواد بيومى ، وهرق محمد حسن واحمد عبد التواب ، وربيع عبد الحميد وكامل شافعى ، وعبد العظيم سلطان حسن .

صرح بذلك محمد عبد الله عزيز امين الحزب بمحافظة الفيوم .

شبرا الخيمة بدون مرافق ومجلس المدينة فى غيبوبة

عقدت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة اجتماعا طارئا برئاسة عادل المراغى امين عام مساعد الحزب بالقليوبية وعضو الامانة العامة وذلك لمناقشة العديد من القضايا الجماهيرية واهمها الاهمال الشديد الذى باتت تعانى منه مناطق شبرا الخيمة اول ومساكن نوبار وابراهيم بك وعزبة عثمان وبهتيم من انفجار لمواسير الصرف الصحى وانقطاع الكهرباء وتلوث مياه الشرب وانتشار الامراض نتيجة وجود جبال القمامة والقاذورات بصفة مستمرة فى هذه المناطق

عادل المراغى

الزراعة
يقدمها المهندس محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

من المسئول عن تحطيم صناعة الدواجن فى مصر
بنك التسليف تسبب فى تدهور الانتاج من ٢٨٥ مليون الى ٩٠ مليون دجاجة

صناعة الدواجن فى مصر من اهم الصناعات اللازمة لملايين المستهلكين حيث ان اللحوم البيضاء هى بديل اللحوم الحمراء فى تزويد الشعب بالبروتين واذا مانجحت صناعة الدواجن وتوفر الانتاج بالاسعار المعقولة انخفضت اسعار اللحوم الحمراء وكذلك الاسماك للشعب - هناك تيارات كثيرة لتحطم صناعة الدواجن فى مصر وقد يكون السبب الالتجاء الى الاستيراد وما بها من عمولات والا عيب وقد يكون السبب فتح الباب امام ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء والاسماك وقد يكون هناك اسباب اخرى لانعلمها - انخفض انتاج الدواجن من ٢٨٥ مليون دجاجة عام ١٩٨٥ الى ٩٠ مليون دجاجه فقط عام ١٩٨٧ للتسمين وانخفض انتاج الامهات من ٣ ملايين عام ١٩٨٥ الى ٢ مليون عام ١٩٨٨ .

واهم اسباب ارتباك وتدهور صناعة الدواجن سياسة الاعلاف ولقد وضعت وزارة الزراعة نظاما يقضى بان يقوم بنك التسليف الزراعى باستيراد الذره الصفراء اللازمة لعليقه الدواجن تنظيما للعمل وقامت مزارع انتاج الدواجن بدفع التامين اللازم للبنك لاستيراد احتياجاتها من الذرة الصفراء . العجيب ان البنك اعطى منتجي الدواجن فقط ٢٥ ٪ من الحصة اللازمة لتغذية الدواجن وعجز كثير من مزارع الدواجن تغذية الدواجن فاغلقت ابوابها وبعضها يشترى الذرة الصفراء من السوق السوداء بسعر الطن ٤٦٠ جنيهابدلا من ٣٦٠ جنيها وهو السعر الرسمى وبذلك تزيد تكاليف انتاج الدجاجة زيادة كبيرة تنعكس على المستهلك .. فمثلا تحتاج الدجاجة البياضه الى ١٢٠ جراما يوميا تنتج بيضه فاذا اعطيناها ٣٠ جراما فقط فتكون قادرة فقط على انتاج ربع بيضه !!! وهذا من ضمن اسباب تذبذب اسعار الدواجن

كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية ... [illegible]

محمود فوزى

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

فضائح : -

* حرصا على حقوق المودعين .. حولت الحكومة شركة الريان لتسمين العجول الى شركة ابو الذهب لذبح واكل العجول !!

* ترزى القوانين : - قالك ايه .. قالك ايه .. قالك ساخرج من الجراب قانون شورى بيعض ويرفص ويغنى لولاه ماجينا !!

* تسبب اعلان محمد رضا .. اعطوا ظهوركم للترعة الى انفجار ماسورة مجارى مجلس الوزراء !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

محافظ المنوفية يطالب بتجويع المصريين

فى الندوة التليفزيونية يوم الاثنين الماضى ٩/١ عن الامن الغذائى قال الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية ان هناك اهدارا للغذاء فى مصر وان المصريين مدللون فى غذائهم فمثلا استهلاك الفرد فى مصر للخبز حوالى ٢٠٠ كيلو سنويا وان هذا هو سبب زيادة الفجوة الغذائية ويجب الا يزيد مايستهلكه الفرد عن ٣٠ كيلو خبز فى السنه . ولعلم المحافظ فان زيادة استهلاك الخبز للفرد فى مصر سببه قلة الغموس ومعروف انه كلما انخفض مستوى المعيشة تزداد نسبة الخبز فى الوجبه الغذائية . ففى امريكا مثلا وكثير من الدول الغنية نسبة الخبز فى الوجبة ١٩٪ اما فى الدول النامية فهذه النسبة حوالى ٦٥٪ لارتفاع اسعار الغموس اى الخضراوات واللحوم والسمك .. الخ هناك تسبب فى استهلاك الخبز لان ٣٠٪ من رغيف العيش يذهب الى القمامة . والماشية لها نسبة كبيرة من خبز الطابونة فى الريف وكذلك المكرونة تعطى غذاء للدواجن كل ذلك بسبب نقص الذره الصفراء وعدم كفاية العلائق للمواشى .

وطالب المحافظ ايضا بمنع الذره المشوى وبمنع مص القصب ومنع حلاوة المولد ومنع شرب عصير القصب واضافة الخيار الى سندوتشات المكرونة كما يقول لسد نفس الجمهور (كيلو الخيار ثمنه الان ٢ جنيه) ولولا ان المصريين ، مجوعين ومدللين ، كما كانت هناك فجوة غذائية .. الحمد لله ان الندوة التليفزيونية انتهت قبل ان يطالب المحافظ بوجبه واحدة للشعب يوميا

د . يحيى حسن

مجلس الشورى بين الحاضر والمستقبل

تقوم الحياه النيابية فى مصر على ركيزتين لا ثالث لهما تتبلورا فى مجلسين : مجلس الشعب ومجلس الشورى الاول وقد اكتملت له المقومات التشريعية . والثانى مازالت صورته باهتة . مرة حمراء كالورد (المتفتح . ومرة بيضاء يغبر وجهها بعض النقط الرمادية)

يؤدى مجلس الشورى دوره الريادى فى الدراسة والبحث والتاصيل للعديد من الموضوعات التى تهم الجماهير والحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . بعقلية الحكماء والعلماء وذوى الراى . وينقصه المزيد من ابداء الراى . فى بعض التشريعات التى اصطلح على اعتبارها « مكملة للدستور » فى الوقت الذى قامت فيه بعض الحواجز الصناعية والستائر المفرضه بحجب بعض مشروعات القوانين التى تعتبر من صميم اختصاصه . هذا فضلا عن هذا الاجراء المشبوه يؤدى الى الطعن فى صحة هذه القوانين بعد اصدارها . وفقا للنص القائم بالدستور نحو اعمال المادتين ١٩٥ ، ١٩٦ .

وقد صوت اعضاء المجلس وهيئة مكتبه بضرورة احالة جميع مشروعات القوانين المكملة للدستور للمجلس كى يرى رأيه مضافا الى رأى شقيقه مجلس الشعب حتى تبرز الصورة واضحة للصالح العام منقاة من كل شائبة او ثغرات تعمل السرعة عملها اذا لم يزامنها التأنى فى البحث والدراسة .

وان مجلس الشورى من خلال عمله طوال فترة تواجده التى لم تصل الى حد العقد من سنوات عمره - انجز الكثير وابرز الكثير من الموضوعات التى تهم الجماهير العريضة من الشعب فى مجالات شتى من « الوان الخدمات - والزراعة والانتاج . والسياسة . والصناعة وما الى ذلك مما قام المجلس باستعراضه على مدى جلساته المتعاقبة ولجانه التى تعمل كخلايا النحل مستعينه بفكر اعضائها من الحكماء والعلماء

وقد بدأ المجلس منذ نشأته بداية قوية ورسم له منهجا ومنهاجا سار عليه فى تؤده وتأن وانتظام وزاده قوة على قوه محاولة خروجه عن عزلته وعن محرابه الى العالم الرحب الفسيح خارج جدرانه بالالتحام مع مشاعر الجماهير ، وتوجيهات المخلصين من ذوى الراى واهل المشورة واستقلالية دوره قدر ما امكن والعمل على طريق مواز لطريق شقيقه مجلس الشعب وترسم خطى برلمانات مصر يوم ان كانت تضم مجلسين احدهما للنواب والثانى للشيوخ يتأنى احدهما فيما يتعجل الثانى فى دراسته .

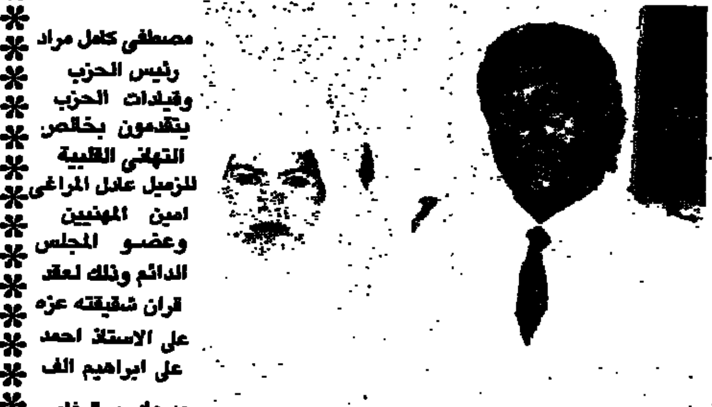
ولاهم لمجلس الشورى الا الصالح العام واثبات دوره فى هذه المجالات . وهنا تجدر الاشاره الى فضل الدكتور على لطفى رئيس المجلس الذى لم يأل جهدا فى تصحيح المسار نحو مضمون المجلس وشكله وعمله وانطلاقته بصورة معبرة عن حسن الادارة وارتفاع مستواها وروح الاخاء التى تسود هيئة مكتبه من وكلاء ورؤساء لجان وامناء . هذه المناحى المختلفة والصور المتعددة اضفت على مجلس الشورى فى اقل من عشر سنوات روحا من العمل الجاد وناموسا من النشاط الواضح . واعلاء لاسم المجلس بعد حياة رتيبة كانت تنقصها الاندماجيه واللمحة السياسية والعلمية والوضوح فى سماء الحياة النيابية .

والمجلس ازاء ماقام به ومايقوم به من انشطة بحثية ودراسية وتشريعية فى حاجة الى استكمال مقوماته وتدعيم ماينتهى اليه من توصيات وقرارات

وان مجلسا على راسه عالم فاضل واقتصادى جهبذ وسياسى نزيه لجدير ان يحتل دوره الريادى والقيادى فى سماء التشريعات وفى سجل الحياة النيابية بجوار شقيقه مجلس الشعب الذى يضمهما مبنى واحد وهدف واحد وفلسفة واحدة وصالح عام مشترك على صعيد مصر وشعب مصر تحت قيادة رئيس واحد هو محمد حسنى مبارك .

محمد مراد [illegible]
وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى

مجتمع الاحرار



•• فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله عقد قران الزميلة هيام رشاد عبدالدايم بادارة الاعلانات على رجل الاعمال سعد حامد سعد اسرة جريدة الاحرار تهنىء الزميلة وتتمنى لها حياة سعيدة .

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب يتقدمون بخالص التهانى القلبية للزميل عادل المراغى امين المهنيين وعضو المجلس الدائم وذلك لعقد قران شقيقته عزه على الاستاذ احمد على ابراهيم الف مبروك وبالرفاء والبنين .

عزاء واجب

• مجدى رشدى مدير وكالة جولدن ايجل للدعاية والاعلان ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ/ حلمى امام موسى مدير العلاقات العامة بالشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام ، جبمكو ، للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

• مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ونواب الرئيس والأمين العام ووكلاء الحزب وجميع القيادات ينعون بمزيد الحزن والأسى الحاجة فايقة جاب الله على شقيقة الزميل رشاد جاب الله امين شياخة الخوخة والديورة قسم مصر القديمة ويتمنون للفقيدة الرحمة الواسعة وللاسرة خالص العزاء .

تهنئة

• نبيل صادق (رسام) كاريكاتير جريدة الاحرار .

يتقدم بخالص الشكر للاستاذ الدكتور حميدة السيد استاذ الجراحة بجامعة الزقازيق والاستاذ الدكتور محمد عوض الله مدير مستشفى المبرة بالزقازيق والدكتور حمادة محمد منصور اخصائى الجراحة واسرة تمريض مستشفى المبرة لرعايتهم له اثناء مرضه .

كما يشكر الدكتور مراد ماهر صديق الاخصائى الذى اشرف على علاجه بمنزله بعد مغادرته المستشفى .

خواطر رياضية

● بعض القانونيين - من الحكمين [illegible] افتوا بان الانتخابات [illegible] لايصح ان تكون باثر رجعى [illegible] واللائحة صدرت بعد ان تمت [illegible] باب الترشيح فى الاهلى [illegible] الانتخابات [illegible] الا اذا صدر حكم قضائى .. وكيف [illegible] لاى عضو من اعضاء الاهلى او [illegible] الانتخابات امام التحكيم [illegible] يقول العقلاء ان هذا لن يتم [illegible] [illegible]

الجوهرى قبل السفر الى مالاوى :

خطة جديدة لفريقنا القومى خارج ملعبه

الروح المعنوية عالية ..... ونغمة الأهلى والزمالك اختفت

يسافر الفريق القومى الكروى فجر اليوم (الاثنين) الى مالاوى عبر العاصمة الكينية نيروبى .... وذلك لاداء مباراة الذهاب مع منتخب مالاوى فى ثانى لقاءات المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كأس العالم ..... والمعروف ان الفريق المصرى يتصدر مجموعته برصيد نقطتين بعد الفوز على ليبيريا باستاد القاهرة بهدفين نظيفين مقابل نقطة واحدة لكل من مالاوى وكينيا اثر تعادلهما معا ١/١

تتكون بعثة الفريق المصرى من المستشار عبد الحميد شاهين عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رئيسا ..... ومحمود الجوهرى مديرا فنيا وسمير عدلى اداريا .... وطه بصرى مدربا وحازم كرم لتدريب حراس المرمى واحمد ماجد طبيبا ومحمود حمدى مدلكا و ١٨ لاعبا هم :

احمد شوبير وخالد مصطفى وايمن طاهر وابراهيم حسن واشرف قاسم وهشام يكن وهانى رمزى وربيع ياسين واحمد رمزى وعلاء ميهوب وطارق سليمان واحمد الكاس وعفت نصار وخالد عيد وجمال عبد الحميد ومحمد رمضان .... بالاضافة الى المحمدى صالح مدافع المحلة المنضم حديثا للمنتخب ... ويلحق بالبعثة فى مالاوى مجدى عبد الغنى النجم المحترف ..... ويتخلف بسبب الاصابة كل من اسماعيل يوسف وحمادة صدقى .... ويرافق البعثة مصطفى عبده كابتن مصر المعتزل ممثلا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وصرح محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى ..... بانه سيلعب بخطة جديدة فى مباراة مالاوى التى ستقام فى مدينة ليلنجوى وليس بلانتير كما اعلن من قبل ..... وان الفريق سيطبق طريقة ١/٤/٣/٢ ..... بشقيها الدفاعى والهجومى .... وهى الطريقة السائدة فى كل الدول المتقدمة كرويا ..... خاصة فى مبارياتها خارج ملعبها .... واكد الجوهرى ان هذه الطريقة لاتعنى تأمين الدفاع فقط ولكنها تحتوى ايضا على شق هجومى مكثف من خلال الهجمات السريعة الخاطفة ..... واشاد الجوهرى باداء اللاعبين خلال الفترة الماضية واستيعابهم للاسلوب الجديد فى الاداء ..... كما اشاد بالروح المعنوية العالية لجميع اللاعبين .... والعلاقات الطيبة التى تربط فيما بينهم .... وبينهم وبين الجهازين الفنى والادارى ... وقال الجوهرى ان نغمة الاهلى والزمالك والاقاليم لم يعد لها اى وجود بين صفوف اللاعبين .... كما انعدمت الحساسيات بين اللاعب الاساسى والاحتياطى ..... واكد الجوهرى انه يكاد لايوجد اى فارق فى المستويات بين الاساسى والاحتياطى ..... ولكنه يختار اللاعبين حسب ظروف كل مباراة وطريقة اللعب ...... دون ان ينقص هذا من قدر اللاعب غير المختار .

وحول اصابة اسماعيل يوسف وحمادة صدقى .... قال الجوهرى : ان غيابهما عن الفريق مؤثر للغاية خاصة فيما يتعلق بالشق الدفاعى وان كان الفريق يضم العديد من الكفاءات القادرة على سد فراغ غياب اى لاعب .... وتمنى الجوهرى الشفاء العاجل لكل من اسماعيل يوسف وحمادة صدقى .... بالاضافة الى طاهر ابو زيد لتكتمل صفوف الفريق .



الجوهرى — طارق سليمان

اعتذار « ملك النص »

مثلت الأحرار للطبع قبل ان ينتهى مهرجان اعتزال فاروق جعفر ملك خط الوسط .. وأحد ابرز لاعبى الكرة فى مصر .. وموعدنا فى العدد القادم ، ان شاء الله ، مع تفاصيل المهرجان .






فاروق جعفر

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

الليلة .... اجتماع هام فى الأهلى

يعقد مجلس ادارة النادى الأهلى اجتماعا هاما مساء اليوم (الاثنين) ..... وعلى رأس جدول الاعمال مناقشة الاستقالة التى تقدم بها عدلى القيعى مراقب النشاط الرياضى بالنادى ...

وعلمت « الأحرار » ان النية تتجه لقبول استقالته بعد اصراره عليها وكانت قد جرت محاولات لاقناعه بسحب استقالته ولكنه تمسك بها .... والمعروف ان عدلى القيعى كان من انصار كمال حافظ اثناء الانتخابات ولعله وجد ان المسألة لاتحتمل الاستمرار فى ظل المجلس الجديد .

ومن هنا تمسك باستقالته التى كان قد تقدم بها قبل الانتخابات اقتناعا منه بضرورة اتاحة الفرصة لمجلس الادارة الجديد باعادة تشكيل الاجهزة الفنية والادارية للفرق الرياضية .... خاصة فى المناصب التى تحتمل التغيير دون حدوث اى اهتزازات فى مستويات ونتائج الفرق .

الخطيب يؤيد فؤاد سلطان فى هليوبوليس

إعلن انور صالح مدير النادى الاهلى انه سيقوم بارسال السيف الذهبى الذى اهداه الخطيب للأهلى .. الى احد تجار المجوهرات لتقدير ثمنه .. تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن مكان الاحتفاظ به وما اذا كان النادى سيضطر لوضعه فى خزانة احد البنوك خوفا عليه من السرقة .. او الاكتفاء بوضعه فى مكان امين بالنادى .. ويتوقف هذا على قيمة السيف المادية .. وكان الخطيب قد تلقى سيفين ذهبيين اثناء الحفل الذى اقيم مساء يوم مهرجان تكريمه .. وعلم الخطيب ان البعض يتحدث باسلوب سخيف حول هاتين الهديتين .. فقرر اهداء احد السيفين للنادى الاهلى .. والآخر لاتحاد الكرة .. واعلن الخطيب هذا القرار يوم الخميس الماضى فى الحفل الذى اقامته اللجنة التى اشرفت على مهرجان تكريم بيبو للنقاد الرياضيين وقام الخطيب بتسليم احد السيفين لاحمد زكى عبد الهادى وكيل النادى الاهلى ... والآخر للواء فاروق ابو العز وكيل اتحاد الكرة .

وكان الخطيب قد اعلن قبل ايام من هذا الحفل انه سيتخذ قرارا شخصيا هاما اثناء الحفل ويعلنه للجميع ... وهو ما فسره البعض بانه ينوى الاستقالة من مهمته التطوعية كمدير ادارى للفريق القومى .. ولم يكن هذا صحيحا ..

ومن ناحية اخرى اكد الخطيب لبعض المقربين منه انه سيترك منصب المدير الادارى للمنتخب .. وان المسألة مجرد وقت فقط ..

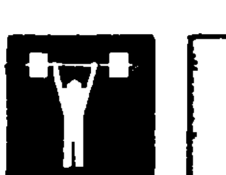
ويبرر الخطيب نيته فى اتخاذ هذا القرار بان المنتخب لم يعد فى حاجة اليه بعد ان تم وضع اللائحة المالية الشاملة للفريق والتى تحدد بوضوح الثواب والعقاب .. والمكافات الاصلية وغيرها من البنود .. بحيث يسهل تحديد مستحقات كل لاعب حسب بنود اللائحة ودون اى مجهود من اى شخص . وقال الخطيب انه قرر صرف مكافاة إجادة قدرها ١٥٠ جنيها لكل لاعب بعد مباراة ليبيريا .

وكان الخطيب قد شارك فى انتخابات مجلس ادارة نادى هليوبوليس رغم انه ليس عضوا عاملا بالنادى .. واعلن - من خلال الميكروفون تاييده لبعض المرشحين وعلى راسهم فؤاد سلطان وزير السياحة .. وسمير زاهر وهشام عزمى ... كما قام احمد شوبير ومصطفى عبده بتاييد بعض المرشحين الرياضيين .

عبد الأحد يستعيد سلطة التعيين فى الأندية

علمت « الأحرار » ان الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. قرر استعادة حقه فى اصدار قرارات تعيين الاعضاء المكملين لمجالس ادارات الاندية والاتحادات الرياضية .. بعد ان كان قد فوض المحافظين - كل فى محافظته - بمباشرة هذا الاجراء فى الهيئات الرياضية الواقعة فى نطاق محافظة كل منهم .. وسيكون نادى هليوبوليس هو اول ناد يقوم عبدالأحد بتعيين اعضائه الثلاثة المكملين للمنتخبين بعد استعادته لحق التعيين .. بينما كان النادى الاهلى هو آخر ناد يصدر قرار تعيين اعضائه الثلاثة من محافظ القاهرة بمقتضى التفويض السابق !







بعد بيليه وكلاى .. بورج يسقط ضحية للملل !

التغيير يطارد النجوم الكبار .. والزوجات أول الضحايا !!

البطولات تبعد عن اللاعبين جو الملل .. فلايشعرون به وتسير حياتهم هادئة .. منتظمة .. متزنة .. ولكن مايكاد البطل يعتزل ويبتعد عن الاضواء .. حتى يهاجمه الملل بقوة وقسوة وهو الذى اعتاد ان يدير اموره بصعوبة اثناء النجومية .. وكان النجم السويدى بيورن بورج .. اسطورة التنس العالمية .. والحائز على بطولة الويمبلدون اشهر واعرق بطولات التنس خمس مرات متتالية .. آخر من هاجمهم الملل .. وتسربت اليهم الكآبة .. فراح يغير زوجته ومنزله وعمله .. بل والبلد الذى يقيم فيه .. وبورج ليس وحده وليس اول من تعرض لهذا الملل ولن يكون آخرهم .. وعلى سبيل المثال فقط فقد سبقه الى ذلك بيليه وكلاى .. وكلاهما كانا ، ولايزالان ، اسطورة فى لعبته كما ان بورج هو اسطورة التنس الرجالى .

عندما اعتزل بيليه ملك الكرة .. انتقل ليلعب لنادى كوزموس الامريكى مقابل مبلغ خرافى ليساهم فى نشر اللعبة فى الولايات المتحدة وفى نفس الوقت كان بيليه يهدف الى الاستمرار فى بؤرة الاضواء ليتجنب الملل اطول فترة ممكنة .. ولكن بعد الاعتزال النهائى لم يستطع بيليه ان يقاوم .. واعتقد ، مثل كثيرين غيره ، ان الكآبة مصدرها حياته الزوجية الهادئة .. فأراد ان يكسر هذه الرتابة .. وانفصل عن زوجته التى تحملته كثيرا فى مشوار النجومية .. وانطلق يطارد عارضة ازياء صغيرة وجدت فى بيليه ملك الكرة المعتزل فرصة ذهبية لمزيد من الشهرة .. اما بيليه فقد عاد كمادة دسمة للصحف والاعلام عموما .. ولكن هذه المرة كانت اللهجة ساخرة ومريرة .. بينما كانت من قبل لهجة تقدير واشادة .. والفارق كبير طبعا !!

كذلك محمد على كلاى بطل ابطال الملاكمة .. والاسطورة العالمية الذى نجح فى انتزاع لقب اعظم ملاكم .. بقبضتيه .. بحركته الراقصة على الحلبة .. واسترد لقب البطولة العالمية اكثر من مرة .. وكان مثلا يحتذى لكل ناشىء .. ولكنه من اجل الاضواء وبضعة ملايين اخرى من الدولارات .. استمر فى الحلبة اكثر من اللازم فخسر لقبه .. وخسر صحته ايضا بعد ان تمكنت منه قبضات الملاكمين مستغلين بطء حركة كلاى وضعف ضرباته .. وانخفاض لياقته بسبب السن .. وقد ادى هذا الضرب الى اصابة كلاى بمرض رعاش .. فاهتزت صورة البطل الاسطورة .. والقدوة .. وازدادت الصورة اهتزازا بعد ان اصبح كلاى مادة ساخرة فى العديد من صحف العالم بسبب مشاكله العائلية مع زوجته .. والانفصال والزواج !!

ونعود لبورج .. وقد كان هو الآخر نموذجا للرياضى الجنتلمان .. المهذب .. الودود .. المخلص لخطيبته ثم زوجته لاعبة التنس الرومانية ماريانا سيمونسكا .. وكان بورج يعيش مستقرا فى مونت كارلو هربا من الضرائب الباهظة فى السويد بلده .. وكان يتنقل من مونت كارلو الى كل بقاع العالم للمشاركة فى البطولات الدولية التى كان يحصد معظمها حتى جمع ثروة اكثر من ٢٥ مليون دولار من جوائز البطولات .. ومن عائدات الاعلانات ..

وبورج اختار الوقت المناسب للاعتزال .. اعتزل بملء ارادته وهو فى القمة وعمره ٢٦ سنة .. اعتزل وقد كان يستطيع الاستمرار فى ملاعب التنس حتى الآن مثل الامريكى جيمى كونورز والذى يلعب حتى يومنا هذا .. وهو اكبر من بورج .. الذى اعتزل ليعيش حياته - كما قال انذاك - ليشعر بانه انسان وليس « آلة تنس » .. وحسده الكثيرون على قراره الشجاع .. ولكن يبدو انه هو شخصيا ندم بعد ذلك فلم يعش حياته كما تمنى وانما عاش فى سلسلة من المشاكل .. فانفصل عن زوجته ماريانا .. وتعرف بفتاة اخرى عاش معها دون زواج .. وانجب منها ابنه الوحيد .. ثم تركها الى مطربة تكبره بست سنوات وقرر مؤخرا الزواج منها والانتقال للاقامة فى السويد .. انه الملل الذى يتسرب الى النجوم الافذاذ فيهدد استقرارهم !!

● كلاى فى مجده ●●● ● هكذا انتهى الحال بكلاى .. الحكم يعلن انسحابه ! !

بيليه مع عارضة الازياء

الجمعية العمومية للكاراتيه ١٦ مارس القادم

قرر مجلس إدارة الاتحاد المصرى للكاراتيه عقد الجمعية العمومية للاتحاد يوم ١٦ مارس المقبل لاجراء انتخاب الاعضاء السبعة فى مجلس ادارة الاتحاد فى الدورة الانتخابية القادمة .. والذين ينضم اليهم - وفقا للتعديلات الاخيرة - مندوبو الهيئات الرياضية التى تمارس الكاراتيه مع مندوب من وزارة التربية والتعليم .. كما ينضم اليهم ٣ من خبراء اللعبة ومندوب عن المجلس الاعلى للشباب والرياضة

حكاية المجموعة الرهيبة ...... وسقوط الاسود فى ياوندى

تقام خلال الايام القليلة القادمة الدفعة الثانية من مباريات المجموعات الافريقية الاربع لتصفيات كاس العالم وتتوقف بعدها المباريات حتى شهر يونيو القادم - فتقام الدفعتان الثالثة والرابعة من مباريات تصفيات المجموعات

تضم المجموعة الأولى فرق الجزائر وساحل العاج وزيمبابوى وليبيا وقد اسفرت نتائج مباريات هذه المجموعة عن فوز الجزائر على زيمبابوى بثلاثة اهداف نظيفة فى المباراة التى اقيمت بينهما بالجزائر .... وقد لعب الفريق الجزائرى بتشكيله كاملا وعلى راسه مجموعة اللاعبين المحترفين .... وقد احرز له جمال مناد هدفين .... واحرز ماجير الهدف الثالث .

كما فازت كوت ديفوار او ساحل العاج سابقا على ليبيا بهدف واحد للاشىء فى المباراة التى اقيمت بينهما فى ابيدجان .... وقد احرز الهدف الوحيد سيكوباميا .... ولم يقدم فريق الافيال ... وهو لقب منتخب كوت ديفوار العرض المنتظر خاصة وهو يلعب على ملعبه ووسط جماهيره التى عبرت عن استيائها عن عرض فريقها وفوزه الهزيل .

اما المجموعة الثانية فتضم مصر ومالاوى وكينيا وليبيريا ..... وقد اسفرت نتائج مباريات الدفعة الأولى لهذه المجموعة عن فوز مصر على ليبيريا باستاد القاهرة بهدفين نظيفين لعلاء ميهوب ومحمد رمضان ...... وقد اضاع لاعبو مصر اهدافا بالجملة كانت كفيلة بتحقيق فوز قياسى ..... بينما تعادل فريقا مالاوى وكينيا ١/١ ..... احرز شيروا لمالاوى وتعادل بيتر داو لكينيا .... وعلى ضوء هذه النتائج .... يتصدر الفريق المصرى المجموعة برصيد نقطتين وهدفين .... يليه فريقا كينيا ومالاوى ولكل منهما نقطة واحدة وهدف وعليه هدف ثم ليبيريا فى المركز الرابع والاخير بدون نقاط .

وتضم المجموعة الثالثة كلا من الكاميرون وانجولا ونيجيريا والجابون .... وهى من اقوى المجموعات .... وفى المباراتين اللتين شهدتهما المجموعة حتى الآن فازت نيجيريا على الجابون بهدف نظيف احرزه اوبجيامى .... بينما تعادل فريقا الكاميرون وانجولا بهدف لكل منهما وهى اقوى مفاجآت مباريات الدفعة الأولى لتصفيات المرحلة الثانية للقارة الافريقية لبطولة كاس العالم .... فقد اقيمت المباراة فى ياوندى عاصمة الكاميرون ووسط جماهير غفيرة لم يكن يساورها اى شك فى فوز فريقها بنقطتى المباراة وبعدد وافر من الاهداف ... ولكن الفريق الانجولى المتواضع فجر المفاجأة ... وكان ندا لبطل افريقيا .... وتقدم بهدف احرزه ملتويل .... وظل الفريق الانجولى محافظا على تقدمه الى ماقبل نهاية المباراة بحوالى ١١ دقيقة فقط عندما تمكن انجونكى من انقاذ ماء وجه الاسود ابطال افريقيا باحراز هدف التعادل وعبثا حاول كوندى وميلا .... وغيرهما من نجوم الكاميرون اضافة هدف ثان لاسعاد جماهيرهم .... ولكن استبسل فريق انجولا حفظ لهم تعادلا يستحقونه .... ونقطة غالية .... خسر مثلها اسود الكاميرون حاملو لقب ابطال افريقيا فى بطولة الامم الافريقية الماضية التى اقيمت فى المغرب .

يتصدر الفريق النيجيرى او النسور المجموعة الثالثة برصيد نقطتين وهدف ثم الكاميرون وانجولا ولكل منهما نقطة واحدة وهدف وعليه هدف .... ثم فريق الجابون فى ذيل المجموعة بدون رصيد من النقاط .

ونصل للمجموعة الرابعة او المجموعة الرهيبة والتى تضم المغرب وزائير وتونس وزامبيا .... فهى اقوى المجموعات على الاطلاق .... واذا كان من السهل ان نرشح الجزائر او ساحل العاج لصدارة المجموعة الأولى .... ومصر لقمة المجموعة الثانية ونيجيريا والكاميرون لصدارة المجموعة الثالثة .... فانه من الصعب التكهن بموقف فرق المجموعة الرابعة .... وكل منها لديه فرصة حقيقية لصدارة المجموعة والتأهل لنهائيات كاس العالم ..... بينما العديد من فرق المجموعات الأخرى يراودها هذا الأمل ...... ولكنها تعلم ان الامر يحتاج لمعجزة بل وسلسلة معجزات ليتحقق هذا الأمل على ضوء امكاناتها وكفاءة لاعبيها اما فرق المجموعة جميعها بلا استثناء تضم كفاءات تؤهلها لنهائيات كاس العالم .



مصر وفنلندا تجربة ناجحة بكل المقاييس

نجح محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى فى استغلال مباراتى فنلندا الوديتين التجريبيتين فى اعطاء عدد كبير من لاعبى الفريق الفرصة للاحتكاك فاشرك فى المباراتين مجموعة من اللاعبين غير الاساسيين للوقوف على مستواهم .. وقد اثبت بعضهم كفاءته مثل خالد عيد وحمادة وياسر فاروق ، وعفت نصار ، بينما مازال ربيع ياسين وايمن شوقى ، وهشام عبد الرسول ، ومحمد عبد الجليل ، وخالد مصطفى فى حاجة لبذل المزيد من الجهد للوصول للفورمة المطلوبة .. اما رضا عبد العال فرغم مهاراته العالية الا ان اداءه ابطأ من زملائه .

لعب الفريق المصرى فى المباراتين بطريقة ٨/٤/٣/٢ .. وقد فضل الجوهرى ان يلعب بهذه الطريقة فى المباراة الأولى بالمحلة .. لان الرؤية لم تكن كاملة الوضوح بالنسبة لمستوى فريق فنلندا وطريقة لعبه وامكانيات لاعبيه .. ووضح تواضع مستوى الفريق الفنلندى مقارنة بفريق سويسرا .. الذى زار مصر مؤخرا .. وكان البعض قد ادعى تقارب مستوى الفريق الفنلندى مع الفريق السويسرى .. وتواضع مستوى منتخب فنلندا لا يقلل من قيمة الفوز الذى حققه منتخبنا القومى فى المباراتين بنتيجة واحدة (٢/١) .

وفى المباراة الثانية لعب الجوهرى بطريقة ٨/٤/٣/٢ ايضا بعد ان اكتشف ان الفريق الفنلندى يلعب برأسى حربة فخصص لكل منهما ظهيرا ثالثا لرقابته وخلفهما ظهير حر (هانى رمزى أو أشرف قاسم) .. وهى نفس الطريقة التى قرر الجوهرى المدير الفنى ان يلعب بها فى المباريات التى تقام خارج مصر .. وقد اشترك حماده صدقى فى مباراة فنلندا الثانية للتأكد من سلامته لاهمية وجوده ضمن صفوف الفريق فى مباراة مالاوى .. ولكن الاصابة عاودت حماده .. فتأكد عدم سفره الى مالاوى .

كما اشرك الجهاز الفنى كلا من ياسر فاروق والمحمدى صالح .. وجاء اشتراك ياسر كلاعب وسط مدافع او ظهير ايمن .. لتجربة امكانيات الاستفادة به كبديل لاسماعيل يوسف المصاب .. او كبديل لابراهيم حسن الظهير الأيمن الأوحد بالمنتخب .. اما المحمدى صالح فاشترك كظهير ثالث كبديل لحماده صدقى للاستفادة بطول قامته وقوة بنيانه الجسمانى المناسب لاسلوب لعب الفرق الافريقية .. وذلك اضافة الى اجادة المحمدى للعب كظهير ايمن .. وتأتى هذه التجارب فى اطار فكر الجوهرى باكساب اللاعبين المرونة التكتيكية بحيث يستطيع كل منهم اللعب فى اكثر من مركز بنفس الكفاءة لمواجهة الاصابات سواء قبل المباريات او اثناءها بتغيير مركز اللاعب داخل الملعب اثناء المباراة .

الاثنين ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ١٦ يناير ١٩٨٩ م

«السعد» يتهم مصطفى السعيد بتبديد ٥٠ ألف دولار

ويقول : سلمته الشيك لتوصيله لشريكي فاستولى عليه

BANQUE MISR

صورة الشيك موضوع التحقيق وتوقيع الدكتور مصطفى السعيد باستلامه لتسليمه تحت حساب شركة مارنجاك

اشرف السعد

تنشر « الأحرار » نص التحقيق الذى بدأ يوم ٢٧ ديسمبر الماضى مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق فى الاتهام الذى وجهه إليه أشرف السعد صاحب شركة السعد لتوظيف الأموال حول تبديد شيك قيمته ٥٠ ألف دولار تم تسليمه للدكتور السعيد لتسليمه لأحد شركاء السعد فى الخارج .. اجرى التحقيق سعد زينهم وكيل نيابة الدقى وشمل المهندس « وليد السعيد » ابن شقيق الدكتور مصطفى السعيد .

مصطفى السعيد يدافع عن نفسه أمام النيابة :

السعد دبر حملة ضدى لحساب شقيق رفعت المحجوب المتهم فى قضية رد الأموال المصادرة

أنا الذى وضعت اسم أشرف السعد فى قائمة تجار العملة

س : ما قولك فى اتهامك بتبديد الشيك محل التحقيق والذى سلم اليك على سبيل الوكالة لتسليمه تحت حساب شركة مارنجاك فاختلسته لنفسك إضرارا بالمجنى عليه محمد أشرف السيد على سعد .

ج : هذه الشكوى المقدمة لا اساس لها من الصحة وانها قدمت اساسا بقصد التشهير والاساءة الى سمعتى وما تضمنته من ادعاءات هى فى الواقع كاذبة كما انها قدمت ايضا شانها فى ذلك شان شكاوى اخرى قدمت الى السيد النائب العام وإلى نيابة قصر النيل فى الشهرين الأخيرين بهدف خدمة السيد - عبد الخالق المحجوب شقيق السيد - رئيس مجلس الشعب ومحاولة تعطيل العدالة بادعاءات غير صحيحة بالربط بين وقائع هذه الشكاوى الكيدية وبين وقائع القضية المتهم فيها عبد الخالق المحجوب والتى حولت الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير والرشوة والاضرار بالمال العام وللتدليل على ما اقول اود أولا أن أوضح حقيقة علاقتى بالمدعو اشرف سعد وهى التى نشرتها فى جريدة الشعب فى اكتوبر هذا العام وفى مجلة روز اليوسف الصادرة بتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٨٨ والتى يتم تداولها فعلا فى السوق بيوم او يومين سابقين على هذا التاريخ ان علاقتى بالسيد اشرف سعد تمتد منذ ان كنت وزيرا للاقتصاد حيث كان من كبار تجار العملة فى ذلك الوقت الذين تضمنهم كشف وزارة الداخلية والمرسل إلىّ فى منتصف عام ١٩٨٣ والمتضمن اسماء اكبر ٥٥ تاجر عملة فى مصر وكان ترتيب المدعو اشرف سعد هو الرابع بعد الأخوة الريان وهم تجار العملة الذين فى ذلك الوقت كانت سياستى الاقتصادية تقوم على اساس محاربتهم وقمت باصدار تعليمات بعدم فتح حسابات لهم فى البنوك وكان هذا القرار فى شهر اغسطس سنة ١٩٨٣ وكان هذا القرار وغيره من القرارات الاقتصادية التى إتخذتها فى ذلك الوقت سببا فى تكتل مافيا تجارة العملة والمتحالفين معهم من المنحرفين من رجال البنوك وبعض المستوردين وكانت احداث طويلة وصراعات كنت محورها ويعلمها الشعب جميعه وبعد أن استقلت من الوزارة وعاد تجار العملة لنشاطهم وبدأت ظاهرة شركات توظيف الأموال لتتضخم فى اعوام ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ واوائل سنة ١٩٨٨ كان لى موقف واضح نشر فى العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية والدولية لخطورة هذه الظاهرة وعدم جديتها وخضوعها للقانون .

يرفض مصافحة المحامى

واضاف مصطفى السعيد :

وفى خلال عام ١٩٨٧ اثناء عملى كمستشار لمكتب الشلقانى للمحاماة حضر إلىّ فى المكتب السيدان اشرف سعد ، تيسير الهوارى وعرضا علىّ العمل والتعاون مع شركة السعد لتوظيف الأموال ورغم ضخامة العرض فى ذلك الوقت وعلى الرغم من إلحاح المذكورين وبالذات تيسير الهوارى الذى كنت اعرفه من خلال عضويته باللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى فقد رفضت العرض لاقتناعى التام بعدم وجود إطار قانونى يحكم نشاط هذه الشركات وعدم انضباط ممارساتها

وبعد صدور القانون الاخير بتنظيم نشاط شركات تلقى الأموال القانون رقم ١٤٦ سنة ١٩٨٨ إتصل بى مرة اخرى السيدان - اشرف سعد وتيسير الهوارى وترددا علىّ فى مكتبى الجديد للمحاماة والإستشارات القانونية والاقتصادية بجاردن سيتى ٨ شارع ابراهيم نجيب وفى منزلى بالدقى وفى منزلى بقرية شبرا صورة بديرب نجم وكذلك بمدينة ديرب نجم وعرضا علىّ بصفتى صاحب مكتب محاماة واستشارات قانونية واقتصادية ان يتولى مكتبى إجراءات توفيق اوضاع الشركة لتتفق مع احكام القانون الجديد وكان موقفى واضحا ويتلخص فى أن القيام بهذه المهمة القانونية والاقتصادية على نحو موضوعى يتوقف على إطمئنانى على سلامة موقف الشركة وان يتم عرض كافة المستندات المتعلقة بتفاصيل هذا الموقف ودراستها قبل إتخاذ قرار نهائى بالقبول او بالرفض كما أوضحت لهما ضرورة أن يتم هذا التوفيق بالتعاون مع مكاتب اخرى واقترحت لذلك مكتب الدكتور عبد المنعم الشرقاوى ومكتب السيد - عبد السلام منصور كما اكدت لهما باننى لن استخدم اوراق مكتبى فى اية مكاتبات حتى تتم دراسة موقف الشركة والمستندات الخاصة بها وكان موقفى هذا يرجع من ناحية إلى إيمانى بان توفيق اوضاع هذه الشركات وفقا لما يتطلبه القانون وعلى اسس موضوعية قد يعد خدمة لصالح الاقتصاد القومى وللحفاظ على حقوق المودعين ووضع حد للمهزلة والمآسى التى مثلتها ممارسات هذه الشركات قبل صدور القانون كما طلبت منهما وقبل البدء فى نظر اية اوراق او موضوع ان يتم إرسال توكيل رسمى باسمى كمحام وباسم السيدين الدكتور عبد المنعم الشرقاوى والسيد عبدالسلام منصور وبالفعل ارسلت إلىّ هذه التوكيلات الرسمية وفى خلال شهرى يوليو واغسطس تم إرسال العديد من الملفات الخاصة بشركات السعد وعلى حسب أرشيف مكتبى تجاوزت هذه الملفات العشرين ملفا لموضوعات وشركات متعددة من بينها واحدها شركة مارنجاك المشار اليها فى هذه الشكوى والتى ساعود الى موضوعها وبالتفصيل فيما بعد ولكن ما حدث بعد إطلاعى على الأوراق والمستندات التى قدمت لى اننى لم اقتنع بجدية هذه الشركات كما انه بتعرفى عن قرب على اسلوب السيد - اشرف سعد فى أوراق الشركة وكيفية إتخاذ القرار وعدم وجود أى هيكل تنظيمى او إدارى فقد وجدت انه قد يكون من الافضل ان يتولى إتخاذ إجراءات توفيق اوضاع الشركة مكتب آخر خلاف مكتبى واعتذرت عن هذه المهمة لعدم اقتناعى بسلامة وكفاية ما قدم لى من اوراق ومستندات على جدية السيد - أشرف سعد ونظرا لأن السيد - اشرف سعد كان قد إنتهت فرصة تردده على مكتبى واخذ يشيع فى كل مكان اننى اعمل مستشارا لشركاته واننى اتولى إدارة هذه الشركات ونظرا لانه أخذ يسرب معلومات بهذا المعنى الى بعض الصحف فقد قمت بنشر بيان فى جريدة الشعب فى اوائل اكتوبر هذا العام مؤكدا حقيقة علاقتى بالمدعو اشرف سعد كما شرحتها الآن ثم عدت واكدت بعض هذه المعانى فى خطاب نشره السيد احمد بهاء الدين فى عموده بجريدة الأهرام يوم ٩ - ١٢ - ١٩٨٨ ثم قمت بنشر بيان فى مجلة روز اليوسف فى عددها السابق إيضاحه مبينا حقيقة علاقتى بشركة السعد العدد ٣١٥٨ السنة الرابعة والستون بتاريخ ١٩ - ١٢ - ١٩٨٨ .

حملة مدبرة

وقال مصطفى السعيد : كل هذا اثار حفيظة السيد اشرف سعد وان يحاول الكيد لى والتشهير باسمى وسمعتى وليست الشكوى المقدمة حاليا كما ذكرت هى الأولى ولكن المذكور قام ايضا بالضغط على احد شركائه فى شركة زانوسى للثلاجات ليقدم شكوى ضدى باصدار شيك بدون رصيد وهو يعلم تماما ان هذا الشيك الذى قدمته له لم يكن سوى ضمان كما قام شريكه المذكور وهو السيد/ محمد احمد المنوفى فى شكاوى له لقسم قصر النيل وفى اقواله امام نيابة قصر النيل بادعاء ان الشيك الذى قدمته ليس بتوقيعى وان توقيعى مزور بمعرفة اخرين كما ذكر صراحة فى هذا المحضر ان اشرف سعد هو الذى ذكر له اننى لا اوقع على شيكاتى واننى اجعل اخرين يتولون التوقيع فالامر اذن ليس مجرد هذه الشكوى ولكنها حملة للاسف مدبرة وللاسف يشارك فيها السيد فتحى رجب المحامى وعضو مجلس الشعب ومحامى السيد عبدالخالق المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب بغية الربط بين هذه الشكاوى وبين ما يوجد بها من توقيعات وبين قضية رد الأموال المضبوطة الذى حول بسببها السيد/ عبدالخالق المحجوب الى محكمة الجنايات والهدف كما ذكرت من قبل هو التشهير والاساءة لسمعتى لمواقفى السابق شرحها ولقيامى بتقديم الأدلة ضد عبدالخالق المحجوب فى قضية رد المبالغ المضبوطة ولرفضى طلبات الدكتور/رفعت المحجوب المتكررة بان اساعده فى انقاذ شقيقه وان اقرر فى تحقيقات النيابة بان التوقيعات على طلبات رد المبالغ هى توقيعاتى وعلى اساس اننى الوزير المختص الذى يجوز له قانونا رد هذه المبالغ وانها سلطتى التقديرية هذه هى خلفية لكل ما نراه الان من حملة شكاوى كيدية فى مختلف الاتجاهات الشكوى الحالية احد امثلتها المؤسفة واذا اردنا الان ان نتعرض الى موضوع الشكوى فلننى اود ان اقرر الحقائق الاتية التى تساعد على التعرف على الموقف بتفاصيله المختلفة :

اولا : عندما قدم لى السيد اشرف سعد فى يوليو واغسطس اوراقه ومستنداته كان من بين الموضوعات وجود عقد عبارة عن بروتوكول مشاركة تم توقيعه فى مدينة لندن فى يناير سنة ١٩٨٨ بين شركة مارنجاك للاستثمار عبر البحار ويمثلها رئيس مجلس ادارتها السيد خليفه محمد الزروق .

ملحوظة : حضر الاستاذ/ فتحى رجب المحامى داخل غرفة التحقيق ومد يده مصافحا الدكتور/مصطفى كامل السعيد فرد عليه الاخير قائلا له « انا لا اسلم عليك » فرد السيد فتحى رجب قائلا له « وانا مسلمش على اللى زى سيادتك » وطلب المستجوب اثبات تلك الملحوظة

ملحوظة : اثر استعلام السيد فتحى رجب المحامى عن مصير البلاغ المقدم منه والذى يحمل رقم ٤٩ احوال الدقى بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٨ فقد احطناه علما بانه سيتم احالة هذا البلاغ الى مكتب السيد الاستاذ المستشار النائب العام لضمه للتحقيقات التى تجرى هناك بهذا الشأن فقد غادر غرفة التحقيق من فوره .

تمت الملحوظة

وبين شركة السعد للاستثمار الصناعى ويمثلها السيد/ محمد اشرف ويتضمن بروتوكول المشاركة المذكور شراء المدعو اشرف سعد لخمسين فى المائة من اصول شركة مارنجاك فى جمهورية مصر العربية كما تضمن البروتوكول التزام اشرف سعد بسداد مديونية شركة مارنجاك فى مصر خاصة لهيئة الاستثمار والمناطق الحرة وبنك قناة السويس وبدراستى لأوراق هذا الموضوع التى ارسلها لى اشرف سعد تبين انه قام فعلا بسداد بعض هذه المبالغ لحساب شركة مارنجاك وكانت ملاحظتى على عقد المشاركة المشار اليه انه غير دقيق ويتصف بعدم الوضوح فى التزامات الطرفين وتحديدها على نحو محدد واقترحت على السيد اشرف سعد ضرورة إعادة صياغة عقد المشاركة وصادف فى ذلك الوقت اننى كنت مسافرا الى باريس بصفتى مشاركا فى تحكيم بغرفة التجارة الدولية فى باريس فطلب منى اشرف سعد ان اتصل بالسيد خليفه الزروق فى شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ والذى يقيم فى مدينة جنيف بسويسرا لابداء ملاحظاتى حول عقد المشاركة اليه ومناقشته فى إمكانية إعادة صياغته وبالفعل واثناء وجوده فى باريس اتصلت تليفونيا بالسيد خليفه الزروق وشرحت له الامر فاخبرنى انه سياتى لمقابلتى فى باريس وبالفعل حضر لمقابلتى فى باريس ومعه سكرتيرته السيدة هنية حامد الاتربى وهى مصرية الجنسية وبعد عدة لقاءات ومناقشات بينى وبين السيد خليفه الزروق وسكرتيرته وجدت ان نقاط الخلاف عديدة وعميقة وان السيد خليفه الزروق له مطالب ويدعى عدم قيام المدعو اشرف سعد بالتزاماته وحيث اننى كنت امثل اشرف سعد فى هذا الحديث والحوار فقد تشددت مع السيد خليفة الزروق وفى نهاية الحديث عرض السيد خليفه الزروق استعداده ان يبيع جميع اصول مارنجاك لشركة السعد حيث انه لا يطمئن الى إمكانية الاستمرار فى المشاركة فاوضحت له اننى سانقل هذه الرغبة للطرف الاخر عند عودتى الى القاهرة وبالفعل عندما عدت الى القاهرة شرحت للمدعو اشرف سعد ما دار بينى وبين السيد خليفه الزروق وعرض الأخير لبيع اصول الشركة بالكامل اليه فاوضح انه لا مانع لديه من حيث المبدأ ان يشترى الشركة بالكامل وفوضنى فى التفاوض مع السيد خليفه الزروق فى التفاصيل من حيث السعر وطريقة السداد وبالفعل عدت مرة اخرى الى اوروبا لهذا الغرض واغراض اخرى والتقيت مع الشيخ خليفه الزروق واوضحت له استعداد اشرف سعد لشراء الشركة وابدى السيد خليفه موافقته وطلب على ما اتذكر فى ذلك الوقت ثمنا حوالى خمسة عشر مليون جنيه لكافة الاصول فقلت له اننى لست صاحب القرار وعدت الى القاهرة بعد الاتفاق على مداومة الاتصال وبالفعل تحدثت مع اشرف سعد فوافق على ان يكون السعر عشرة ملايين ونصف وطلب منى ان اتولى تحرير العقد وبالفعل قمت مع مكتبى بتحرير مسودة العقد الاولى وكان للمدعو اشرف سعد بعض الاقتراحات والتعديل اخذتها فى الاعتبار وطلبت منه عرضها ايضا على السيد المستشار السابق خالد حسونه ومستشاره القانونى حاليا للاستئناف برايه كما قمت بارسال نفس المسودة الى السيد خليفه الزروق فى جنيف وبعد هذه المسودة وفى ضوء التعديلات تم تعديل المسودة الاولى اكثر من مرة حتى وصلنا الى صورة اخيرة لهذا العقد قمت بارساله بخطاب رسمى من مكتبى الى السيد اشرف سعد كما سلمته الى مندوب السيد خليفه الزروق فى القاهرة الاستاذ/ على حسنى والى الان لم يرد السيد اشرف سعد على هذه المسودة الاخيرة بينما جاءنى السيد على حسنى مندوب السيد خليفه الزروق بالمسودة واضعا بخط يده تعليقاته التى راها السيد خليفه الزروق تمثل وجهة نظره فقمت بارسال هذه المسودة وعليها هذه التعليقات الى مكتب السيد اشرف سعد حيث ان الاتصال المباشر معه فى ذلك الوقت كان قد انقطع للاسباب التى سبق ان ذكرتها ولهذه المسودة بالذات وما كتب عليها من تعليقات بخط السيد على حسنى مندوب السيد خليفه الزروق اهمية خاصة فى الشكوى محل التحقيق اذ اكد السيد على حسنى استلامه لمبلغ مائة الف جنيه لحساب شركة مارنجاك مما يقطع بان السيد اشرف سعد يعلم جيدا وصول مبلغ مائة الف جنيه المشار اليها الى السيد خليفه الزروق كما ان علمى بهذه الواقعة ثابت من وقائع اخرى سوف اذكر بالتحقيق .

ثانيا : فى اثناء المفاوضات التى قمت باجرائها ممثلا للمدعو اشرف سعد مع السيد خليفه الزروق ذكر لى السيد خليفه الزروق ان اسرته تعيش فى القاهرة وانها تحتاج الى مبلغ من مائة الف الى مائة وخمسين الف جنيه ورجانى ان اتحدث الى المدعو اشرف سعد ليقوم برفع هذا المبلغ من حسابات شركة مارنجاك معه وان يقوم عن طريقى او عن طريق اخر بتسليم هذا المبلغ الى سكرتيرته السيدة هنية حامد الاتربى التى ستكون فى القاهرة فى منتصف شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ تقريبا وبالفعل تحدثت مع المدعو اشرف سعد فابدى عدم موافقته فى دفع اية مبالغ جديدة حتى يتم الانتهاء من توقيع العقد الجديد

اعطيت الشيك لابن اخى

وقال الدكتور مصطفى السعيد :

وعند حضور السيدة هنية حامد الاتربى الى القاهرة حضرت الى منزلى فاخبرتها عن موقف المدعو اشرف سعد فالحت علىّ ان اتحدث اليه مرة اخرى لاحتياجها الشديد لهذا المبلغ لتسليمه الى زوجة السيد خليفة الزروق التى تقيم بالقاهرة فعدت مرة اخرى وتحدثت مع المدعو اشرف سعد حول هذا الموضوع وحاولت إقناعه بانه تأكيدا لحسن النية وحفاظا على علاقة طيبة مع السيد خليفة الزروق ان يلبى رغبته بدفع هذا المبلغ فوافق « وارسل لى شيكا لحامله بمبلغ خمسين الف دولار فتحدثت اليه عند وصول الشيك عن سبب إصداره لحامله لاننى لا اريد ان اتحمل مثل هذا الامر وانه لابد ان يذكر ان الشيك باسم هنية حامد الاتربى فقال لى انه لا يود ذلك وطلب منى باعتبارى إننى تدخلت ان اخذ الشيك بنفسى فقلت له لا مانع مرة اخرى ان افعل ذلك تسهيلا للامر ولكن لابد ان اسجل بان هذا الشيك لن آخذه الا بعد تسجيل انه تحت حسابات شركة مارنجاك وبالفعل قمت بتصوير الشيك وحررت باسفله العبارة الواردة « استلمت الشيك لتسليمه تحت حسابات مارنجاك » واخبرته ان حسابات مارنجاك وفقا لما هو ثابت فى أوراق مكتبى تشمل امورا ثلاثة دفع مبلغ الى السيدة هنيه حامد الاتربى وكذلك دفع مبلغ مكافأة لثلاثة من الخبراء الاستشاريين الذين كلفوا عن طريق مكتبى وبتكليف لمكتبى من المدعو اشرف سعد لتقييم اصول شركة مارنجاك على نحو موضوعى وعلمى وكذلك حسابات واتعاب مكتبى عن هذا الموضوع وان مبلغ الخمسين الف دولار لا تفى بكل هذه الحسابات واننى ساستلم الشيك تحت هذه الحسابات فاخبرنى انه يكفى اعطاء السيدة هنية الاتربى مبلغ مائة الف جنيه ثم تتم المحاسبة عن بقية قيمة الشيك وفقا للاسعار المصرفية ذلك الوقت وباعتبار ان الشيك صادر على حسابه الحر فى أحد البنوك المصرفية وبالتالى يجوز تحويل هذا المبلغ واستخراجه دون قيود فوافق على ذلك ونظرا لقيامى بالسفر الى الخارج بعد ان وصلنى الشيك المذكور منه وبعد حديثى الذى اشرت اليه فقد قمت بإعطاء الشيك الى ابن اخى المهندس وليد محسن السعيد لصرفه وتسليمه الى احد ابنائى او السيدة زوجتى بالمنزل كما قمت بطلب من زوجتى بان تقوم باعطاء السيدة هنيه الاتربى مبلغ مائة الف جنيه عند حضورها اليها بالمنزل وبالفعل سافرت الى الخارج بعد ذلك وبعد ان اعطيته هذه التعليمات وعند عودتى من الخارج وجدت ان الاخ وليد قد احضر الى منزلى مبلغ قيمة الشيك وهو خمسون الف دولار كما اخبرتنى السيدة زوجتى بانها قامت بتسليم مبلغ مائة الف جنيه الى السيدة هنية حامد الاتربى فسالتها عما اذا كانت اخذت ايصالا عليها فاجابت زوجتى باننى لم اصدر لها تعليمات بذلك ولاخبرت السيد اشرف سعد بما تم وبالذات اخبرته أن السيده هنيه حامد الاتربى قد اخذت مائة الف جنيه تحت حسابات مارنجاك كما اخبرته ان الشيك الذى اعطانى اياه قد رفض البنك ان يعطى ابن اخى الذى صرفه شهادة بما يفيد انه معلوم المصدر الامر الذى لم يكن متوقعا من جانبى واننى اضطررت للاحتفاظ بهذه الدولارات حتى يمكن التصرف فيها فيما بعد وفقا للقانون وتعليمات النقد فعرض علىّ ان ياخذ الدولارات ويعطينى قيمتها فرفضت ذلك لمخالفته لقوانين النقد اذ لا يجوز التعامل خارج البنوك وفضلت الاحتفاظ بحيازه هذه الدولارات الى ان اقوم بالتصرف فيها على نحو قانونى ببيعها الى السوق المصرفية او باى طريق اخر رسمه القانون لايداعها فى حساب مجمد لمدة سنه او اى شىء آخر

اتعابى تفوق المبلغ

ثالثا : اذا ما تركنا جانب مبلغ المائة الف جنيه فإن حسابات شركة مارنجاك الاخرى سواء فى ذلك حسابات الخبراء الاستشاريين واتعاب المكتب تصل الى ما يزيد عن مائة الف جنيه اخرى الامر الذى يشمل انتقالات الخبراء الى بورسعيد والعاشر من رمضان وإقامتهم والفنيين لهم فضلا عن تكاليف سفرى الى الخارج والايام التى قضيتها بالخارج للتفاوض مع السيد خليفه الزروق ومع المدعو اشرف سعد فى مصر .

وكذلك الجهد الذى بذل فى تحرير العقد ومسوداته المختلفة وتكلفة من تعاون معى فى تحرير هذا العقد ومن ثم فإن حسابات مارنجاك مع مكتبى حسابات مدنية حتى الآن ومما يثبت هذه الحقيقة ان فى حوزتى الآن وساقدمه الى سيادتكم امر دفع محررا من السيد اشرف سعد بعد تاريخ الشيك المذكور وفى يوم ١٣ / ١١ / ١٩٨٨ جاء فيه موجها الى بنك القاهرة الشرق الاقصى للمعاملات الاسلامية ما يلى :

« ادفعوا لامر السيد الدكتور مصطفى كامل السعيد مبلغا وقدره عشرة الاف جنيه فقط خصما من حساب شركة السعد للتجارة والتنمية وذلك من تحت حساب الاتعاب الاستشارية لدراسات بمصنع استورتكس السعد ومارنجاك السعد والأخوه العرب والسعد » امر الدفع هذا محرر فى ١٣ / ١١ / ١٩٨٨ اى بعد حوالى شهرين تقريبا من تحرير الشيك محل هذه الشكوى والذى استلمته تحت حسابات مارنجاك وفى هذا ما يؤكد اعتراف اشرف سعد بان حسابات المكتب بالنسبة لمارنجاك السعد مازالت دائنة وبعد ان اعطانى الشيك محل الشكوى حيث ان هناك اشارة واضحة بان جزءا من مبلغ العشرة الاف جنيه خاصة بمارنجاك وفى هذا ما يؤكد بان المدعو اشرف سعد يعلم ان قيمة الشيك محل الشكوى قد سددت لحسابات مارنجاك والا ما كان هناك ما يدعو الى ان يدفع المزيد بعد ذلك الامر الذى يؤكد ما سبق ان ذكرته حول كيدية هذه الشكوى وانه لم يقصد بها سوى التشهير وبعد ان اعلنت قطع علاقتى به فقدم الشكوى بعد ثلاثة شهور من تسليمه الشيك محل الشكوى الى بل وبعد ان قام بتحرير امر الدفع الذى اشرت اليه

بقية التحقيق العدد القادم



مصطفى السعيد



عبد الخالق المحجوب

الفــن

يقدمه : أحمد صالح

حوار يتجدد :

ماذا عن مستقبل السينما المصرية ؟!

● صلاح أبوسيف : الفيديو وسيلة لنشر السينما
● توفيق صالح : الفيديو جعل الفيلم أشبه بالكتاب

● في ندوة هامة اقيمت هذا الاسبوع .. تجدد الحوار من جديد حول الازمة والمستقبل .. مما تعاني السينما المصرية .. وكيف نقضى على اسباب المعاناة .. والوسيلة التي تشق بها طريقا لمستقبلها ..

● في البداية اكد المخرج الكبير صلاح ابوسيف : ان هناك ثلاثة محاور تحدد مستقبل السينما في مصر .. وهي : الفن ، والصناعة ، والتجارة .. وهي في ذات الوقت المحددات الاساسية للسينما . فالفن يتلخص في مضمون وشكل الفيلم ، ويضاف اليه التكنيك الخاص . وهذا يحتاج لوقفة طويلة ، ويجب تطويره قبل ان يستفحل الامر . والجزء الخاص بالصناعة ، هو ماأعني به الاستوديوهات والافلام الخام ، والربح والخسارة ، واعتقد ان هذه اهم المحاور فالسينما اولا واخيرا في الشكل العام هي صناعة وبتجربة الستين عاما الماضية ، بقيت اهمية ذلك ، ولم يهمل هذا الجزء إلا العاملون في حقل السينما !

ثم طرح المخرج صلاح ابوسيف ، رأيا خاصا عن العلاقة بين السينما والفيديو : فقال : انا ضد اللغة السائدة بأن الفيديو عقبة في طريق مستقبل السينما ، فأنا ارى ان الفيديو احد اهم طرق نشر السينما ، وهو مفيد لها لكى يشاهد الفيلم اكبر عدد من المشاهدين !.. واشار المخرج الكبير الى ضرورة تجديد اللغة السينمائية كأحد اهم ركائز مستقبل السينما في مصر ..

أزمة السينما مزمنة !

● ثم تحدث الناقد السينمائي كمال رمزي ، عن الازمة التي تعيش فيها السينما المصرية منذ سنوات قائلا : انها ازمة مزمنة وان عددا كبيرا من كبار المخرجين لم يقدموا افلاما خلال الاعوام الاخيرة ، وان ازمات السينما متتالية ، وكل ازمة تختلف عن سابقتها ومشاكل السينما الحالية لاتبشر بمستقبل جيد للسينما المصرية !

ثم طرح الناقد كمال رمزي تساؤلات ساخنة قائلا : اين ذهبت الاموال التي جاءت من صناعة السينما ؟!.. لماذا لايجتمع السينمائيون إلا في الكوارث فقط ؟! هل يعقل ان نتحدث عن مستقبل للسينما المصرية في ظل الحالة التي وصلت اليها الاستوديوهات .. ولماذا لانقدم على بناء دور عرض جديدة بجانب ان التفكير اصبح منصبا على انتاج افلام للربح فقط ؟!! ثم طالب بأن يكون للأحزاب السياسية ولجانها الثقافية دور في طرح حلول لأزمة السينما ، وخاصة البطالة التي استفحلت داخل هذه الصناعة الحيوية !!

السينما في طريقها الى الزوال !

● ويؤكد المخرج توفيق صالح : ليست السينما في مصر فقط ، ولكن في جميع انحاء العالم في مرحلة تحول اما موتا او بعثا .. فالسينما التي كنا نعرفها في طريقها الى الزوال ، ماهو قادم في المستقبل غير واضح هناك اختراعات جديدة ستشكل لغة سينمائية ، غير التي تعودنا عليها ، في ذات الوقت الفيديو سيغير شكل السينما وسيجعله قريبا من الكتاب ، فتكنيك عمل الفيديو يتطلب نوعية اخرى من السينما ، واعتقد ان لغة السينما السائدة يجب ان تتغير في المستقبل ، كذلك العلاقة بين المشاهدين والعمل الفني ستكون مختلفة ، وبالتالي يجب ان تختلف اللغة ..

فلاش باك .. على تاريخ السينما !!

● ويعود المخرج على بدرخان « فلاش باك » ليروى حقبة هامة من تاريخ السينما المصرية ، المليئة بالأحداث الهامة .. فيقول : بعد الثورة كان لابد من وجود سينما تشارك في توعية المجتمع الجديد وكان بالضرورة ان يكون للدولة دخل في هذا المجال بل وان تساهم في الانتاج ، والى جانب هذه الخطوات تم انشاء معهد السينما ، ومؤسسة السينما التي بدأت في انتاج افلام القطاع العام .. وهذه التجربة لها مزاياها وعيوبها ، فمن المزايا المشهورة عنها .. نوعية الافلام المتميزة فنيا ، والفكر الجديد المطروح في هذه الافلام ، اما العيوب فيمكن ان نحددها في عدم وجود خطة مدروسة لدور القطاع العام في السينما ، والخسارة التي حققها هذا القطاع والتي بلغت عند التصفية ٤ ملايين جنيه !!

ثم اشار .. المخرج على بدرخان في حديثه الى : جماعة السينما الجديدة .. التي تكونت من مجموعة من خريجي الاكاديمية ارادوا ايجاد مكان لهم ، وكانوا يصدرون نشرة سينمائية ، تعبر عن فكرهم السينمائي ، وانجزوا فيلمين من اهم افلام السينما المصرية وهما : اغنية على الممر » و « ظلال على الجانب الاخر » ولكن .. توقف مشروع جماعة السينما الجديدة لرغبة الاعضاء في اثبات الذات كل « بمفرده » !!

● وقبل ان تختتم الندوة .. تحدث الناقد السينمائي سمير فريد عن دور الدولة الغائب في نهضة صناعة السينما واعطى امثلة لذلك :

ان المخرج الكبير الراحل شادى عبدالسلام توفي بعد عشر سنوات من المماطلة في تنفيذ حلمه في انتاج فيلم « اخناتون » والحصار للحكم والبطالة التي يعاني منها خريجو معهد السينما

هشام يحيى

صلاح ابو سيف

توفيق صالح

على بدرخان

أولاد حارتنا مسلسل تليفزيوني ليس عن قصة نجيب محفوظ

« أولاد حارتنا » اسم المسلسل التليفزيوني الجديد الذي يتم تصويره حاليا من اخراج محمد عبد السلام ، بطولة وتمثيل ليلى فوزى ، ابراهيم الشامي ، مصطفى فهمي ، حسين الشربيني ، عماد رشاد ، نهلة سلامة .

والمسلسل ليس عن قصة كاتبنا الكبير نجيب محفوظ .. وانما من تأليف عايد الرباط - ولاندرى لماذا الاصرار على نقل الاسم ؟

محاكمة الواقعية الكئيبة

في « يوم مر » !

● عزيزى خيرى بشارة (حتى امس الأول ، كنت من اشد المتحمسين والمدافعين عن مدرسة الواقعية الجديدة ، التي تنتمي لها انت ، بل انني سعدت كثيرا بجدية والتزام هذه السينما .. ولكنني اصارحك الان . وبعد ان شاهدت فيلمك الاخير (يوم مر) ، عفوا (يوم مر .. يوم حلو) لقد نجحت بهذا الفيلم في ان تجعلني اعيد التفكير في حماسي لهذه المدرسة !

● وقبل ان يفهمني البعض خطأ . فالفيلم جيد من الناحية التكنيكية . ولكني اناقش اليوم (ودعوني استرسل في هذا) الموضوع الذي يطرحه الفيلم ، وطريقة عرضه .. ذلك الطرح الذي اصاب المشاهدين امام عيني . وانا قبلهم . بهذا الكم الشديد من الكآبة والامتعاض ، لدرجة تجعلك تفكر في الانتحار - مثل احدى بطلات الفيلم - بعد خروجك من السينما ، هذا اذا صبرت حتى تخرج !

● انا لا اتحامل او ابالغ ، ولكنها الحقيقة المرة .. وقد يرد المخرج ليقول ان كلامي هذا يعني انه نجح في صدمة المشاهد .وذلك يعني بالتبعية نجاحه في طرح رسالته ايضا ، ولكنني ارد بسرعة متسائلا ، اى صدمة تريد ان تصدم بها الناس الذين هربوا من صدمات الحياة التي تلاحقهم ، لكى يشاهدوا ساعتين بعيدا عن همومهم .. قد تقول (انني لا اقدم افلاما ترفيهية) .. ولكن سوف اقاطعك (ومن قال لك اننا نريد افلاما ترفيهية) .. نحن نريد افلاما تطرح واقعنا ايضا ، ولكن ليس بهذا العبث ، وتركيب المآسي (على طريقة تشبه الميلودراما التي عفى عليها الزمن) ..

● ثم من قال لك ان الفقر هو اساس انهيار وانحطاط مجتمعنا اليوم .. ان المسألة اكبر من ذلك بكثير ، فالانهيار والانحطاط لم يستشر في مجتمعنا الا بعد مرحلة الانفتاح وكثرة النقود في يد مجموعة من الجهلاء والأغبياء (وهم كثيرون) ..

وهكذا فان باقى احداث فيلمك التي تبلور لباقى الانهيارات في حياة الاسرة الفقيرة من مضاجعة رجل لشقيقه زوجته ، او هروب فتاة لتتزوج بمن تحبه ، او خروج صبى للشارع هربا من ضغط الحياة يمكن ان يحدث في اسرة غنية ايضا ، وباشكال مختلفة ، ان مشكلة مجتمعنا اليوم ، الحقيقية ، في انهيار قيمه واخلاقياته ودينه ، والفقر هو احد الاسباب ، لكنه ليس كل الاسباب الا اذا كنا نعشق ترديد شعار (الفقر) على طريقة حبايبنا الشيوعيين ، وحتى هؤلاء الاخرين يعيدون الان البناء !

● انني لم اشاهد اى يوم حلو في حياة الاسرة التي مات عائلها في فيلم خيرى بشارة ، فكل الايام مرة ، واللمسات الحلوة لا تكاد تذكر .. وهذا ينافى الواقع الذى يعيشه المواطن المصرى ، فمهما كانت الظروف قاسية فهو يجد اللحظة الجميلة لبعيشها ورغم ان احداث الفيلم الذى كتبه - فايز غالى - قد تبدو واقعية ، من التفاصيل الحياتية الصغيرة ، الا إنها تحوى في طياتها الكثير من الافتعال .. ان حياة .. هؤلاء (البؤساء) ، وهم عبارة عن ارملة واربع بنات وطفل ، مات عائلهم ليواجهوا الواقع المادى بانفسهم يمكن ان تمثل حياة الكثيرين عندنا ، ومع ذلك فلا ننكر انه ما زالت هناك تأمينات ومعاشات (مهما كانت القيمة قليلة) ولا ننكر خروج الفتيات للعمل في المحلات التجارية وغيرها (والاعلانات كثيرة لطلب عاملات في هذه الاماكن) .. كما ان الام تمتلك ماكينة خياطة ، واذن فقد كان من الممكن ان يعيش هؤلاء (البؤساء) حياة اخرى غير التي ارادها لهم مؤلفنا ومخرجنا .. وحتى لو كانت القصة حقيقية ، فذلك لايعنى عمومية القضية ، او انها (الواقعية الجديدة) !

ورغم ذلك فلابد ان اؤكد على التمكن الحرفي للمخرج - الذى احترمه تماما - ومدى وعيه بمفردات اللغة السينمائية ، بل ولا أخفى انبهاري بالتفاصيل الدقيقة ، والواقعية ، التي حرص على ابرازها خصوصا في التصوير الخارجي ، بكاميرا طارق التلمساني الذكية .. دون اغفال لاداء سيدة الشاشة (الكبيرة) فاتن حمامة ، والشباب محمد منير ، سيمون ، حنان يوسف ، والطفل الذكي احمد حسين ، والتلقائية دائما عبلة كامل !

هشام لاشين

محمد منير وفاتن حمامة في مشهد جماعي لأبطال الفيلم

□ فاتن حمامة .. تألقت في يوم مر .. يوم حلو

شهيرة وهشام صالح ورندة في مشهد من المسلسل التليفزيوني الجديد .. اليقين

« اليقين » على الشاشة الصغيرة

● انتهى المخرج يحيى العلمي ، من تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد « اليقين » قصة صفاء عامر ، سيناريو وحوار نبيل عصمت ، بطولة محمود ياسين ، شهيرة ، محمد وفيق ، تيسير فهمي ، هشام صالح سليم ، راندا .

المسلسل تدور احداثه ، بعد حرب ١٩٥٦ ، حول سيدة ضاع منها توأمها اثناء قصف العدو لمدينة بورسعيد واعتبرا مفقودين ولكنها تظل متمسكة ببيتها وارضها ، حتى بعد التغيرات التي طرأت على المدينة ، ايمانا منها بعودة توأمها عن طريق هذا البيت والأرض .

[illegible]

المركز الثقافي الأمريكي وأفلام الأوسكار

[illegible]

أحسنت ... في عائلة راضي

[illegible]

بكوات السياسة وأغوات الفكر
لا أهلا ولا سهلا !

● منذ تولى الفنان محمود ياسين ادارة المسرح القومي .. امتزج نبض الفن بفكر الادارة لصالح الفن .. والجمهور .

● منذ حلق الفنان حسين فهمي ذاته الفنية ادرك أن احترام الفنان لنفسه ينعكس على اختيار اعماله ويستحق تقدير جمهوره .. لذلك لم تستطع مافيا القطاع الخاص ان تجره إلى الانزلاق في استجداء نوعية معينة من الجمهور تدفع اكثر وظل محترما في ادائه وسلوكه في مسرحية (مطلوب للتجنيد) . وظل بعيدا عن المسرح إلى ان جاءت الفرصة المناسبة .

● منذ وقف الفنان عزت العلايلي على خشبة المسرح ينتقل من دور إلى آخر مؤكدا انه عند حسن ظن جمهوره دائما .. وغرق العلايلي في السينما والتليفزيون إلى ان اقنعه محمود ياسين بترك الغطس السينمائي والتنفس فوق خشبة القومي .

● مدير فنان ونص مسرحي ذكي ومخرج فاهم ونجوم واعون .. معناه .. جمهور يملأ المسرح فهما ووعيا ودفئا .

« أهلا يارملى »

● اثبت لينين الرملي مؤلف مسرحية « اهلا يابكوات » انه احد المؤلفين الاذكياء ويعتبر نص هذه المسرحية انضج اعماله من حيث الموضوع المطروح والبناء العلم والأحداث الفرعية ورسم الشخصيات فضلا عن معايشة قضية واقعية والتغلب على اشكالية وحساسية تناولها .. نحن نعيش عصرا ارتفعت فيه اصوات متخلفة يريد اصحابها ان يتقهقروا بنا إلى الخلف عدة قرون ويطالبون بالتخلى عن الحضارة والمدنية وتحطيم المخترعات الحديثة وترك التكنولوجيا لانها رجس تحت دعاوى الايمان وهم يعتبرون كل البعد عنه لان الله سبحانه وتعالى « علم الانسان ما لم يعلم » ولاننا مطالبون بطلب العلم من المهد الى اللحد ..

ناقش لينين هذه القضية بذكاء من خلال المزج الواعى بين الوهم والحقيقة .. الماضى والحاضر .. الواقع والتخيل .. ولهذا المزج مبرراته الدراميه فنحن نتابع يوميا احداثا اغرب من الخيال ونعيش في الواقع بلغة الكمبيوتر ومازال البعض يحمل الجاهلية والجهل في عقله وسلوكه وفي « اهلا يابكوات » .. دكتور مهندس وصديقه المدرس يلتقيان بعد افتراق طويل وتبدأ المناقشه من خلال حوار ينشط الذهن بفلسفة ومنطق دون ثرثرة او إشعار المشاهد بالملل ويدخل بنا الرملى إلى عالمه الدرامي من خلال الحل الذى رآه .. يجد الصديقان نفسيهما يعيشان في عصر المماليك قبل ٢٠٠ سنة من الآن .. وتدور الاحداث ليجد المشاهد نفسه مطالبا بالمتابعة العقلية الممتعة للشخصيات والحوادث دون ان يجد صعوبة في فك رموز مايشاهد .. الكوميديا تلقائية غير مفتعلة تنبع من الفانتازيا الدرامية العريضة حيث نرى اثنين عصريين يعيشان مع المماليك ويشعر المشاهد انه احد الصديقين وهو مطالب بعد خروجه من المسرح ان يواجه عقول مماليك العصر الحديث ويستعد لفك رموز تصرفات بكوات هذه الايام ! !

« أحسنت ياعصام »

● تناول المخرج المبدع عصام السيد نص الرملى مانحا الاحداث سخونة وحيوية منذ اطفاء انوار الصاله وحتى نهاية المسرحية .. مستفيدا من طاقات الممثلين فوجههم في مساحة تمنحهم امكانات السير والجرى والقفز بمرونه . موظفا الاضاءة بوعى مستفيدا من الديكور المعبر رغم كثرة عدد المشاهد وتحريك قطع الديكور .. وابرز ماقى ابداعات عصام السيد ملء المساحات الزمنية للاظلام بين المشاهد بحوار صوتي بين بطلى المسرحية .. فمنع الملل من احتواء المشاهدين وحقق هدف المؤلف فما ان يعيش المشاهد مع المماليك حتى يرده الحوار إلى الواقع ويجعله يتأكد ان ما يراه واقعا دون شك وباستبدال عصام السيد الموسيقى التصويرية بتركيبات صوتية للمؤثرات وايقاعات واكسسوارات تصطدم او تسقط او تسيل وساعد المخرج فيها الموسيقار سليمان جميل .

« برافو ياأساتذة »

جمله يستحقها كل من جسد شخصية في هذه المسرحية

● النجمان العلايلى وفهمى ثنائى مسرحى مبهر - اصبح حسين فهمي نجما مسرحيا احبته خشبة المسرح فمنحته سحرها .. لعب شخصية الدكتور العصرى الذى اضطر إلى مجاراة المماليك ولكنه يكتشف انه ظل كما هو بغض النظر عن التصفيق للسلطه او التبعيه للحكام لانهم زائلون ويبقى الانسان المبدأ .

- وبذل عزت العلايلى مجهودا عضليا مضنيا لتجسيد شخصية الانسان المبدأ الذى يظل هو رغم التعذيب البشع وملأ خشبة المسرح حركة وصوتا مسرحيا

● فاتن انور نجمة المسرح القومى اجادت تجسيد شخصية امنه ببعديها العصرى والماضى .

● اما . الاساتذة خليل مرسى ومصطفى طلبه والسيد خطاب وبقية المشاركين فقد كانوا نجوما لايقلون عن النجمين الكبيرين .

- اثبت محمود ياسين ان وراء إغلاق اى مسرح مسئولا جاهلا .. ووراء اطفاء انوار أى مسرح .. مديرا فاشلا .. ووراء نجاح اى مسرح مديرا و .. فنانا .

مدحت ياسين

العلايلى وحسين فهمى في « اهلا يابكوات »

نور الشريف ويسرا ونجاح الموجي وسعيد عبد الغني في « البداية »



حتى يكون كلامي واضحا ومفهوما للجميع سأستخدم ما يسمى بوسائل الايضاح التي يستخدمها المدرسون في مرحلة التعليم الاسلسي .. فأقول :

تصوروا لو اننا استدعينا السيد على صبرى امين عام الاتحاد الاشتراكى السابق من مكمنه .. وطلبنا من سيادته ان يقوم بحملة قومية لاقناع الشعب بالمساهمة بمدخراته في مشروعات الأ... وان يستثمر امواله في مشروعات استثمارية مضمونة ١٠٠٪ وان العائد لن يقل عن ٣٠٪ في العام ..

ثم تصوروا ايضا ان السيد على صبرى هذا .. بدأ حملته القومية واخذ يطل علينا من جديد عبر شاشات التليفزيون وعبر جميع الصحف والمجلات يبشر شعب مصر بقانون عظيم يضمن للقطاع الخاص مزايا وتيسيرات واعفاءات جمركية واعفاءات ضرائبية .. واخذ سيادته يناشد الجماهير بالاقبال على الاستثمار المضمون ١٠٠ ٪ .

ماذا سيحدث بالله عليكم .. الذى سيحدث بالضبط .. انه في نفس اللحظة التى يطل فيها سيادته علينا من جديد .. سيشعر شعب مصر بالخوف والفزع الشديد .. وستعود الى ذاكرة الناس جميع الناس صورة على صبرى يوم ان كان يعمل بهمة ونشاط واخلاص في مصادرة وتأميم اموال وشركات الجميع .. وسيتذكرون على الفور ايام ان كان يوضع الناس اموالهم ومنازلهم تحت الحراسة .. ويوم ان كانت تصرف الحكومة لكل اسرة من الاسر التى صودرت املاكها مبلغ (١٠٠) مائة جنيه معاشا .. وكانت كل جريمة هؤلاء انهم اثرياء واصحاب املاك او شركات .

ليس هذا فقط .. بل سيحدث بالضبط ان السيد على صبرى لن يمر شهر واحد على توليه منصبه الجديد هذا الا وتكون جميع المشروعات والشركات التى انشأها المواطنون طبقا للقانون ٤٣ والقانون ١٥٩ في العاشر من رمضان وفي مدينة ٦ اكتوبر وغيرها .. سيكون أصحاب هذه الشركات قد قاموا بتصفيتها فورا خوفا وفزعا من ان السيد على صبرى سيفاجئهم ذات صباح بتأميم ومصادرة اموالهم ووضعهم تحت الحراسة وتحديد اقامتهم تماما كما كان يفعل في مرحلة الستينات ..

فالسيد على صبرى واقرانه رموز لمرحلة اقترنت في اذهاننا بكل هذا واكثر منه بل مازلنا نذكر له ولاقرانه كيف كانوا يقتحمون منازل الاسر

« البقية ص ٦ »

ملحوظتان :

● اقترح ان نعتبر الحزب الوطنى من احزاب المعارضة . فهو على الاقل يعارض .. الشعب ..

● لماذا لا نقيم - مهرجانا - بمناسبة اعتزال مستر ريجان .. ؟

محمد عبد الشافى

الأمين العام للحزب

تويس إنهم ملخومين فى الطعمية وتطويرها ....؟؟؟

alaa 89

د . حسين كاظم :

٤٠ ٪ عمالة حكومية .. غير منتجة

١/٢ مليون .. فى دواوين المحافظات !

كشف د . حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عن الخلل الصارخ في عملية توزيع العمالة داخل الجهاز الحكومى والادارى .

قال امام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب الأسبوع الماضى ان مجموع الوظائف المكتبية والخدمات المعاونة تمثل ٤٠ ٪ من اعداد العمالة التى تبلغ ٣,٥ مليون عامل في الحكومة .. اى ان ٤٠ ٪ بلا انتاج يذكر .

اضاف ان مجموع الوظائف الراقية لا تتجاوز ١٠,٥ ٪ والوظائف الفنية ٢٥,٨ ٪ والوظائف التخصصية ٢٣,٥ ٪

قال د . كاظم ان نصف مليون عامل يعملون في الادارة المحلية ودواوين المحافظات .. وان عدد المدرسين يبلغ مليونا و٦٣ الف مدرس وهو قدر كبير جدا من العمالة يقدم خدمات للمواطنين .

د . حسين رمزى كاظم

الصفحة الأخيرة

استشكال اعتماد خورشيد امام محكمة عابدين اليوم

تنظر محكمة عابدين للامور المستعجلة صباح اليوم « الاثنين » الاستشكال المقدم من فاروق فهمى واعتماد خورشيد في الحكم الصادر من محكمة دمياط بمصادرة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » كانت محكمة جنوب القاهرة نظرت يوم السبت الماضى دعوى فاروق فهمى واعتماد خورشيد والتى طالبا فيها بعدم الاعتداد بحكم محكمة دمياط .. وقضت بتأجيل نظر الدعوى الى أول ابريل القادم

تحققت تحذيرات « الأحرار »

وغرقت مدينة العرائس ..

تعرضت مدينة العرائس بالاسكندرية للغرق الأسبوع الماضى بسبب الأمطار .. غاصت بعض العمارات تحت الأرض لمسافة ٨٠ سنتيمترا .. وتساقطت بعض البلكونات وواجهات العمارات مما ادى الى هروب السكان والاقامة في عشش واكشاك على الأرصفة ومعظمهم من حديثى الزواج !

كانت دراسة اعدتها لجنة شكلها المجلس الشعبى بالاسكندرية قد اكدت ان المدينة - ٦٠٠ وحدة سكنية - على وشك الانهيار بسبب المخالفات التى شابت تنفيذها مما يمثل خطرا على السكان .. بالاضافة الى تسرب مياه المجارى تحت الأساسات .

كانت « الأحرار » قد حذرت من حدوث الكارثة في تحقيق صحفي نشرته منذ شهور واعترف المسئولون الفنيون باخطائهم .

****

تغيير خرائط البرامج الدينية بالاذاعة والتليفزيون

الاستعانة بعلماء غير حكوميين لادارة حلقات المناقشة

صدرت توجيهات لموجهى البرامج الدينية في الاذاعة والتليفزيون بتعديل خريطة البرامج الدينية الحالية - وعقد حلقات مناقشة بين العلماء والجمهور - في المساجد الكبرى - لمناقشة الفكر الاسلامى - والاستعانة بالعلماء غير الحكوميين في هذه الحوارات .. وتسجيلها ونقلها عبر الاذاعة وشاشات التليفزيون ..

جاء ذلك في محاولة - حكومية - للسيطرة على الجماعات الاسلامية - كما صدرت التوجيهات بالتخفيف من قبضة اجهزة الامن لتنشيط الحوار .. ومعرفة قيادات المتطرفين - والمؤثرين في تنشيط الجماعات المتطرفة .

****

لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب :

[illegible] الخضر والفاكهة

كتب - جمال عبدالسميع :

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب الاسبوع القادم اقتراحا برغبة تقضى بوقف تصدير الخضر والفاكهة لحين استصدار قرار بالزام المصدرين بتوحيد شكل وشعار وخاتم العبوات

صبرى القاضى

قال صبرى القاضى رئيس اللجنة ان هناك بعض المصدرين يسيئون الى سمعة مصر باهمالهم الشديد لشكل العبوة التى يصدرون فيها الخضر والفاكهة رغم جودة السلعة وتفوقها على مثيلاتها الاجنبية . بالاضافة الى تعدد وتضارب اجهزة الرقابة التى تتصارع فيما بينها للهيمنة على قرية البضائع بالمطار مما يؤدى الى ارتباك حركة الصادرات

رشيدة رشاد مديرا عاما للصحافة بمجلس الشعب

رشيدة رشاد

اصدر سامى مهران الأمين العام لمجلس الشعب قرارا بترقية السيدة رشيدة رشاد مدير مكتب الصحافة بمجلس الشعب إلى درجة مدير عام .

مراد منير يستمع لحمدى سرور مدير الرقابة

خلاف حاد انتهى بقبلة من ملك الشحاتين لمدير الرقابة

كتب - مدحت ياسين :

شهدت كواليس مسرح مصر مساء الخميس قبل الماضى أحداثا ساخنة بين المستشار حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية وبين ممثلى ومخرج مسرحية ملك الشحاتين بعد أن أصدر مدير الرقابة قرارا بايقاف عرض المسرحية نهائيا .. ودارت مناقشات امتدت حتى الرابعة من صباح الجمعة .

وبعد مداولات ومناقشات تم الاتفاق على عرض المسرحية مساء الجمعة بدون جمهور امام لجنة على مستوى عال واصر حمدى سرور على عدم حضور أحد غير اللجنة ، ولكنه فوجىء يوم الجمعة بحشد من النقاد والصحفيين جاءوا بعد أن عرفوا بقرار ايقاف مسرحية كتبها نجيب سرور .

الطريف أن معظم الاعتراضات الرقابية كانت موجهة لنجاح الموجى الذى يلعب دور ملك الشحاتين ورغم ذلك كان يقول بين الحين والآخر « مش حاقدر اقول اكثر من كدا عشان الرقابة » وبعد عرض المسرحية قدم حمدى سرور الملحوظات الرقابية للمخرج وانتهت المشكلة بقبلة من ملك الشحاتين نجاح الموجى لمدير الرقابة .

حكاية

بقلم :

وحيد غازى

صالونات حلاقة .. حكومية !

نامت دراسات رفع سعر الفائدة على الودائع في البنوك .. والسبب ان الحكومة لا تريد جذب مدخرات الناس الى البنوك لعدم وجود مشروعات يمكن استثمار هذه المدخرات فيها ! !

ومنذ عامين صدر أغرب قرار بمنع البنوك من إقراض ما يزيد عن نسبة ضئيلة من ودائعها .. لماذا ؟

خوفا من هروب المقترضين ! ! .. وهو عذر أقبح من ذنب ! !

ولو اخذنا بسياسة الخوف هذه لمنعنا رحلات القطارات تجنبا لحوادثها واوقفنا رحلات الطائرات تحاشيا لسقوطها ! !

ونتيجة هذا الاتجاه يحتفظ الناس بمدخراتهم تحت البلاطة او ينتظرون قيام اصحاب شركات توظيف جديدة تصرف لهم أرباحا خيالية حتى تكتشف الحكومة أنها شركات وهمية تصرف الأرباح من اصل الوديعة ويصدر قانون جديد لتصفيتها ! !

وقد ازعجنى النداء الذى أطلقه يوم الاثنين الماضى الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار واذاعته وكالة أنباء الشرق الأوسط ونشرته الصحف في اليوم التالى (الثلاثاء الماضى) على صفحاتها الأولى .

في هذا النداء طالب نائب رئيس هيئة الاستثمار « بضرورة قيام شركات جديدة لتلقى الأموال في محافظات مصر المختلفة تعمل وفقا للقانون الجديد لجذب مدخرات صغار المدخرين لاستثمارها في مشروعات تحتاجها مصر في المرحلة القادمة » ! !

ومعنى هذا النداء من المسئول الأول عن الاستثمار في مصر أن البنوك المصرية عاجزة تماما عن جذب ودائع صغار المدخرين وأنها لن تنوى جذبها في المستقبل .

معناه - أيضا - عجز الحكومة بكل إمكانياتها عن إنشاء المشروعات التى تحتاجها مصر لسبب بسيط جدا وهو ان الحكومة نفسها لا تدرى ما هى هذه المشروعات التى تحتاجها مصر ! ! .. وكلما توجه مستثمر إلى هيئة الاستثمار بفكرة مشروع جديد سرقوا منه الفكرة وقالوا له : « آسفين لأن فكرتك ينفذها حاليا القطاع العام » ! !

ولما شكا المستثمرون من هذه العبارة وعدوهم بان يعدلوا النظام ويعلنوا قائمة المشروعات التى ينفذها القطاع العام بحيث يصبح مسموحا للمستثمر ان ينفذ أى مشروع خارج قائمة القطاع العام ! !

ولكن .. هل هذا يكفى لجذب الاستثمارات ؟

للاجابة على هذا السؤال نطرح « حركة » واحدة من حركات الحكومة التى تؤدى الى هروب القطاع الخاص من الاستثمار داخل مصر :

في ظل قانون الاستثمار السابق كانت هناك مادة تسمح باستيراد آلات الانتاج بدون جمارك وتقدم مئات المستثمرين بدراسات جدوى لمشروعاتهم في مصر على هذا الاساس واقاموا مصانع بملايين الجنيهات وتعاقدوا على شراء آلات من الخارج بملايين أخرى .. وفجأة صدر قانون آخر يلزمهم بدفع جمارك قيمتها ٩٥٪ من ثمن مستلزمات الانتاج المستوردة ونص القانون على سريانه بأثر رجعى والنتيجة : توقف المشروعات وهروب المستثمرين ودعاية في الخارج ضد مصر بمليارات الجنيهات ! !

ثم أصدروا قانونا ثالثا للاستثمار .. اطلقوا عليه قانون الاستثمار الجديد الموحد .. وقبل البدء في تطبيقه يفكرون الآن في تعديله !

وبقدر ما أزعجنى نداء نائب رئيس هيئة الاستثمار .. أسعدنى قرار وزارة التموين - الذى نشرته الصحف مؤخرا - بافتتاح صالونات حلاقة تابعة للوزارة لأن ذلك بغير شك سوف يشد « رءوس » الأموال الأجنبية للاستثمار في مصر ! .. و « سمك لبن تمر هندى » مع الاعتذار للفيلم الذى يحمل هذا الاسم المعبر عن سياسة حكومتنا الرشيدة ! ! ..



● طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء